



م.ک.م.ش.ا  
اسکن شد  
تاریخ: ۱۶/۱/۱۳۸۵

خصائص الترمذیہ (س)  
نور الدین بن  
محمد جعفر الجزائری

۱  
۱  
۲  
۳  
۳  
۵  
۶  
۸  
۷  
۶  
۶  
۱۱  
۸۱  
۸۱  
۳۱  
۵۱  
۶۱  
۸۱  
۷۱  
۶۱  
۸۱  
۱۸  
۸۸  
۸۸  
۳۸  
۵۸

م.ك.م.ش.ا.  
اسكن شد  
تاریخ: ۱۳۸۵/۱۶/۱۱

خصائص التريتيب (س)

نور الدين بن

محمد جعفر الجزائري

كتاب  
مستطاب خصائص النبي  
لبعض العلماء  
الجليلين

نسخة فيها شفاء وهدى  
دنياً وبصائر الكأس الذي  
رضي القلوب المارفين  
جاء فيها الذرة للشاربين

مخد صبر العلم قدير العين  
وهو مضمون تصنف اشارة  
احبى بها هجور علم مذكر  
لا زال راشد قدير العين  
جزاه رب الفيض احسن الجزاء  
بكل حرف صحفة ونورا  
سحاب فيض العلم نور الدين  
تعم وتثل في الوري اخبار  
ليرتد بها الامام الشظرك  
بكل ما يرجع في الدارين  
من حزن ثيبان بناهي العجز  
وكل طرحة وحورا

طبع في المطبع الكائن في  
البحر في سنة ١٢٤١ هـ

١٣٤١  
١٣٤١

مستطاب خصائص النبي

كتاب

المكتبة  
١٩١٥

۱

بسمه تعالی عز شأنه **احمد** برادران دینی و اخلاء و سخاوتکارانند این  
 اوراق چنین میسر است که بموجب حدیث شریف امامت بن ادم انقطع عمله الا من ثلاث  
 علم یقتع به او صدقه جاریت او و ولد صالح یدعو الیه این مذهب را بخاطر رسپد و اقبال کرد  
 ناصر پهلوان در منافع سعادت شماست اشمال عقیده خدرو رسالت علیا حضرت زینب  
 روسی مذابها جمع نموده بودم بطبع رسالت شما بدین اثر بکتاب دعا و عقیقه ناظرین دران از عیبها  
 و احوال نجات و امانی حاصل شود و خیر مایل بودم چنانچه موفق شود در این امر حجتی ظاهر  
 نموده و بعضی عبارات از تغییر مطالب از استغفار تمام ولی از آنجا نیک در نجف اشتغال  
 میباشد احتیاط بحال این کوی نمود و در دنیا خیر طبع ان احتمال بر مظهرین هزار لغات بود و این  
 حال که بوده فی الجمله تغییر در بعضی آیات تطویل در لغات داد شد و بنظر بعضی اصداغ و اهل  
 کمال رسید و بطبع رسانیده ام و اما از آنجا نیک دنیا عالم طبیعت بر نفس است خاصه در  
 کوز امور این کتاب از چند جهت مفصل است اول بواسطه عدل تمام مطالب ان بان محو کرد  
 نظر بوده دوم بواسطه عکس جودت سلاست عبارات ان سوم بواسطه عکس پاکیزگی  
 کافه و خط و اشتمال ان بر بعضی اخلاط و لیکم تجری الرياح بما لا تشتمی السفن و نظیر  
 اسند عامین نام بلطف کرم خود از تقاضای ان اغراض فرمایند شیخا موفق بطبع ان اثر  
 شد جبران بعضی تقاضای ان خواهد شد بعون الله و قوته  
 صورت تقریر حضرت مستطاب حجة الاسلام و المسلمین ابراهیم الله فی العالمین کشف الغم  
 و الجهنمین افای افاضت ابوالحسن اصیبهما مظلوما عالیه در نجف اثر مرفوم داشته  
 لیس الله الرحمن الرحیم هدا ما یشیح به فلم فضل السید الفاضل الجلیل و الحبر الماهر البلیغ  
 و النافذ البصیر المتبع الخیر عاذا الاعلام و صفوة الفضلاء الفخام السید نور الدین  
 نور الله قلبه و شرح صدره فی منافع عقیده خد و الرساله و شمس قلاوه الجلاله  
 و شجرة سماه النبالة المعصومة الصغری زینب الکبری ؑ و هو کاشف عن کثرة متبعه و مستغنی

۲۴۷۵۲۳



هدای  
کتابخانه  
عبدالعزیز

باعد ووفور اطلاقه الله تبارك وتعالى في حق المقام ولحق المأمول الى غاية المرام فجزاه  
الله ثم افضل الجزاء وجزا اكمل الجباء فانه ولي الاعطاء حرقة الاحقر ابو الحسن الموسوي الاعرج  
صورت تفريض حضرت مستطاب حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين كهف الفقهاء  
والمجاهدين افاض حاج ميرزا محمد علي شيرازي مشاهير علماء عصره في بيان مد ظله العالی وركب الامم من دانسته اند  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل مدار العلماء على دماء الشهداء واصل الله على محمد  
والآله الطيبين الطاهرين وبعده فلقد اعنت النظر واجلت الفكر في هذا التأليف المنيف  
والتصنيف الشريف الذي احوى على بعض فضائل من ربييت في حجة النبوة ورضعت من  
ثدي القوة وضمين شريفة من خصائص ليلدة العصمة وحقبة العقدة فوجدت كتابا يحكي  
ببياض ابي النور وجهه المحور وقلب العبد الشكور وسواره ليلدة القدر ومحور البعد  
والبحر الاسود ومقلد الخور الخرد ولا غر فانه لشاء من معدن الحكمة والاعب الفضل  
والارب جامع العلوم وحاوي الرسوم مخزن الفواضل الجلية والفضائل المعنوية حيا  
الاخلاص في المحور والخصال السعوية الحاوي لشر في العلم والرياسة الجامع لطرف  
الفضل واليكاسة في المرتبة العليا والنتيجة الكبرى السيد السند المستد المؤيد  
العالم الكامل والمدقق الفاضل ذي الفكر الوفاء والفحمة القارة والفهم الفوسم  
والدهن المستقيم والمكثرة القدسية والمنحة الربانية التي المتقى والمهدى بالصفي مرقح  
الشرع المتين ولدنا الاعتر السبب نور الدين اية الله وبقاه وزاد في كاله وعلاه والينا  
ان لا ينشأ من الدعاء في اوقات الخلو ومظان الاستجابة والله ولي الاجابة حرقة الاول  
الجزية الشهر سنة محمد علي الحسيني المعنى عشية يوم الاربعاء في عشرين شهر رجب المرجب  
الاربعين بعد الثلاثمائة والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها الفناء وتحتج بذكره في  
صورت تفريض حضرت مستطاب حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين كهف  
الفقهاء والمجاهدين افاض الحاج ميرزا محمد علي شيرازي مشاهير علماء عصره في بيان مد ظله العالی وركب الامم من دانسته اند

بسمه تعالی کتابی که جناب مستطاب عمدة الفضلاء العظام وفخر العلماء الاعلام مرقح  
شرع بتسديد الانام ومصباح طريق الحلال والحرام حاوی الفروع والاصول جامع العقول  
والنفوس الركن المعتمد والسبل الالامجد مقياس معالي الدين ومعراج مدارج الحق والتميز  
افاض افاض سيد نور الدين محمد بن محمد الازم الا فخر الامجد سليل العلماء الاطباء ركن الاسلا  
والمسلمين افاض حاج ميرزا محمد جعفر مد ظله بجل مرحور ضوان مكان حجة الاسلام  
افاض حاج ميرزا محمد عبد الصمد طاب ثابه وجعل الله الجنة منواه ورحلات خض  
عصمت صغرة الشيعنة في يوم المحشر البقي تصديق فروره اند بمطالعته وى مفتش  
وان علو مطالب بلنك مفاصل بحد يستك فله راي قهره وزيان قدرت بر  
تقد بر ايد معلوم است شير والچه هي فاند بد وشكر الله سعيه يجعل الامثل وهي  
لمرجه مند وجعل الدنيا واخرته ووفقنا الله تعالى بالاستفاضه من فوضائنا امين امين  
خرق لا شير سوال المكرم في سنة الاحقر ضياء الدين العراقي في شهر رجب  
صورت تفريض حضرت مستطاب حجة الاسلام والمسلمين اية الله في العالمين  
كهف الفقهاء والمجاهدين افاض الحاج ميرزا محمد في بيان مد ظله العالی  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل العلم بالرفعة والثناء فكان نور ايقظ في قلب  
من يشاء وجعل اهله وولديه الالبياء وفضل ملادم على دماء الشهداء والصلوة على خير  
خلفه محمد افصح من نطق الصادق والبلغ من اولى الكتاب فارى كل قلب صاد وعلى  
اهل بيته المخلصين بارت الحكمة وفصل الخطاب المفرق بين في الخلو في ايام الكتاب الذين  
هم حجة نبوته وابتد سالتهم وقران قرانه وعدل فرقانه وبجهد فقلد جلته في هذه  
الاوران لناظرة شريفة في باخر حد ايها الناضرة وبيد ايع اشجارها المثمرة فاذ هي في حل  
بحر لا ينال ساخلة ويحرق ناطله كتاب تشفى صدور قوم مؤمنين وينزاد غيظ قلوب  
النافقين فبالمن كتاب حسنت ساليه وعمت ساليه انا وفق عليه ارباب التجر

يقفون منه على موارد لم يكونوا يرونها وعلى حقايق لم يكونوا وصلوها الموقظ الجليل  
 عن رفته والنسب الغافل عن غفائه الحما القاطع للعائد والصاعقة المحرقة للجاحد  
 وكيف هو من افاضات العالم النزيل والفاضل لكامل الجليل عبد القبر والسداد في  
 الهداية والرشاد فرع شجرة النبوة ثمرة روحه الامانة نجم المفاخر حميد المزايا والمآثر وارت  
 الزاخر عن اكابر بعدا كما بر مؤيد الشرع المبين السيد نور الدين كتاب فلا ضائقة  
 نجومه النواقب حتى ما انتفت خفاء من غياهب هو في شأن بصغة الرسول وصنو  
 النبوة لاخت الكمال والحلول وينت الى الله الملك المتعال العفيفة الجليلة التقية القية  
 الرضية الزكية المرضية رضية العصمة فاضلة عالمه غير معلمة صدقته معصومة مظلومة  
 عليها صلوة زاكية متصلة دائمة

قد صير الدين قمر العيون صاحب فضيلت العام نور الدين وهو مضمي تقضى اثار  
 نعم وتلى فالقوا اخباره احوياهم مجور علم مدخر له يسد بلاد الامام المنظر  
 الافال واشد ابر العين بكل ما يروج في الدارين جزاه رب الفضل حسن الجزاء  
 من سنين يباح العجز بكل حرف بهجة ونورا وكل سطر حبة وهورا  
 حرره الغريق في الايام سمي حبه النبي الهادي  
 محمد الحسيني الهروي في ايام حياي محرم سنه ١٠٤٠

نفر غير اخر لاحد من العلماء العظام ابداه الله بالطفه العيم في الخلق الشريف بسم الله الرحمن الرحيم  
 محمد الله على عظم نعمته وحسن بلائه وافضل نعمته وصلواته على افضل انبيائه وسيد اصفياءه على  
 عشرته واوليائه سلام الله عليهم جميعا وبعد فان حقايقا يقال من ان ناليف كل امرئ من  
 منسلة له عقله ومن اراد ان يفهم هذا فضل هذا السيد المهدي والفاضل المدد السيد نور الدين  
 ان الله عرفانه وجزاه فليست له في قوله هذا فان في قوله هذا فضل وجوده في حقه وسعته في طاقه شكر الله  
 في كل من ربه واعظم جزاه هذا الحمد الجليل والمآثر الجميلة والفكرة البكر واليد القوية في حقه سلبه  
 الرعاء من هيبته هذا الفضيلة ونسبته في الامامها واطرها امتا لها من ٧٣ في ١٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد كتاب

مستطاب خصائص الرتبة در شرح احوال وخصائص سعادت شمال جبا صغر زيبك كبرى تصنيف كحضر سبطا ثقة الاسلام علم الاعلام مروج الاحكام ناشرا وراية الكرام السيد المحقق المدقق عماد العلماء المحققين وسنا الفقهاء المدققين السيد نور الدين سيد العلماء ملاذ الانقياء مولانا الابرار الحاج افا سيد محمد جعفر نجل المرجع العلام والمجتهد بن حجة الاسلام والمسلمين علاء عصره واوانه السيد الحاج سيد عبدالصمد الزبير ما انصفا العالی هو كونا يا بتمت له هذا الكتاب من العلماء الاطباء لقد اجابها انما افان

فيما اجابنا  
 فابعض  
 الاصل  
 من العلماء  
 وهذا  
 اقتوا العظماء  
 في

الحمد لله الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد كتاب مستطاب خصائص الرتبة در شرح احوال وخصائص سعادت شمال جبا صغر زيبك كبرى تصنيف كحضر سبطا ثقة الاسلام علم الاعلام مروج الاحكام ناشرا وراية الكرام السيد المحقق المدقق عماد العلماء المحققين وسنا الفقهاء المدققين السيد نور الدين سيد العلماء ملاذ الانقياء مولانا الابرار الحاج افا سيد محمد جعفر نجل المرجع العلام والمجتهد بن حجة الاسلام والمسلمين علاء عصره واوانه السيد الحاج سيد عبدالصمد الزبير ما انصفا العالی هو كونا يا بتمت له هذا الكتاب من العلماء الاطباء لقد اجابها انما افان

هدایه کتاب  
مستطاب خصال  
الزینبیه سلام الله  
علیها

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین - والصلوة والسلام علی اشرف الانبیاء والمرسلین وفضل الصفوة والمؤمنین  
محمد خاتم الرسل والنبیین وعلی اهل بیته الامجاد المتقدّمین الذین رفع بهم اعلام الدین  
وادل اعناق الجاحدین ولعنّه الله علی اعدائهم اجمعین من الاولین والاخرین ورجل  
و بعد چنین گوید بنده کنگر و شرمندگه روزگار نورالدین بن محمد جعفر بن عبد الصمد  
الموسوی ایزدپوری غفر الله له ولوالدیه و جدّه و اصلح امرهم وحق اولیهم و مناهم که چون  
مندانگرام گذشتن خود شد و دیدم که عمر یکدشت بی حاصلی و بوالهوسنی برای  
دستای خود فکری و نواز برای سفر آخرت خود زادی همیاموره قطع نظر از سایر مهتمات  
و باقی عقبات بی اختیار بجز تفکر غوطه و رشاد و یوادی ند بر قدم نهاده دیدم چنان  
مختصر است بخوانده محمدی صلی الله علیه و آله و سلم چنانکه فخر گوید  
سالك راه خو بیانور هدی ز ما طلب - نور حقیقت از در عترت مصطفی طلب -  
هست سفینه نجات عترت و ناخدا خدا - دست دران سفینه زن دامن ناخدا طلب  
دمبدم بکوش هوش میفکند بن شرف - معرفت طلب کنی از بر کانت ما طلب -  
خسند دور را بگوهره مگرد کو بگو - از بر ما شفا بجز از دم ما و اطلب

مفلس بنیوایب الزما بر نوا - صاحب مدعا با از دم ما دعا طلب - در ناقل کیفیت  
نوسل بودم که از سبب فیاض ملم شد که منحصری از شئون و خصائص و مناقب بکنا صد  
بجمله امت و بکانه کو کبیر و لایت دختر کرامی جسد رصفدر کوه زربای عصمت طهارت  
کوکب اسمان عفت و خدارت در بحر نبوت و ولایت صدف در بای خلافت و وصایت  
اسپه سوت ها جر تبت میم طینت سانی سیرت خدیج برایت زهر اد لالت مخدّون دو  
جهان و مصیبت زده دوران لعنی عقیده القریش ام المصائب و قرینه النوائب العصمه  
الصغری و الناموس الکبری محبوبه المصطفی و قره عین الرضی شقیقه الحسن المجتبی  
و الحسن المرقل بالدماء بنت الزهراء زینب العظی روحی وارواح العالمین فالها  
بخامنه شکسته و فلم نالاقی خود برشته طجر بر در آورد و ضمنا از مقام منبع ان خدر رسالت  
خواستگار اصلاح امور خود و سایر برادران دینی و اخلاء روحانی و فحاش از عقبات  
و هلاکت دنیوی و آخرتیه شوم امید که این اوراق نا قابل قبول عتبه درگاه این مکرمه  
مخبره بگردد - غله جائت بر جل من جراد - نوسلهانی کن ای نبکو نهاده - ان الهدایا  
علی مقدار ممد بها - لیس الهدایا علی مقدار من هدایا - و اهل فضل و کمال در او بدین  
قبول و رضایت کرد چرا که گفته اند فعین الرضا عن کل عیب کليلة - کانت عن الخط  
بید و المسال و با و نامیدم انرا انحصار الزینبیه و کلمه مطالبه ادر ضمیر مقدمه ما شومند  
نصیبه نکاشتم و در ضمیر بعضی خصائص اشاراتی و بشاراتی نیز تم کس شروع نمائیم  
بمقصود بعور الله الملك المعبود مقدمه اولی چون در این اعصار کتب مقاتل  
زیاد نوشته شده و جمع بین غث و ثمن نموده و هر خبر ضعیف که بنظر ارباب مقاتل آمد  
بدون تحقیق در سند و معنای روایت ضبط نموده کتب از وقوع افتاده خصوصاً اینکه  
اغلب مصنفین و مؤلفین مجهول الحال و لذا ما کتاب خود را بنظر اغلب علماء و مشایخ  
و از آنها تقاضی گرفته که بر مردم واضح شود و بدل نند که نباید همه کتب را بیک نظر بگردند

این کتاب در بیان مناقب و فضائل  
و احوال حضرت زینب علیها السلام  
و در بیان مناقب و فضائل  
و احوال حضرت زینب علیها السلام  
و در بیان مناقب و فضائل  
و احوال حضرت زینب علیها السلام



وما اگر بنویسیم در اینجا مترقی خود نموده و مراتب تحصیل آن خود را برشته تحریر در آوریم و بنا  
 مناسب نباشد به نظر این مطلب و احوال که فهم آری اب ذوق سلیم غایب و این مطلب  
 هم واضح است که در این عصر برای اهل علم در نظر بعضی اشخاص فارسی نوشتن عربی است  
 ولی چون این کتب غیر اصلی جز خدمت ندارد لذا اعتنائی باین سبب ننموده دیگر اینکه  
 نوشتن این اوراق در راه آرزوی بوده و اغلب آنصفتی هم ندارد و ما را رساندن رسول الایمان  
 فوید ما نیز از رانی نا قابل خود را میزانی نهادن کاشته چنانچه خداوند عالم اسباب طبع ان  
 را فراهم آورد و منتشر کردید و مطبوع طبع اهل فضل افتادان را از جمله بلسان عربی  
 صیبن خواهم نمود بفضل الله و قونه مقدمه ثانیه بر باب علم و کمال و فضل و  
 روشن است که خداوند بگنا و خلاق بهم مناسله نشر اشرف و فضیلت بر روی  
 داده بر برخی از موجودات و بسیاری از مخلوقات چنانچه که به شرف و لغت که متناهی آدم همین  
 بیان ناطق است و این سیادت نباشد و شرافت مگر بواسطه کمال آنها و اهل فضل و تحقیق  
 را در تحصیل این کمال بیانی است وانی چنانچه در کتب مفضله مینماید که در این مقام  
 بنظر اهل فاضل میرسد همان است که جلی از اهل فضل استفاده از بر این عقلمت و اخبار  
 و آثار نقلیه نموده که این شرافت بواسطه نفس ناطقه انسان است که قابلیت دارد از پر  
 انصاف بصفت کماله و ملکات حسنه جالبه توسط جوهره نفیسه عقل که خدای تعالی  
 با موهبت فرمود پس هر فردی از افراد انسانی مجموعه کالات و صند و قهر ملکات حسنه  
 شد بر روی و سروری دارد بر بسیاری از مخلوقات و کثیری از موجودات بحکم فطرت و وجدان  
 بدون حاجت بیدان بر همان چنانچه هر فردی که فاقد کالات شد از حیوانات پست تر  
 و بی رتبه تر گردید چنانچه که هر وانی الدلاله صبر باید اولین کالات نام بل هم اصل و بعضی از  
 اصدفاه گفت - در مرتبه از پهنه کرباشی - با اینها خواهی که مگر کرباشی - انسان شدن  
 آموز که پیش قدمت - صد سجد کند اگر که آدم باشی - و کالات بر دو قسمند خارجی و

مقدمه ثانیه  
 و این کلمات  
 ناطق و غیر ناطق  
 و کالات

و داخلیه موافق بعضی اصطلاحات تکوینی و تشریحیه اما خارجی و تشریحیه کنایه از امور  
 حسنه باشد که تحصیل آنها خارج است از اختیار شخص از قبیل بزرگی نسب و شرافت  
 خانواده زیرا که تحصیل این دو کم کمال برای خود شخص خارج از اختیار است مگر بطریق سبب  
 و اتصال انهم با قدر است و کالات تکوینی نیز بر دو قسم باشند برخی از آنها خارج از اختیار  
 چنانچه معارم شد و برخی را جمع بملک بدن چون زیبایی صورت و رعنائی قامت و نظایر  
 که تحصیل این کالات نیز از اختیار خارج باشد و اما تشریحیه و داخلیه عبارتند از کالات  
 که تحصیل آنها برای شخص مجامد و زحمت مگر باشد چون علم و حلم و ملکه شجاعت و سخا  
 و باقی صفات کالاتیه که در علم اخلاق مینماید زیرا که تحصیل این کالات برای هر کسی ممت  
 است و بیان بعضی از علماء اخلاق در این مقام مینماید که مینماید الحاسن  
 اما جسمانی و اما روحانی و اما فاعل منها بالمهینه الصور بداعنی الخلقه البشریه جسمانی و اما  
 تعلق منها بالنفس الناطقه و اما حیثه در این جمله مینماید کالات با مربوط جسمانی است  
 بروج آنچه از آنها متعلق بحجم است از قبیل زیبایی صورت و نیکوئی منظر و تناسب  
 و ارجح بکالات جسمانی است و آنچه را با اخلاق از قبیل علم و حلم و ملکه شجاعت و سخاوت  
 که از عوارض نفس ناطقه اند داخل در کالات روحانیه شمار آید و بدیهی است که هر چه  
 انسان بیشتر حاوی کالات روحانیه شد مقام شرافت و رفیعتر و مرتبه نفاست او منبع  
 تر خواهد بود خاصه اگر منظم شد بد و کالات جسمانیه تشریحیه که گفت خوبان هر دارند تو  
 تمام اداری و لیاقت مخلص شدن بجهت کرامت شد و ایه شرفیه و لغت که متناهی آدم و او را  
 شامل و لیاقت پیدا نمود که خطاب مستطاب فتاوا که الله احسن الخالقین بواسطه این  
 چه مرد باشد و چیزی چنانچه هر قدر که فاقد کالات باشد بنظر اهل نظر ناقص باشد  
 ولو هر که باشد و چون ما بصفت توارخ و سپهر مینگریم اشکارای بنیم که انسان کامل در این  
 عالم بسیار گرداند که بوده چنانچه که به شرفیه و قلیل مریعیاری الشکور نیز مینماید

تمامت آنکه در بیان آنکه تمامت آنکه در بیان آنکه

معنی است خاصه در سلسله نسوان که با کثرت عددا و نامع ذلك که معدودى زانها  
بسرحد کال رسيد و از جمله زنانیکه وادى کال را بسرحد کال طی نموده بلکه میتوان گفت  
بعد از معصومین انسانیت ختم شد در وجود ذات خودش هم نتایج النبوة المحمدية والاولاد  
العلوية والعصمة لفاطمية والحاسر الجسنية والاصان الحسنية العصمة الصغرى زينب  
الکبرى روحى و ارواح العالمين فيها بوده چنانچه هر کس بجالات و احوالات و کالات  
او بد بد خو بین بگرد تصدق ما خواهد نمود چرا که لفظ بلغت في المجد فاطمة حدها  
فلو كان النساء بمثل هذا - لفضلت النساء على الرجال - فالانثى عيب التمسوس  
ولا التذکر فخر الالهلال - اما شرافت نسبی و فضیلت خانواده او بر اولین و آخرین قابل  
انکار نباشد چرا که شجره مبارکه اصلها ثابت است و رشته اش منصل بقائل کامه  
مبارکه اناسید و لادم و لا فخر و از سلسله مبارکه غیره فطوح کل نسب منقطع بوالفقيه  
الانسی محسوب است که شرفی بواسطه انها شریف شد کسی است که جدش اشرف  
انبياء و پدرش سید و صباء مادرش نسب حوراء جهانش ملکه بطحایه و برادرش کویا  
عمرش خدا قطع نظر از سایر ارقام و باقی اقوام او که سادات عشائر و زعماء طوائف عرب  
بوده لها النسب الوضاح لثرف نورها نایب شرافت خانواده او بر هر کس واضح و در  
است و اما بانی کالات انسانیت باز چون بدیده انصاف بنگریم انچه را بیکه ناز میدان  
انسانیت می بینیم چنانچه بر حسب اجال در نلو خصائصشان خواهیم نمود بفضل الله  
و قوته و قله معترالش باید دانست که خلاق عالم لطف علی بن ابیطالب و کرامه  
علی الفاطمه نسل نبوت را در صلب علی بر ابیطالب و بطن فاطمه قرار داده و این از خصوص  
پیغمبر است و از الطاف الهیه است نسبت با اولاد فاطمه که بواسطه الی یوم القیمه بر  
عالمیان فخریه و مباحات نمایند و دلیل بر این مطلب قطع نظر از حکم عرف که اولاد دختر  
و انثی بجد دهند اخبار کثیره است که عامه و خاصه نقل نموده و ما در اینجا مختصر

در بیان آنکه تمامت آنکه در بیان آنکه

از انها بر شسته نظر بردار و در میم و از انجمله است ما رواه في كتاب بنایع المودة عن عمر بن الخطاب  
عنه صلوات الله عليه و آله وسلم قال كل سبب ونسب ينقطع يوم القیمه الا سببى ونسبى  
وكل والام فان عصبتهم لا یهم ما خلا ولد فاطمه فانی انا ابوهم و عصبتهم از این خبر و نسبت  
مستفاد میشود یکی اینکه اولاد فاطمه اولاد پیغمبرند که باید نسبت انها پیغمبر ملحوظ  
شود در دنیا بکراتی که در روز قیامت در روزیکه پدر را فراموش کنند در آنروز  
اولاد فاطمه متصل به پیغمبر باشند و از ان احوال سالم و در امان باشند و نیز منقبت و  
خصوصیت است برای اولاد فاطمه افضل ما شهدت بی الاغلاء انهم در بنایع المودة سئل  
وعن جابر قال قال رسول الله ص الله جعل ذریة کل نبي في صلبه و جعل ذریة نبي في صلب  
علی کما ان روایت ظاهر میشود که این از خصوصیات پیغمبر است که ذریه او را خلاق عالم  
در صلب علی بر ابیطالب علی السلام قرار داده بنایع المودة فی جواهر العقد بن عرفان بن  
الحسن عن ابيهما عن جده فاطمة الکبری سلام الله علیها قالت قال لي رسول الله صلى  
الله عليه و آله و سلم قال قال رسول الله ص الله جعل ذریة کل نبي في صلبه و جعل ذریة نبي في صلب  
محمد عرابی جابر قال كنت انا و العباس جالسین عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم اذ دخل  
علی فلم يفرقه النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال له و عانقه و قبل ما به عيني و اجلسه  
عن يمينه فقال العباس يا رسول الله اتحبه فقال يا عم والله الله اشد حبا له مني ارب الله عز وجل  
جعل ذریة کل نبي في و جعل ذریة نبي في صلب هذا از هم این اخبار که بعضی از انها فقط از طرق  
عامه و بعضی انها از طرق عامه و هم از طرق خاصه اند مطلب معلوم و ظاهر میشود و انچه  
بمنقول نیست و در احتیاج طبری نقل میکند احتیاج مفصلی را که در این خصوص  
واقع شده است عاقله بین حضرت موسی بن جعفر و هارون الرشید و ما ذلک الا انهما  
بر مطلب است بطریق برهان منکاریم هر کس نخواهد تمام ان را ملاحظه نماید رجوع بمصل  
کتاب نماید میفهمد موسی بن جعفر هم قال هارون لم جوزیم للعامة و الخاصة ان یسوا

الربيع

كذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويقولوا لكم يا خير رسول الله وانتم بنوا علي وانما ينسب  
 للرسول ابيه وفاطمة اتمهاهي وعلمه والتوجه من قبل الله فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي نشر  
 فخطب اليكم كرميتم هل كنت تجيبه قال سبحان الله ولم اجد بل افخر على العرب والعجم وقتل  
 بذلك فقلت له لکنه لا يخطب الي ولا اتوجه فقال ولم فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال  
 احسنت يا موسى فقال كيف قلتم ان اذ ربه النبي لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد  
 الانثى ولا يكون لها عقب فقلت اسئلك بحق الطراية والغبره من فيسب الا اعفيتي عن هذا  
 فقال واخبرني بحجتكم فبا ولد علي وانت يا موسى بعسوهام وامام زمانهم لهذا انما لي وليست  
 في كل ما اسئلك عنده حتى اتي في بيته من كتاب الله وانتم تدعون ولد علي انه لا يخطب  
 مستثنى الف ولا واوالا ناو بله عندكم واحتجتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء  
 واستغفرتكم عن رأي العلماء وقهاسهم فقلت ناذر في الجواب قال هات فقلت عوذ بالله  
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان وابراهيم ويوسف وموسى  
 وهرون وكل نجرى الحسين وذكرا يحيى وعيسى من امير المؤمنين فقال ليس لي  
 اب فقلت انما الحقت بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم وكان الحفاه بذراري النبي  
 من قبل منا فاطمة انهدك يا امير المؤمنين قال هات قلت قول الله عز وجل فمن حاجك  
 فيه من بعد ما جئتكم من العلم فقل ما لو ادع ابائنا وابنائنا ونساءنا ونساءنا فقال  
 ثم يتهم فبجمل كنه الله على الكاذبين ولم يدع احدا من ادخل النبي صلى الله عليه واله تحت الكساء  
 عند مباهله النصارى الاعلى بر ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين ابائنا الحسن  
 ابائنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة ونفسنا على بر ابي طالب عليه السلام على العلاء  
 فلما جمعوا على ان جبرئيل قال يوم احد يا محمد ان هذا لحي المواسك من علي قال لانه متي وانامنه  
 فقال جبرئيل وانما منكما رسول الله ثم قال لاسيف الاذ والفقر والافنى الاهل الحسبي  
 كحضرت برهان اقامه مبيكند بر ابي بنكه اولاد فاطمه اولاد يغير بند و ابيه شرفه يكي

بايه شريفة و ذكر يا يحيى وعيسى كه چنانچه خلاف عالم نسبت مبد همد عيسى را با دم و او را دم  
 دريان ادم ميثمار و با الهكه از طرف مادر منسوب با دم است و كذلك بايه مباحله كه تصح  
 نسبت بنو تايوت مبد همد ما بين حسن وحسين ويغير وكذلك حضرت استمهاد كه  
 بعدم جواز تكلم يغير از بنات حضرت يجهت بنكه اولاد يغير بنكه و هريك از انها برها واضح  
 و ساطع بر مدعا است بايه بنكه اولاد فاطمه اولاد يغير بند و ابن بنكه منقبه است از بر اولاد  
 فاطمه نار و زقيامت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباد الله و نداء صاف باهل بن زمان  
 بد همد كه مرعات حقوق يغير غايبند نسبت بد بن و ذريه او كه از ابن دو مطلب بزرگ  
 ستول کرده خواهند شد مقدمه رابعه بايد دانست كه در كقيت خلقت اولاد  
 مقدمه اصحاب كسا اعمار كثره متخالفه وارد شده اجالا متواتر است كه خلقت انها قبل  
 از خلقت سموات و ارضين بوده و جمع بين انها اگر چه ممكن است و لي چون از موضوع  
 ما خارج است منعرض نشد اجالا در ايتجا الكفا ميكنم بد كه در مدينه المعانيه نقل  
 نموده عن ابن ممالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بعض الايام  
 الفجر فاقبل اليها بوجه الكرم فقلت يا رسول الله ان رأيتان نفسا قول الله عز وجل ولقد  
 الذابعت علمهم من النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا  
 فقال صلى الله عليه واله اما النبيون فاحي علي بن ابي طالب و اما الشهداء فمعي حزه و اما الصالحين  
 فابن فاطمه و اولاده الحسن والحسين قال وكان العباس حاضر فوثب وجلس بيدي  
 رسول الله صلى الله عليه واله وقال السنانا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين  
 من بيعة واحد قال وكيف ذلك يا عم قال العباس لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن  
 دوننا فبئسم النبي صلى الله عليه واله وقال اما فوك يا عم السامر بيعة واحد فصدقت  
 ولكن يا عم ان الله خلقني وعلي وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الله ادم حيث لا  
 مبينه ولا ارضه حبه ولا ظلمه ولا نور ولا اجنه ولا نار ولا شمس ولا قمر ولا عبال

مقدمه رابعه  
 در نوار انبیا و ائمه  
 نقل شده است  
 كه عليه السلام  
 اطما الصديقين

مقدمه رابعه

و كيف كان بد و خلقكم يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله ان يخلقنا انكم بكلمة خلق منها ثم  
 بكلمة فخلق منها روحا فخرج النور بالروح فخلقني و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين فكلنا بكلمة  
 مستحبة حين لا تسبح و نقده سبحانه لا تقدر فلما اراد الله ان يخلق الضعفة فوق نوري  
 فخلق منة العرش فنور منة العرش من نوري و نوري خير من نور العرش ثم خلق  
 نورا في علي بن ابي طالب عليه السلام فخلق من نور الملائكة من نور علي فنور علي افضل من  
 الملائكة فوق نور ابني فاطمة فخلق من نور السموات و الارض ثم خلق نور ولدي الحسن  
 فخلق من نور الشمس و القمر فنور ولدي الحسن افضل من نور الشمس و القمر فوق نور ولدي  
 الحسين فخلق من نور الجنة و نور العين فنور الحسين افضل من الجنة و نور العين ثم امر الله  
 ان يشر على السموات فاطمته السموات على الملائكة فصحت الملائكة بالسبح و التقديس  
 و قالت الهنا و سيدنا منند خلفنا و عرفنا هذه الاشباح لفرقتنا فبقي هذه الاشباح التي  
 كسفت عنها هذه الظلمة فاخرج الله من نور ابني فتادبل معلقه في بطنان العرش و ازهرت  
 السموات و الارض ثم اشرق بنورها فلجل ذلك سميت زهراء فقالت الملائكة الهنا  
 و سيدنا من هذا النور الزاهر الذي فدا زهرت من السموات و الارض فاجاب الله اليهم  
 هذا نور اخضر من نور جلالي الامي فاطمة ايتها حبيبي و زوجة و ابني و اخي و ابني و جدي  
 علي عبادي و شهدكم و ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم لهذا الميز و شيعتكم انتم جميعها  
 الي يوم القيمة فلما سمع الناس من رسول الله صلى الله عليه و واله ذلك و شب فانما و قبل  
 بين عيني علي عليه السلام قال و الله باعلي انت الحجة الباقية من امر الله ترجع حديث  
 شريف بر اهل فضل معلوم است و ليس في در انجا با پدر اشان چنين كنتم عاينم كه از فقرات  
 حديث شريف استنباط شده اول اينكه فضل مقدس و كلمه كن كه در اصطلاح اهل  
 معقول است اشان است با نور فاهر و محبت چنانچه تكلم بكلمه مبين اين مطالب است  
 و قويم عقول طوليت كه بيقين اهل معقول موجود و مرتب عالم طبيعت و ملكوت

مقدمه رابعه

و ناسوت اندكنا است از انوار مقدمه صاحب كساء است چنانچه شاهد بر اين خلقت  
 عرش و غيره از انوار مقدمه سچنانچه در صدر روایت است مبين مدعا است سچ  
 معلوم ميشود تحقيق قول محقق داماد كه فائل شد است بحدوث دهری بر ابي بن عالم  
 و اينكه دعاء انوار مقدمه عالم واحد بت كه عالم اسماء و صفات است بوده بل هم الاسماء  
 و الصفات فلنقله الاسماء الحسنى اشان به سبب انوار مقدمه است چنانچه اخبار  
 ديگر هم ناطق بر اين مطلب است چنانچه اشان است بخصري از مقامات و تجليات  
 انوار فاهر و مخصوصا حضرت صديقه سلام الله عليها كما لا يخفى على اولو الاباب بحكم  
 اشان است بمقام بعضي از اولاد فاطمه سلام الله عليها چنانچه تقاد بل اشان بانها است  
 و اين مطلب هم معلوم است كه عرض از انها خصوص ائمه عليهم السلام نيستند بلكه  
 شامل مثل جناب صديقه صغرى سلام الله عليها كه بنور مقدسش عالمي روشن  
 و سبب هدايت است و اعلاء كلمه توحيد حضرت خي جل و علا و حفظ نوا ميس نعت  
 بوده چنانچه در ابواب تبه مذكور ميگردد همچنانكه اين مطلب را در بيان بعضي قوس  
 مقدمه سچ ديگر هم ناطق نلو مرتب با مامت بوده اند از احاديث انجند مانند حضرت علي اكبر  
 علي بن الحسين عليه السلام نيز توان ادعا نمود چه دليل بر تخصص حضرت ائمه عليهم  
 نسبت فبناء على ذلك ميگوينم كه خلقت نورين مكرم در عالم دهر و احديت و عالم اسما  
 و صفات پيش از خلقت سموات و ارضين و ملكوت اعلا و اسفل بوده فنامل و اعتم ليس  
 نتيجه مقدمه ثابته بر اين شد كه اين مكرم نخبه اولاد ادم و انسان كامل است و بحكم مقدمه  
 ثالثه ائمه معصومين نخبه و خلاصه نتيجه محلي است و ظاهر از مقدمه رابعه انجند  
 خلقت مقدمه و سبق دهری دارد بر موجودات عالم طبيعت طر افلها التقب الكبرى و الشيا  
 العظمى **خصيصه اول** در امتيازات رابعه بولادت حضرت زينب  
 و ارواح العالمين لها الفداء **اول** از انها كوفتاري و ابتلاء حضرت زهراء سلام الله عليها

در بيان اشان  
 حدیث شامل  
 نور مقدس است  
 و نیت ایشان

خصيصه  
 اول

مہوم و غوم از ابتدا انعقاد نظمتا نمندن تا زمانیکه متولد شد چنانچه نقل شد که  
 حضرت زهرا سلام الله علیها از زمانیکه حامله حضرت زینب شد روز بروز مہوم  
 و غوم بود تا زمانیکه آنمندن متولد شد این مطلب معلوم باد که در این امتیاز و خصوصیت  
 همه اولاد حضرت سلام الله علیها علی السویه بوده چرا که علی التحقیق حضرت فاطمہ را  
 بیخ اولاد شد حسنین و حضرت زینب و ام کلثوم و محسن و از نجاشی که خاصان در گاہ  
 حضرت حدیث را در این عالم خوشی نیست و علفہ با اولاد از امور قہریہ است نیست  
 کہ این مکرہ بہر یک از اولاد خود کہ حاملہ شد او را از مصائب واردہ بان فرزند خو  
 میدادند کہ علفہ و محبت را فراموش مینمود چنانچہ چون حضرت حسن متولد شد  
 او را خبر دادند کہ بعد از چہ متقیان او را بزہر جفا شہید خواهند نمود نامدنی میندا  
 بصیبتا و بودند از ولادت و فرجاک نشد تا زمانیکه حاملہ شد حضرت حسنین چون  
 او را خبر دادند کہ صیبت نفرزندت رسد چنان مہوم و غوم شد کہ خلاف عالم خبر  
 داده حملہ آمدہ کہ ہا و وضعہ کہ ہا کہ از ہنگام حمل تا زمان ولادت و عوض اینکہ زوشاد  
 او شود بعکس روز خزن و مصیبتا و مبدت حال حضرت زینب ہم کہ معلوم شد ام  
 کلثوم و محسن ہم ہمین قرار بودہ **در قہم** امتیازات کہ مختص بخودش و خواہش  
 ام کلثوم بودہ ولادت نہا از رجب ماد خود چنانچہ از کسکول بہائی نقل شد کہ از  
 حضرت زہرا حدیث میکند کہ فرمود ولدت الحسن والحسین مر فجد الامین و زینب ام  
 کلثوم مر فجد الابرار **سوم** امتیازات کہ در ان خصوصیت شریک بودہ با برادرش  
 حضرت سید الشہداء کہ کردن پیغمبر را و وقت گرفتن قنداقہ مبارکہ اش چنانچہ نقل  
 شد روایت زینب بنت علی بن ابیطالب علیہ السلام کہ ولدت اخبر بذاک رسول اللہ  
 فجاء صلی اللہ علیہ والہ الی منزل فاطمہ علیہ السلام وقال یا بنتاہ انینی بنتک المولودہ فلما  
 احضرتها اخذها رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وضمها الی صدرہ الشریف و وضع

امتیازات

خدا المنیف علی خدا ہا فکی بجا عالیا سوال اللہ علی عا سنا الشریف جارا بقالت فاطمہ  
 لما ذابکانک لا ابک اللہ عنک با ابناہ فقال صلی اللہ علیہ والہ یا بنتہ یا فاطمہ علی ان  
 ہذا البنت بعدک و بعدی تبکی بالبلا با و ترد علیہا مصائب شتی و زنا با فیکت فاطمہ  
 سلام اللہ علیہا عند ذلک ثم قالت یا اب فأتوا ب مر یک علیہا و علی مصائبہا فقال  
 یا بضعتی وقرۃ عینی ان مر یک علیہا و علی مصائبہا کون ثواب بکاکہ کثواب من بک  
 علی احوہا ثم سماها زینب و از این خبر امتیازاتی برای آنمندہ استنباط میشود کہ لا یخف  
 علی اولیہ النہانہ چہاں خبر دادن جبرئیل بمصائب آنمندن پیغمبر را و در این امتیازت  
 بودہ با برادرش حضرت خاسر ال عبا **خصیصہ اول** **دوم** در بیان تختصر  
 ولادت آنجلد و تعیین نام نامیش و اشان با سرار مکنونہ در نام آنمندر و تعیین کتبہ  
 و تعداد القاب او بطریق اختصار مکتوف باد کہ رضی اللہ عنہ رسالت دختر بزرگش  
 کوثر و نام مبارکش زینب بودہ اما ابام ولادت و وفات و تحقیقا بنظر رسیدہ با اینکہ  
 بسا از رحمت کتبہ فخص نمودم و از متبعین انار جو باشد چیزی معلوم نشد نیز  
 آنچه کہ از بحر اصائب نقل شد کہ ولادت با سعادتش در اول باوان شعبان سنہ  
 شش ہجرت دو سال بعد از ولادت برادرش حضرت سید الشہداء و در طراز اللہ  
 حدتا ولادت آنمندن را در شہر رمضان چند روزی باقی ماندہ سنہ نام ہجری  
 کہ پیغمبر تبرک و فتنہ و علی علیہ السلام در مدینہ بودہ دانستہ بر اہل بصرہ معلوم  
 است کہ در این اجتناب بخاطر فتنہ است زیرا کہ رحلت پیغمبر صلی اللہ علیہ والہ در سنہ  
 دہم ہجری بودہ و در انوقت حضرت زہرا بمحسن حاملہ بودہ و ام کلثوم را نیز داشتہ  
 و جمع اینہا بالاجتماع نامورخ مکر نیست و اگر بگوئیم کہ حضرت فاطمہ را یک دختر پیش  
 نبودہ چنانچہ از کلمات بعضی ظاہر میشود و خود نامورخ نیز برہین وجہ مویلاتی  
 ذکر نمودہ باز ہم مکر نیست و مخالف است با بعضی اخبار کہ خود نامورخ نقل میکند

امتیازات

که ظاهر در این که انجمن در ایام جد بزرگوارش ممتز بوده از انجمله خوا بپست  
 انجمن دینک و خود نمود رخ او را نقل نموده پس اختیار نقل بحال صائب و لی است  
 زیرا که جمع بین اخبار بان میشود و نام نامیش بالانفاق زینب است و زینب با مانا  
 از زینب است زینب فرج یعنی فریه شد و با اینکه باصل خود باشد یعنی درخت  
 خوشبوی نیکو منظر و با اینکه زینب اب بوده است یعنی زینت پدر که باعتبار  
 معنی بعضی تعبیر از ان محذون نموده زینب ابها در مقابل ام ابیها و این معنی خالی از وجه  
 نیست و سقوط الف در ظاهر بواسطه تخفیف اکثر است حال بوده چنانچه حکمت  
 واقعی ان همانا اتصال معنوی و اتحاد حقیقی مابین پدر و دختر بوده که الف که کنایه  
 از اندک انفصال مابین آنها است هم فاصله نبوده چنانچه عارفان بحقایق ملتفت  
 نکات شهرین بوده و از برای دو معنی اول که معنی فرجی و درخت نیکو منظر باشد هم  
 مناسبات عرفانیه بنظر سبب چنانچه معنی فرجی اشان با جماع کالات در او باشد  
 چرا که فرجی از امور اضافیه است و نسبت با جناس و اصناف و اشخاص فرجی نیکو  
 فرجی حیوان بکثرت کوشش و پیره او است و فرجی در اشجار کنایه از کثرت شاخ و برگ  
 و موی است و فرجی در انسان اشان است بوقوع صفات حسنه و اوصاف پسند  
 در او زیرا که کال حیوان بکثرت کوشش و پیره و کال درخت بزادنی شاخ و برگ  
 و کال انسان باخلافا و است و چون عقیده خد در رسالت مجموع صفات کالیه  
 مخصوص باین اسم شریف گردیده و اما مناسبت درخت نیکو منظر بان مکرر نیز  
 واضح است چنانچه در کنایات و استعارات عرب مطور است که هر شخص نیکو  
 بلکه هر چیز نفیس را بجز تمیز نمایند و تنظیر و درند چنانچه فرموده اند علی من شجره  
 و در این شرف هم منبر ما بد و مثل کلمه طینه که شرفه طینه و چون ان مکرر شخص نیکو  
 و فوائد حاصله از او بسیار که از انجمله انعام دین مبین و نیکو داری است بل رسالت

و شفاعت

و شفاعت مذنبن لذلک موسوم بزینب شد که معنی درخت خوشبوی نیکو منظر باشد  
 خوشبوی او از انجمله انجمله و نیکو منظر او بواسطه کالات صورتیه و مانا بود و  
 گفته اند که زینب یعنی بلا کش باشد چون معلوم بود که چهره بلاها بیند و بی مشقنها  
 متحل شود لذلک موسوم بزینب شد و لیکن اجل معانی همان زینت پدر بودن است که از  
 زینب اب باشد چرا که دختر بیکه داری هیچ نفس فدای و اینهمه کالات باشد نه تنها  
 زینت پدر بلکه زینت عالم است و رواست که بوجود هیچ فرزند فخریه و مباحات نماید  
 و دینک عالم بچین تقوی و سستی و انوار فخر روشن و متور است اشان زینب  
 چهار یا پنج حرف است ز اشاره است همان درش زهر است که از او بهره وانی از کالات  
 ارت برده با کنایه است از پدر بزرگوارش علی علیه السلام و حکمت تقدیم مادر بر پدر  
 همانا علاقه سنجیت و وحدت در انو ثبت است و نون کنایه است از د و برادرش  
 چون قدر جامع باین اند و بزرگوار نهایت القامات است که مقام وصول باشد و با  
 کنایه است از جد بزرگوارش النبی الامی العربی و بنا بر پنج حرف که زینب اب باشد الف  
 اشان با حکم نون کنایه از حسن با اشان بحسن علیه السلام چون این محذون از  
 کالات هر یک از حسن انجمله نصیبی برده لذلک خلاقی عالم خواست مقامات و کالات  
 این جمله بر وجودات ظاهر و مبداء کرد که مردم بمقاماتش خیر و شرف و نانش بصیر  
 باشند لذلک خود اسمی برای او اختیار کرده ظاهر مقامات و باشد نام مردم او را بشناسند  
 و بتوسل تقرب جویند و این منقبت را نمیتوان که شمرد برای ان محبوب الهیه که خلاق  
 عالم نام او را معین نموده زیرا که این از خصائص خواص درگاه احدیت است و هر کسی  
 باین مقام مجود نرسد چنانچه فعلی در نظم هست خادق عالم تصریح اسم چند  
 تن از خواص را خود معین فرموده اول حضرت آدم بوده و دوم حضرت  
 یحیی بود که زکریا بنحطاب مستجابا ذکر انان بشیرک بسلام اسمی سرفراز کرد بد

حضرت

اشانه  
بطلب  
دقیقه

خَصِيصَةُ زَيْنَبِ

حضرت علی بوده که بکلمه مبارکه مناسبت صحیح مقرر کرد بد چهارم حضرت زینبی مرتب بوده که با شرفی وانی هلاکت یافتی مرید علی اسم احمد عالمیان را ایشار داد و کت انوار فد سینه علوی و فاطمی و حسنی و حسینی را نیز باین خصوصیت متباز داده چنانچه اخبار مستفیضه بلکه متواتر در این خصوص وارد شد و ذکر آنها خارج از بحث است رجوع بکتاب مناقب شود و از جمله کسانی که باین خصوصیت مخصوص شد رضیع ندای عصمت صدیق صغری زینب کبری بوده و در این خصوص خبریست که مینویسد چون روزی چند از اولاد آن مظلوم مکد شت حضرت صدیق ظاهر خدمت حضرت امیر علیه السلام عرض کرد ای خدیجه خدا بر اهل رض و سمان در تأخیر تمیز این دختر غرض چیست فرمود باینکه الصفاق اختیار با احد مختار صلی الله علیه و آله است پس آنقدر قنایه نمود که او را بداشت و بخدمت پدر آورد و داستان از بعضی رسائید رسول خدا صلی الله علیه و آله قنایه نمود که مظلوم را اگر وقت نیست چسباند و در بلاد شامی بوسید و میگردید در آن حال جبرئیل از جانب رب جلیل بر آنحضرت نازل شد سلام و تحیت بجا آورد و عرض کرد یا رسول الله خدایت سلام میرساند و مینویسد ای حبیب من نام این دختر زینب بگذار پس پیغمبر اسم مظلوم را زینب نهاد **الحسنی** و در خبر دیگر است که مینویسد که در آن زمان که صدیق سلام الله علیه باین کوه هجر عصمت و طهارت حامله بود حضرت ختم مرتبت در مدینه نبود و یکی از اسفارد بسیار بود چون آن مظلوم از عالم رحم بعرضه وجود خرامید صدیق طاهره سلام الله علیهما با مپر المؤمنین پیغام فرستاد که چون پدر در سفر است و حاضر نیست حضرت تان این دختر را نام بگذار آنحضرت فرمود من ببر پدرت سبقت نمیگیرم صبر فرمای که این زودی مرا لجت خواهد نمود و هر نامی که صلاح دانند منبند چون سه روز بگذشت رسول خدا مرا لجت فرمود و بحسب

خَصِيصَةُ زَيْنَبِ

ان رسم که معمول بود از نخست بر اسم عصمت کبری در آمد مبر علیه السلام خدیجه را عرض کرد یا رسول الله خدای جل و علا دختری بد خربت عطا فرموده است نامش را معین فرمائید فرمود اگر چه فرزندان فاطمه اولاد منند لکن امر ایشان با پروردگار عالم است و من منظر وحی میباشم در این حال جبرئیل نازل شد عرض کرد یا رسول الله حق تو را سلام میرساند و مینویسد که نام این مولود را زینب بگذار چه نام را در لوح محفوظ نوشتیم حضرت رسالت صلی الله علیه و آله قنایه نمود که امیر اطلبید در چسباند و بوسید و نامش را زینب بگذار و فرمود وصیت میکنم حاضرین و غایبین امت را که این دختر را بحرمت پاس بدارند همانا وی بخدمت کبری مانند است و بعضی گفته اند که فرمود بخداش ام کلثوم مانند است **ایشان** که در اینجا لازم است تبیین بر چند مطلب نمائیم اول آنکه اینک منافاتی نیست بین آن خبر که فرمودستما هان زینب و در این دو خبر که مینویسد جبرئیل نام او را آورد بجهت آنکه چون مباشر در نشیمن پیغمبر بوده لذا نسبت با او داده میشود **در** کسی را که نامش را در لوح محفوظ ثبت نمائند معلوم میشود که شخص بزرگ و محترمی است **سوم** که چنانچه خلاف عالم اسلامی خدای تعالی از زینب و زینب عمرش خود قرار داده نامی اینچنین را زینب بداند فرموده **چه** نوصبت پیغمبر در حق او دلیل بر کمال زینت و منزلت و است چرا که فرمائشان پیغمبر همه بامر الهی بوده بنص کریمه و ما نبطون عن الهوی ان هو الا وحی بوحی عجبا چقدر شبیه است این نوصبت بنوصبت که در حق مادر و پدر و برادر او فرموده مع التأسف که آنرا پیغمبر اینقدر دوست داشت و نوصبت نمود و خلاف عالم کرامی داشت و اطاعت نهاد آنرا بحسب رسالت قرار داد امت بد عاقبت چنان از نیت قرار دادند که اگر خلاف عالم از نیت نهاد واجب نموده و پیغمبر از آنها اجزاء اصول دین و هدی قرار داده بود زیاده از این مقدار از نیت نهاد منصور نبود چنانچه حضرت سجاد علیه السلام

بجای آنکه در این کتاب

خصیصہ مذکورہ

۱۸  
بسم اللہ الرحمن الرحیم  
الحمد لله رب العالمین  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم اجزائنا وانا اجزائهم  
يا محمد يا رسول الله

در بعض فرمایشات خود اشاره باین مطلب فرموده الا لعنة الله على الظالمين  
تشبیه اینجمله را بحضرت خدیجه اشاره است بفضیلت و منقبت و همانا فضائل جناب خدیجه  
کبری بر احدی مسنون نیست چه یکی از آنها اینست که با اتفاق خاصه و عامه رسول  
خدا صلی الله علیه و اله خبر داده که از الله اختار من النساء اربعه هم بنت عمران و آسیه  
بنت مزاحم و خدیجه بنت خویلد و فاطمه بنت محمد و در جلالت آن مخدیره همین بس است  
وی را مقابل تمشیر جناب امیر المؤمنین علیه السلام در خدمت باسلام و اعلا کلمه  
مقدسه توحید شمرده اند و بسیاری از مورخین گفته اند و کانت سیدنا خدیجه  
من اجل نساء الفریقین واعظله او کانت شقی بملکة العرب و لعرف بسیده البطحاء خلاصه  
آنکه جناب زینب علیها السلام هم از حیث صورت و هم از حیث سیرت شباهت بجدّه  
خود داشته این مکرّم حضرت خدیجه انیس و مونس پیغمبر بوده این مظلومه هم بار و غمخوار  
حسین تشنجر کرده حضرت خدیجه مایه لیلی حضرت نبوی این محذره ما بپشتگر  
دردهای حسینی بوده حضرت خدیجه برای استحکام دین مسین از تمام اموال خود کن  
انفکد هم برای انقضاء دین از تمام اموال خود حتی از فناع سر و گوشواره و اولاد خود صرف نظر  
نمود حضرت خدیجه منکفل خدمات پیغمبر بوده این محترمه هم منکفل خدمات برادر بود  
خدیجه در جمیع شلاند و گرفتار پها شریک و سهیم بوده این معظّمه هم در جمیع مصیبات  
و نوائب بابرادرش شرکت و رزیده چنانچه در خصائص ائمه مذکور خواهد شد حضرت  
خدیجه پس از استماع هجوم کفار بر حضرت رسول و مخرج نمودن بدن آن بزرگوار باحیاج  
برای دادرسی پیغمبر خود و امیر المؤمنین با سفره نانی و کوزه ابی بکوه خرا و رفتن این مظلومه  
هم برای دادرسی برادر چندین نوبت بطرف قلکاه آمده ولی چون اب و نان نداشتند که  
همراه آورد گاهی بطرف نزل زینبیه میرفت و دستها بالای سر گذاشته از کثرت غم و غم گاهی  
فریاد میکرد و اغریبانه زمانی منوجه باین سعد میشد و میفرمود باین سعد اقبل ابوی

خصیصہ مذکورہ

وانت نظر الیه ای پس سعد نو که از قریشی با ما رجی رحم نداری زمانی از شمر مهلت میطلبید  
گاه دیگر که از هم این وسائل ما بوس جد خود را صد منبر چرا که رسم عرب بوده هر گاه در  
امری زهر و مسائل منقطع منو تخریبند منو تخریبند منو تخریبند منو تخریبند و او را صد  
منبرند این امر پدید می آید که تبارت بولادت فرزند دادند شاد و حرم کرد بدختر علی  
این ابیطالب که ولادت هر یک از اولاد او سبب خزن او کرد بد چنانچه در سابق ذکر شد  
در بعض کتب مسطور است که چون حضرت زینب منولّد شد امیر المؤمنین منو تخریب  
بجهره ظاهر کرد بد در انوقت حضرت حسین با استقبال پدر شنافت و عرض کرد ای پدر  
بزرگوار ما خداوند کردگار خواهی بمعطر فرموده امیر از شنیدن این سخن بی اختیار  
اشک از دیده های مبارک بر رخسارها پوش جاری کرد بد چون حسین علیها السلام حال  
را از پدر بزرگوار مشاهده نمود افسرده خاطر گشت چه آمد پدر را تبارت دهد بشار  
مبدل بصیبت کرد بد و سبب خزن و اندوه پدر شده دل مبارکش بدر نامد و اشک  
ار دیده مبارکش بر رخسارش جاری گشت و عرض کرد بابا غایت شوم من شمار را بشا  
اوردم شما که بر صیبت سبب چیست و این کریمت حضرت امیر حسینی را  
در بر گرفت و نوازش نمود فرمود نور دیده زود باشد که ستر این کویستن اشکار و انور  
نمودار شود در اینجا اشاره بواقعه کربلا میفرماید و همین بشارت را مسلمان به پیغمبر  
انحضرت هم منقلب کرد بد چنانچه در بعض کتب است که حضرت رسالت در مسجد کوفه  
داشت انوقت سلمان شرفیاب خدمت شد و انسر در اولاد آن مظلومه تبارت  
داد و تهنیت گفت آنحضرت بکریمت و فرمود ای سلمان جبرئیل از جانب خداوند جلیل  
خبر آورد که این مولود گرامی مصیبتش غیر معدود باشد تا بالام کریمت امینا شود الخ  
با که این خبر منافات ندارد با آن خبر که حضرت برای ولادت این مکرّم منبرده در قده  
ولیس از مراجعت بنده بجانم دخرفند و او را دیده چرا که ممکن است سلمان مسنون



نبوده از این که پیغمبر خیر دار شده و فوایدی که حضرت فرموده جبرئیل بن خیر دار و مراد اخبار است  
 که در خانه فاطمه باور داده بود و الله العالم بحقیقه الحال و اسناد کثیره معکوبه در اصطلاح  
 اهل عربیت کتب است که مصدق باریا ام باشد و بعضی این را ذکر نموده و برخی لا اله الا الله و لا اله الا  
 و هم شرط دانسته حکمت جعل آن ها را آنست که بعضی را اجل العظیم و برخی را از جهنم تحقیر بنام  
 نحو آنند لذا بکنیت لقب صلواتند چون این مطلب معلوم شد باید که دانست که در کتب قبله خدا  
 رسالت جمله اختلافی واضح شده چنانچه بعضی ام الحسن خوانند و برخی ام کلثوم دانسته چنانچه بعضی  
 از خطب مرانی که منسوب به ام کلثوم است غرض این محترم بوده و این قول فوری است و مؤیدان  
 خبر است که پیغمبر فرموده شایسته است که خواص ام کلثوم چرا که محفل است حضرت پیغمبر بواسطه نسبت  
 او به ام کلثوم و خرد خو او را مکنی ام کلثوم نموده چنانچه متعارف است نزد اهل عرف و صفات ندارد  
 بآنکه خواهر و الا اخر شرا ام کلثوم نام بوده زیرا که در پیوسته است که کتب کتب قبلی چندین  
 با خواهد هندی بواسطه نکتته نهایی بی معنی است شخصی قرار دهند چنانچه حضرت سید الشهدا  
 از فرط اخلاص که سید خود داشته اولاد خود را علی می نامید برای معاشیه آنها را مقید با کرد و  
 و اصغر فرموده بسطوا است بعضی از منافقین آن حضرت را ملائمت نمود که مکر اسم دیگر نباشد  
 که اولاد خود را بنامی حضرت می نامیدند و فرمود که اگر خود صدف ندیدم که هر چه را علی نام نام و با جمله چنانچه  
 ام کلثوم باشد لالت ملح هم دارد چرا که کلثوم بنم اول سکون کم و ضم تاء ثلثه و او ساکنه و  
 انکر را گویند که چهره و پر و پر گوشک است شبیه شده حال از ترش و بی باشد چنانچه در کتب لغت بر م  
 و این معنی با معنی زینب هر گاه ما خود از زینب باشد متعاقب است و لا یجوز لطفه و این مظلومین را واقعه  
 که بلا ازین و بیجا نم و گرفتار هم و معرض هر گونه بیضا و ثواب است مکنی بام المصاکر و بد است  
 آخری این مکره امتیاز آنست که شرکت در زینب در بعضی از آنها نام برادر غریبش از جمله نام منیا  
 در کتب غریبیه در ملائمتش هم مکنی بوده چنانچه دیده و ماز او هر وقت را میگردند که بر  
 میخوانند و او میبوسند که بر زمین نهد و او با مندر که مصائبش میشود با این که چون نظر نه با مو اضع زینب  
 و کعب

این کتاب در کتابخانه  
 مجلس شورای اسلامی  
 تهران

این کتاب در کتابخانه  
 مجلس شورای اسلامی  
 تهران

و کعب بنه بفتابی اختیار شده و میگردیستند مندرک و صفا و مکی است چنانچه شخص هر وقت قلبی  
 باشد هر گاه مندرک صفا منظر شود و تصور آنها را نماید با احتیاط منقلب خواهد شد نظر نمود  
 بقبرش بلکه مندرک غریب قبرش هم مکی است قسم دلون خدا بیامه مقدسش راه دلش برای انجام صفا  
 و صفا حوالج اثر غریب را در چنانچه مشهور است منبرای قی صاحب این استغای ندارد زیرا که  
 قطع نظر از شوق و اشتیاق مقامات الهیه در حاشا ما به نرحلان عالم که این مطلب کثیرین عظام است  
 در راه خدا کت حد و دنیای عالم است بابت عار انخصوص قی حسیته قرار داده و صلا حقیقه معنی  
 قی حسیته این مکره بود و لذا نام با مندرک را از این اثر و راه دلش و دارد هاشد و چه دیگر  
 نام انحر و ما خود از اسماء الخیر است چنانچه سابق ذکر شد و اسما حسیه طیبه قطعاً دارای این اثر نام با  
 انمکره هر چه ما خود از اسما انها و طیبه اکثر از طیبه انها الذابان اثر مؤثر شد چه دیگر چون نام  
 اسما علویین از اسما عالم بالا است کتب ثبت لوح محفوظ و علویین را ترتیب کت جمله ترتیب مهبون  
 انمکره این اثر باشد چرا که از اسما الحسنی است فل الله الامما الحسنی وجود دیگر بنظر سید بیعت  
 اختصا هم این اندک کفایت و اما القاب انحصار و کثرت لغات است که دلالت کند بر مدح یا ذم  
 و حکمت وضع آن رنگت علوم شدید چون این محبوبه الله دارای هر گونه حال و صفا حاج بوده و بیانا  
 و بیانا صراحتی و غیر بر اندکی زیبا و یکی از هزار از فضایل و فواصل انمکره الان تو با خط  
 من سبع تسعة و عشرين حرفا مع الفاصر و لوی خوش گهند که بخشک فدهم خوند بال پر  
 زندگانی بعضی از الفاظ کبر انمکره وضع نمود که نام و بعضی از آنها را در ضمن خصائص تبه شرح  
 داده باشم پس القاب انمکره از این قرارند صید الصخر الصخره الصخره و لیه الله العظیم ناموس  
 الکبری الراضیه لعدو و الفضا امینه الله عالمه غیر معمله غیر مقلده مجبو المصطفی و غیره این الفاظ  
 نایبه الزهره شقیقه الحسرتی شریکه الحسین سید الشهداء زاهد فاضله عاقله کامله عامله  
 عابد محمدره موهبه کعبه الرزاق مظلوم و حید عقوله الفیرش الباکیه القصی و البلیغه التیجاغه  
 حصیله خدا رسالت و رضیعی الولایه روحی اوراق العالمین فداها خصیصه درستی

این کتاب در کتابخانه  
 مجلس شورای اسلامی  
 تهران

و کعب

چنانچه در الفا تمجید تم رفت مکرر در سلسله جلیله صدیقین بوجه توضیح این جلال آنکه  
باید دانست که صدیق مبالغه در صدق است یعنی کسیکه تمام حرکات سکنا و اقوال و افعال  
او منبج راستی درستی است صدیق منصف است الهی که هر کس در امانت منصب جلیل باشد  
بلکه اشخاص معدودی با منصب سپید چنان از دنیا ما ضین حضرت یوسف با برکت سید و  
بار خدایا بر اہم علیہ سلم فرمود اندک از صدیقان نبی و چنانچه از جناسیج و تمارس هر یک  
اسم در قرآن کریم تعبیر شده و رئیس صدیقین امیر المؤمنین علیہ السلام است چنانچه از اخبار  
کثیره مستفاد میشود و از خبریکه در ضمن مقدمه سابقه که نمونم نیز واضح میشود اولیاد بن اعم  
اللہ علیہم و در باب شریفه من النبیین الصدیقین الشہداء و الصالحین نبین تفسیر سول  
خدا و صدیقین چنانچه علیہ السلام شد و در سلسله نشو اعلی الظاہر نظرم سہر کہ در  
اخبار دین با شہم حضرت مریم بنت عمران بود در ام ببا و اما از اہمیت پس حضرت فاطمہ سلام اللہ  
علیہا بود و چون حضرت زینب بنت زینب نام حرکات سکنا و دقت و پیری و ماد و خود و با این  
عالی منصب عالی بہر مند کردید و ملتج صدیقہ الصغر و قد صغر بظہ الامہا بود

خصیصہ چہارم

معلوم باد کہ عصمت از رجا عالیہ مقامات عالیہ  
است لذا مخصوص خواص عباد کہ اینها عظام و اوصیاء فحاشا انہا اشدا و معنی ان نگاہی  
از لغزشها و از لغزشها اصطلاح عبادت حق موصوفہ اللہیکہ بواسطہ ان خور از  
و لغزشها نیک ندانند بطریقیکہ سخت حکمت اعطاء این موصوفہ با نبی و اوصیاء واضح است  
است کسی کہ خلاف عالم ربانی است و ولا علیہ بر بندگان عطا نمودہ اگر چنانچہ عاصی اینها  
عنا بنیاد ہدیکہ بواسطہ ان خور از زلل و خطا نیک داری نماید سبب لال نظام شوہر کہ  
اگر از الفا خطا سر ندانند نہا خوب ہلاکت سند بلکہ عامہ ناس را فاسد نمایند چنانکہ  
کاتب اسرار بانہا و گذار شد و انہا امیر تبار و اح و معلّم تبار و نفوس کلینی کہ واسطہ اصلاح  
با این عالمند و از اینہا است کہ چون حضرت اہم علیہ السلام در خواص منصبی امامت از خبر ذریعہ

خود و خطا کردید کہ لا ینال عہدک الظالمین یعنی انہا نیک از ذر نفو ظلم نمایند و خواہن  
منصب نبیند و معلوم باد کہ عصمت از انبیسست متبہ اعلای ان مخصوص اہل بیت محمدی صلے  
اللہ علیہم و آلیہم و سلم است چنانچہ از تفسیر انما یرید اللہ لہدب عنکم الرجس اہل البیت بطہرکم نظہرا  
و چون علی با حضرت عقبہ خدر رسالت طینت محمدیہ و بجا آمد نفسا و نیک لذات جنوا معا  
تحصیل نمودہ بود و از ان تعبیر میشود بعضی غری و لذات خود خد در بعض احیاء اجازت د  
اشارہ بعضی خود ہم منفر ما بد و اینکن ہم معلوم باشد کہ عصمت ملائکہ غیر از عصمت  
انبا است کہ در ملائکہ صفت شہوت و غضبہ خلقت نشد و انبیا دارای ہر دو قوت  
و از ہمین جا معلوم میشود چنانکہ انبیا بر ملائکہ و انبیکہ عقبہ خدر رسالت نیز از ملائکہ  
افضل و ثقیب بودہ فروحی ارواح العالمین فیہا

خصیصہ چہارم

از جملہ الفا عقبہ خدر رسالت لہ اللہ است انہم کومہ از چند صحت حق اربعین مدح  
با اینست اول از جنات مقاماتیکہ تحصیل نمود بواسطہ عبادت بندگی در و کبر  
بواسطہ انصاف ہائیکہ فتح شد در راه احباب و اتقاد بن مبین سیرت بواسطہ  
جد و پید و مار و براد و باو داشتند و بانہا داشتند چرا کہ ہر کس انہا زاد و داشتہ باشد  
و ہر کس بانہا داشتہ باشند ہوز الطمانتہ خواهد شد چہاں ہر س بواسطہ  
ارجحیکہ ہر اذ خود حضرت شہداء است و قطع نظر از محبتش بیجا خواندہ خود کہ از امتیاز  
و خصائص آنخندہ بود چنانکہ از ذکر نمونہ و ہر کس کہ محبتش باشد خدا و داد و دانند چنان  
شخص ہر وقت محبتش با حضرت زیادت و سونما اش بجا اندازن رفع کردن خوانند غریب  
محبت حسنی شد لذا نیک ناز وادی مراحم اللہی کردید **نکست** کہ بواسطہ اینکہ از  
جلالتی اللہیہ و اتار و جوبہ ربانیہ بودہ و اینکہ از مقدسات پیوستہ چنانچہ در جامعہ  
محموشہ بعض اصناف - خستہ زخیر کہ است - زبای تامل و جلوه ال در اوست  
ز مکنہا بواجب استبہا نیست - بغیر عصمت صغری کہ استبہا در اوست - کو اظہر و انما یرید

۴  
۳  
۴

اللهم نسب من هم قران بگووا در دست  
از جمله القاب مظلوم است الراضية القدر والفضا معنی ظاهر علی ان اصح و صدق و حقیقی  
ان بن محضر بود که چنانکه ایستادگی نمود و ثبات رزید و جلو قضاوت که هر چه سپید چون  
شریح شکر او نوشید با این که چنانکه در تفریح اشک که جمیع ماسو در مقام اطاعت چون  
عبد لیل مع ذلك وان شداند و سخن که اگر اندکی از بسیار براد بال جبال را شب اگدا شده  
مبتدا هر چه زشت تا تر میشدند و لی بن مظلوم در جلوه و ضایع با کل کتارونی یک  
و تغایریت بیکس کاجیل لایحه کما العواصف استقبال همه شد اما پیش از آنکه شخص تصورها  
غیرت تهلک و در انما بد که از چند جهت غیرت ده هر قدر مع الفلیا شد منفعت خواهد شد  
بکن و اینها مصیبت بلیت خیر است چون ماد و معاکالات نیت انمخدر مقام  
رضا و اشرح خواهیم لذا این ناله که کفایت روحی ارواح العالمین فداها

حصیصه هفتم

اللهم چنان حفظ و دایع الهیة نمود که باین لقب مکتب کرد بدلا که امینه الله بنو محضر اشرف  
الهیة نمیشد که امینه الله بنو محضر سید الشهدا و دایع الهیة ذاری حضرت سالت  
پنا که اما انک الهیة بود با و نمی سیر که و جو موجود از طویل وجود انها بوده اجالا  
چون اراده نکو بنیة الهیة تعلق گرفته که چنان معایر به او بی قیمت سید الشهدا انما  
کنی قابل تحمل است سالت امامت و ولایت صانما بد بلکه حافظ اصل شجره نبوت و طیب و  
ولایت بد بولذ لطفاً علی العباد و صول العالم الکنون الفسار و جو مقدر زینبیه افید که قابل  
این معاشاغ باشد چنانکه در ضمن معاللات تبه نه طلب معلوم خواهد شد چنانکه  
چار اینمخدره قسم که اگر ملاحظه عقول نافصه افهام فاصر را نمیشود چنان شرح مقامات  
و توضیح کالات و را منموم و غیر این منطق لوبکشد می دردم بخش داد معنی داد می  
و آنچه کم که فلو خالی زد و فو و ضعیف شد بانکه کلامی شخص را غایب شد

اجالا

اجالا اینمخدره را چنان استعدادی بود که شریک با حضرت سجاد بوده در وصل چنانچه در حصیصه  
نیابت انمخدره مرفوم خواهد شد انشاء الله تعالی **اشاره** در این منقبت کبری که بود که  
قابل تحمل سراز الهیة انمخدره را افید شباهت در بنام درش حضرت زهرا که مینویسد اید کر علی  
بن ابی طالب بود کفوی برای حضرت زینب با و نمیشد از دم ناخام اگر صاحب فرقه فیه که چندان  
نمودم زیاده توضیح این مطلب محتاج بیکدهن فلان یک قلب منور با نور الهیة که قابل معنی نشود  
مخدره دانستند باشد که بگویم و بفهمد باری جوهر علم لوابوح به لقبل انست ثم بعد انستنا

حصیصه ششم

از جمله القاب انمخدره است عالمه غیر معلمه و این لقبی طری  
حضرت سجاد بان معظما عطا شد در مقام نسی انمخدره اظهار مقامات انمخدره که مردم بدانند  
چه مقام شاخ خلایق عالم بد رسد عصمت کرامت نموده در موقعی که بیایان شهر بن عیارا  
دلشین خود فلوی باهل کوفه را منقلب و در فطیل لوی حدیث منقبت شد که همه اش جمع مضا  
خو را بنظر آورد و رسید روح عمه از فال پیرن شو فال با عمه اسکی فی الباقی من الماضی عیبا  
وانت بحمد الله عالمه غیر معلمه فیه غیر معتمد الخ **اشاره** از اینجا چند مطلب معلوم میشود  
**اول** مسلم است حضرت زینب را ای این مرتبه بود که حضرت ابن بیار اسروده **کرم**  
در این بیبا حضرت خواست ناک انمخدره را ظاهر نماید **سیم** حضرت خواست ناک انمخدره  
چنانچه حضرت زینب که بلا تالی داد فرزند برادر را در این موقع انحضرت نلا فرمود و عمر  
را تالی داده و بلحد در اینجا مناسبت محض ربط داده شو که در بدلهای و ستامتور کرد  
معلوم باد که از جمله کالات نقتوا مقامات انسابه مقامات مع علم است سر آمد شرفان علم است  
بهرین ملک ان علم است علی روح علم است جبا و بد و شر انک ذاتی که راجع الی  
ان باشد و علو زینب ان بر هر کس واضح هویدا است برهان عقلیه عنون توضیح واضحاً  
نمودن است لاجل التبرک التبرک اشاره ببعض انک اجانموده اما انک انما منموبند هل  
بیسو الذین یعلمون الذین یعلمون استنهام تفریر و تفسیر استنهمه توضیح که بعضی خیال نمود

یعنی

خصیصه ششم

بسی اگر بوجدان خود مرجه نماید متنب شد و اقرار میکند عالم با جاهل را با هم نسبت میدهد  
مگر نسبتی با تریا و در جای بکر میفرماید شهادت الله الا هو و اللانکه و اولو العلم که نسبت  
اهل علم را مفروق در مرتبه شهادت ملائکه مفرق نمود با اینکه آنها از مجردات عوالم علویه  
هستند در جای بکر در مقام نسو العال بعقل کل سخن رسد بفرماید قل رب فی ذلک  
معلوم است اگر چیزی شریفتر و نفیستر از علم بود همان را پیغمبر میفرمود طلب بدین معلوم میشود  
چیزیکه بیاد مقامات مصطفوی ادا نشد باشد سخن علم نیست اینها معلوم میشود در مقام علم  
و اما اجتناب از نواز که نشد بضررت سبب از انجیل میفرماید طلب العلم فریضه علی کل مسلم مسلمة  
در جای بکر میفرماید اطلبوا العلم من المهدی الی المهدی و شریعتی با امیر المؤمنین علیه السلام است  
که میفرماید رضی الله عنکم ایما رضیتم لنا علم و الاعداء مال که از معنی ربی زدنی علی خلق  
است کالانجی چون با جمالا از دو وجد استات خوفیست علم را فهمیدن پس بدان که علم بر دو  
قسم است کسی موهوب یا تا کسی عین است اینک شخص حمت کشفید تحصیل نماید  
فد شخص حمت کشفید بهمان اندازه از علوم بهره مند کرد پس لا انک الاماسی و اما عوالم  
عبادت که علمی که خلق عالم بواسطه استعداد و قابلیت شخص با و لطف با بدن حمت  
او و ازاد رجالیست بعضی را بطریق الهام غیبی عنایت بدین واسطه احد و بعضی بوا  
ملک باشد یا اینکه ملک پندار او حیا مند برخی ملک را پندارند که کسب جماعتی را  
بنو ستم عالم رو یا بهره مند گردانند که هر طایفه با اندازه مقامات خود بدین از این در جهان نائل  
شده و تحصیل این مقامات با صعب دشوار و غیر خواص و رکالذ انبیا و اوصیاء  
و ملائکه قلبی از بندگان اولیاء الله کسیر این ادبی بمن راه نیست لک فضل الله و  
منشیاء و معلوم است که هر کس با اندازه مقامات خود از این در جات بهره برد بعضی و در  
و برخی بک درجه کسبکه دارای جمیع درجا بوده اکل موجودات حضرت خنی مرتبت بود و علی  
حضرت خدر رسالت بندر الهام و محمد نائل شد چنانچه فرمایش حضرت سجاد که میفرماید

عالمه

خصیصه نهم

عالم غیر معلوم صریح در طریق الهام است چون از القاب آنقدره محد و غیر بود ظاهر این  
است که دارالرحمن در جهم بود و معلوم است کسبکه دارای مرتبه الهام باشد محد بود  
چندان مرتبه نباشد نسبت بمقام او یا اینکه خادم و خادمه اهل بیت سالک سلمان  
محد بوده اند و ظهور بر روز علوم آنقدره در مواضعی بود اول را با نام پدر بزرگوار خود  
در کوفه چنانچه در بعضی کتب مسطور است آنرا سبکه امیر المؤمنین علیه السلام در کوفه تشریف  
داشت آنکه مردی را مجلی کرده در منزل خود برای نهان سپهر قرآن بیامیفرمود یکی از روزها  
تفسیر که بعضی را میفرمود در این بین امیر المؤمنین علیه السلام وارد شد و فرمود ای نور دیده  
شبهه تفسیر که بعضی ابرای نهان بیامیفرمودی عرض کرد بل فدایت سوم فرمود ای نور دیده  
این روزیست که مصیبت وارده بر شما عنین پیغمبر صائب نوائی که بر آنها وارد میشود  
برای آنقدره بیافرمودی فریاد نالد و گریه انظلمه بلند شد عجب آنقدره با اینکه خوش  
عالم بمصائبی که از استماع آنها چنین منفک شد بیاد نام چه حالش آشنه تشنگی که انصاف را بینه  
دیده از اینجانب باید نصو عظم مصیبت نمود **سوم** کسبکسبم احتیاجات انظلمه است  
در کوفه و شام که کاشف از مقامات علیه آنقدره بوده که بیان مصائب زد در مقام احتیاج  
بر آمدن و خصم را ملزم و منقلب نموده چنانچه تفصیل احتیاجات در کتب مقاتل بطور  
نکاشند شده **شماره** در اظهار و ابراز علوم خوب طریق احتیاج تشبیه با والد خود  
حضرت زهراء بود که در موضوع مذکور با منافقین احتیاج فرموده **خصیصه**  
**نهم** از جمله القاب سامیه آنحضرت است محبوب المصطفی و این مرتبه در از جملاتی دا  
را بود **اول** از جمله اینکه محبوب الله بود بواسطه خدمان خود چنانچه در ولایت الله  
معلوم شد و هر کس را خدا دوست داشت شبیه شد پیغمبر نبی و دوست دارد **سوم** کسبکسبم  
جهت اینکه از اولاد آنحضرت بود و محبت اولاد تو نبی است **سوم** کسبکسبم از جهت اینکه  
محبوب زهراء بوده و حضرت پیغمبر را محبت مخصوص بوده بحضرت زهراء و این مکرر

چون

چون مجوبه مادر بود مجوبه انحضرت نیز بود لان الانسان اذا احب شيئا احبنا و  
 كذلك انجده محبت پدر بزرگوارش با و چهار صراحت از جمله محبت مسال عبا بان مکرر  
 کلامه باندازه بود که از امتیازات نموده بود و چون انحضرت را بحضرت حسین علاوه خاصی  
 بود که فرمود حسین متی اما حسین بالمالا من انخذلنا و انی محبت استند بحکم  
 بواسطه اینکه از استیفاء دین مبین بوده که در حقیقت نکه داری نموده از زحماتش  
 و سه ساله جد بزرگوار خود **ششم** از جمله نکه داری آنکه طاهرین بواسطه نقلی  
 که داد حضرت قطب العارفین را چنانچه تفصیل آن نکاشته خواهد شد بلکه بواسطه این  
 جهت که لطف کاتب موجودات شد **اشاره** بواسطه همین جهان مذکور فرموده  
 العین مریضی بود **خصیصه هتم** از جمله مقامات عالی القاب میباشد  
 آنکه هر دستا بنی الزهراء و شرح این اجال محتاج است بسط این مقال مسلم است که  
 ناسپس هر دایره و تشدید هر امری که مبنای آن بردوام و ثبات است بلکه مطلقا محتاج  
 است بد و انجمن یکی هیت و انجمن ناسپس یعنی یک چند نفر بمقتضای اهمیت آن امر که در  
 خیال ناسپس است باشد که در مقام اقتضای مقصد خود بنیاب عقلیه تشدید مبلغان  
 اما دایره را نمایند یکی انجمن انقباض و ان عبارت است از هیت که خود را فدای دایره  
 مؤسسه نمایند از بدل مال و جاد و بیغ نمایند هر امری که در جلوات بر خود  
 هموار نمایند تا نکه داری مفید نمایند چرا که نگهداری هر دایره اگر زحماتش از ناسپس  
 آن زیاد تر باشد کم نیست قطعا چون این مطلب معلوم شد این نکه هم مجبول  
 نماید که دین اسلام ناسخ شرایع و مبنای بر ثبات و لادخلافی عالم دو هیت برای  
 در مبین اختیار فرمود یکی مؤسسه دیگری موقی اما هیئت مؤسسه مرکب بود از عقل  
 کل و هادی سبل محمد بر عبد الله که رئیس مقرر بود و لذت تعبیر و توفیق از او شرار و امیران  
 که جری قوانین بوده بنام مشهور خود که فرمود برز الا سلام که برز الکفر کله و حضرت خدیجه

تالیف از  
 حضرت  
 زین العابدین  
 علیه السلام  
 است

که اموال خود را صرف تشدید مباح اسلام نمود و حضرت فاطمه که بنجل انهم مصائب تشدید  
 احبای بن فرمود که چون بشنویم در پیغمبری آمد و بدست سه سال زحمت کشید  
 و مرد میرا که در وادی جهالت کراهی هستی بودند شاه راه هدایت ساینده و در  
 مقابل انهم از پنهانی و حافی جسمانی که باو نمودند و عاد و حق انما میفرمود و عرض میکرد  
 اللهم اهد قومی فانهم لا یعلمون چنین پیغمبر وقت عطف از در سبازش یک دختر از او بیبا  
 کار ماند که روشنی عالم از طویل وجودش پیغمبر در هر حال چه خلوات چه جلوات خصیصه  
 او را مینویس و خلافت عالم محبت و وزیر اشرا فرمود رسالت واجب گردانید امت و عوض  
 اینکه او را محبت نکه داری نمایند چنان ازین ازل نمودند که جهان با این سعادت او  
 تنگ شود نفرین نموده و عرض میکرد اللهم عمل فی وفای با اینکه هر فهم منجواست  
 تنبیه نماید انهارا فادربود چنانچه محض اینکه بداند راست صبر و ناشی از عجز نیست  
 در مسجد داده نمود که نفرین نماید وضاع عالم منقلب سنونها از جای خود حرکت نموده  
 و همچنین و قنیه که امدت شکایت حوال خود را نزد امیر المؤمنین نمود علی علیه السلام بر خوا  
 که دست نتمام بر آرد و منافقین را کفر فرماید سبب عالمیان ملتفت شد با پنهان که  
 امیر المؤمنین بیرون میرود احقاز حق او مدتی و درین پدرش با پنهان میکرد راضی  
 نشد که احقاز حق او بشود بلکه صبر و شکیبایی پیشه نمود روح و جسم و فدای دین فرمود  
 که امروزه اگر اسمی از دین نیست اثر انجیل است و همچنین حضرت امام حسن چون سینه  
 مسدود آمد لحظه فرموده ملتفت شد که احبای دین موفوق مما شاکت با خصم است لذا  
 بواسطه صلح خود شریع دین مبین فرمود از انجمن فرمودند صلح انحضرت بهتر بود از انجمن  
 افتات او ناییده مفصو اینست که این بیخ نفر هر یک باندازه خود سعی در اجراء نمود  
 دینت و قوانین اسلامیه نمودند و اما هیئت بقائیه دین مرکب بود از نفرین که  
 حضرت سید الشهداء بوده و چهار نفر دیگر که هر یک از آنها نایب بکفر از اعضا انجمن

تالیف از  
 حضرت  
 زین العابدین  
 علیه السلام  
 است

مؤسسه بوده پس حضرت علی اکبر نایب حضرت پیغمبر بود و انحصار از طینت خاصه محمدی بوده  
چنانچه در زیارت و استسلام علی اول شهید من نسل خیر سبیل من سلالة الخ که  
اول شهدای بهترین سلسله است که سلسله محمدی باشد بود و از ای منصب لایق هم بود  
چنانچه در زیارت و استسلام علی اولی الله و این ولایت و حضرت سید الشهدا که فرمود  
اشبالتاس خلفا و خلفا و منقلب رسول الله اشاره بنیابت و است همچنین در وقتیکه از  
میدان رفتن را نمود اسلحه و لباس پیغمبر را بر او پوشانید و مرکب پیغمبر را با او داده و او را  
مشایقت نمود که بنیابت او را بر مردم ظاهر نماید نکته مرکب اسلحه خاص پیغمبر را نتواند  
صرف نماید کسی جز آنکه وصی پیغمبر باشد و لذا مسطور است که در عالم رؤیا خدمت حضرت  
سید الشهدا رسید و عرض کرد ندیده شد که علی اکبر بان شجاعت علوی مع ذلک  
او را بک زره و شمشیر خسته نموده که فرمود و نقل الحدید علی وجهه حضرت فرمود علی  
اتقال لامامته انما ینسک خسنکی و از این امر ظاهری بوده بلکه سنکین با امامت بود  
که او را خسته نمود آیه شریفه در این خصوص این علی شهادت شایسته است علی بر این  
از جهاتی از جمله زمانیکه حضرت رسالت را داده نمود که بنهای معارف از در کعبه بشکند  
خواست که بر شان امیر المؤمنین فتنه خود را از ایشان کند باشد علی علیه السلام نتواند  
او را بلند نماید و تحمل فرماید بان شجاعت قوه علویه بواسطه ثقل نبوت رسالت این  
علی هم وقتیکه خواست مرکب جند خود سوار شود و اسلحه او را در بر نماید برای محرمیت  
بها و شکستن نفوذت جنت طاغوت مرکبیا و تمکین نمود و اسلحه بر او سنکین نمود  
برای اینکه ثقل نبوت و صاییت را آنها کامن بود و ایضا چنانچه بالا رفتن امیر المؤمنین بنیابت  
پیغمبر مثبت فضیلت او را ظاهر نموده ثقل اتقال نبوت امامت ای علی اکبر نیز نهایت شرف  
و فضیلت و را ظاهر میکرد مانند با جمله هم این مطالب شواهد بر بنیابت انحضرتند چنانچه  
الله مجتهدا که حضرت سید الشهدا نسبتا و مبرم و در آن احترامات برای او منظور است

کتاب در فضیلت و تقرب  
به حضرت سید الشهدا

هر محبت بجهت خود با و نه مسئله اتوبت نبوت حضرت عباس بنیابت اشند از طرف پدر بزرگوار  
خود امیر المؤمنین و لذا حضرت امیر المؤمنین علیه السلام وقتیکه اراده ترویج نمود بود بقبل  
فرمود که برای من بی پیدا کن که چون از او فرزندی متولد شود شجاع و در ای جمیع صفات  
کالت باشد و عقبات التین را انتخاب نموده و حضرت عباس را با نام پدر بزرگوار همیشه و قاف  
منصبت خدمات برادر بوده بلکه در هنگام شهادت امیر المؤمنین سفارش اولاد خود را  
به هم بگرمینمود و سفارش حضرت سید الشهدا را بعباس نمود چنانچه مدتی قبل در  
کتاب این مطلب دیده و لی نماد در نظر نیست کدام کتاب بوده با جمله این مطالب همه  
شاهدین بر بنیابت انحضرت بوده و حضرت عباس نام نایب بود از طرف پدر بزرگوار و حضرت امام  
حسن و شهادت بر بنیابتش همان نفوذ و وصیت حضرت امام حسن بود که او را انحصار  
بر شهادت باری برادر نمودن نموده بود و حضرت زینب بنیابت اشند از طرف مادر خود  
حضرت زهرا چنانچه از هر جهت و مقام بنیابت اسنادی نموده معنی اینکه در و داع آخرین  
کلوی برادر و بنیابت از طرف مادر بوسید پس از حجه بنیابت نموده نایب شد از طرف پدر  
تحفظ و نگه داری برادر حق المقدور بنیابت اشند در محل انهم مصیبات در حال که سطر  
انصرت و شکایتی بن رانکه داری نموده نایب شد در حفظ و نگه داری خانواده محمدی  
صلی الله علیه و اله نایب بود در احتجاج نمودن با خصم در کوفه و شام برای اثبات حقیقت  
خانواده محمدی صلی الله علیه و اله پس بواسطه این امورات ملقب شد بنیابت الزهراء  
بلکه بنیابت اشند از طرف جد اش جدیچ از حقیقتی چنانچه بعضی انها گذشت در اول  
کتاب محفل است تشبیه پیغمبر انقدره را انحضرت خد بجهت اشند بنیابت انقدره با  
مکتوبی که اگر واقعه کربلا اتفاق نیفتاد بی این بنیابت در بیان مجاوده محمدی ص  
وارد نشد بی انها این مظلومیت تحمل نموده بودند سلام بجای مضمحل شد بوزیر اگر  
زمان در آن امور مسلمین طریقی سلوک نموده بودند که مردم را از خانواده محمدی شمش

ومرض

کتاب در فضیلت و تقرب  
به حضرت سید الشهدا

ومعرض نموده و خود بجز کسکه سکنای خود تپش بر پشت اسلام منبر ندانند حضرت سید  
 الشهداء مانع و جلوگیر بود و در مجالس و محافل برای امر معروف و نهی منکر قیام و مشا  
 افعال بسیار مبرم و برای نکره داری بن جلوگیری از کراهی مردم و چون خیالات آن  
 حضرت منافی با اغراض فاسد نبی متبوع بود لذا جاد در مقام دفع انحضرت و قتل انحضرت  
 برآمدند چنانچه خود انحضرت فرمود و لو دخلت حجر هامة الخ که اگر در سوراخ جا بود  
 بزم بیا می خون مرا خواهند ریخت لذا انحضرت و اهل بیتش صبر نمودند تا اینکه درین  
 مبین باقی ماندند اینست که انحضرت بیست هفتاد باقی بود آن کا درین محدث استقیم  
 الا بقول یا سبوح خدی **خصیصه یازدهم** از جمله القای  
 انکره است شریکه الحسن فوضیع این مطلب این محدث از شریک با برادر بود  
**اول** در معامله کرایه های بر قیمت که مصداق حقیقی که عبارت از شری من المومنین  
 اموالهم و انفسهم الخ حضرت سید الشهداء بوده این معامله را بوجه اتم و اکل نموده فانه سلا  
 الله علیه بذل المواله و نفس و روح و دمه و همه بجز شکر فواده و نونه و صبیته بل  
 جمیع ما کان له به و شرایش وجوده و در اداء این معامله مالک بهشت و حساب  
 و سبیل و علم شفاعت کرد بدین خواهر چون حکم معین شریک برادر بود که اگر  
 انخدون نبود این معامله ناقص ماند بود **دوم** شریک نمود با برادر جمیع  
 شدند و گرفتار بها و مصائب از زمان خروج از مدینه و مکه تا سفر شام سیم  
 در تحصیل اجرها و ثوابان خارج از حد **چهارم** در اشتراک در شفا  
 کناه کاران **پنجم** در فاده و افاضه بخلق جمیع فبوصاف و فوائد بسیار  
 حیات هدایت که اجل و افضل نمود چنانچه فوضیع اینها خواهد شد **ششم**  
 در ابقاء دین مبین چنانچه مسطور شد پس بواسطه این جهات مذکوره ملقب بپدر  
 الحسن شد **خصیصه یازدهم** از جمله

القاب

القاب انحصار است زاهد شرح این اجمال معلوم باد که از جمله اخلاق حمیده و اوصاف پسند  
 زهد است که هر کس بجهت و مقام که رسید بواسطه زهد از دنیا بود و لذات دنیاست مقد  
 اسلام به بسیار غیب و تحریص بر تحصیل آن شد و فوائد آن حس است حقیقت آن را  
 حضرت اسق الموحدين نیا فرمود قال امیر المؤمنین الزهد فی الدنیا ثلثة احرف اولها  
 ودال فاما الزاء فترك الزینة اما الهاء فترك الهواء واما الدال فترك الدنیا که در این جمله  
 حقیقت هدر آید بفرماید که عبارت است از ترك زینت هوا و هوس و محبت دنیا  
 که هر یک از این سه امضا است بختنا بر متبیین آثار مستویست اما اجر و ثواب  
 زاهدین بر و از حد و حشا وارد شد از جمله حدیث است که انرا با ستا خوازشان  
 نقل می کنم موافق و ابی ایسی القلوب که در لیلۃ المعراج خطاب سید با حد مخاریب  
 هل یقر ما للزاهد بر عبندی قال لا یارت قال بیعتا الخلق و نیا قشون الحنا و هم فربك  
 امنون ان ادنی ما اعطى الزاهد بر فی الاخر انی اعطیتهم مفاویح الجن کما کما حتی  
 تقفو الی باب ثلث و لا اعجب عنهم و وجهی لانعمت بهم بالوان اللذذ من کلامی و لاجلستهم  
 فی مفعد صدق ادکرهم ما صنعوا و نعو فی دار الدنیا و افصح لهم اربعه ارباب یاب بدخل  
 علیهم الهدایا بکرة و عشتا بر عبندی باب بنظرون من کف شوا و ابلا صعوبه  
 و باب بطلعون منه الی الثانی بنظرون الی الظالمین کف بعد بون باب بدخل علیهم اوق  
 و الحور العین الخ و اخبار درین باب بیشتر است که سبکه افتداء بمصومین نمودن  
 زهد را تحصیل نمود حضرت عقبه خدر سالت بو اما انک زینت نموشاهدان ای  
 است المال البتورینه الحیوة الدنیا این فخره ترك جمیع زینتها و اموال نمود و پس در  
 کربلا داشت چون در فرص ماه دارای جمیع کالات از آنها زهد و زینت قربانی نمود  
 اموال هم آنچه داشت تمام را ترک نمود حتی کوشوار هم داد ترک هوا هم نموشاهد بران  
 اینست با وجود قدر او بر هر امری مع ذلك رضای حق را ترجیح بر رضای خود و صبر

ان الزهد

فرمودند که دنیا هم نمو که از جمیع علائق نبوی از خانه و شوهر و اسب و ندر و اسرار  
و جمیع درانی خود حتی از قناع خود هم در راه خدا گذشت این نهایت هلاست ایشان  
مقام زهدان مقامان خصوصیت حضرت مسیح بود که شرافت و فضیلت بواسطه این  
صفت بود و ما چون همدان مظلوم با زهد جمیع زاهدین بمنزله آن را و هم منکریم  
که زهد از همد خود را در مقابل همد و فراموش نمود باشند پس از اینجا باید فهمید  
انگیزه و روحی از روح العالمین فداها **خصیصه سیزدهم**  
از جمله القاب انحصار است فلود و اینجا لازم است که عنان علم را بپایان توضیح در عقل  
رها نمود برای از یاد بصر حجاب بصیرت چنانچه مطالب طول شود از ناظرین در این  
کتاب معذرت میطلبم معلوم باد که آنچه مکتوب افشاده است افضل موجودات اشرف  
مخلوقات عقل است چنانچه احتیاج مستقصه بلکه منواتن بهمین معنی شاهد است بخلاف  
عالم عقل و واسطه فوضات قرار داده چنانچه در وافی از خصال مرسلان نقل نموده عن  
علی قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تعالی خلق الخلق من نور مخزون مکنون  
فی سابق علی الذی لا یطلع علیه شیء مرسل و الاملاک مقرب فجعل العلم نوره الفهم روح  
والزهد در کعبه الحیا عبودیه و الحکمة و الرأفة هاتمة الرحمة قلبه شت و قواه بشر  
لشیئا بالیقین و ایمان الصدق و التکبیر و الاخلاص و الرقیق العطیه و الضوع و  
والشکر ثم قال عز وجل له ادبر اذ بر اذ بر ثم قال قبل فاقبل ثم قال تکلم فقال الحمد لله الذی لیس له  
ضد و لا تد و لا شیهة لا کف و لا عدیل و لا مثل الذی کل شیء لعظمته خاضع ذلیل و  
فقال الرب تبارک و تعالی عز و جل ای ما خلقت احسن و لا اطوع علی منک و لا ارفع  
و لا اشرف منک و لا اعز منک بل حاجی و بک اخذ و بک اعطی و بک و قد بک لتوا  
و بک العباد فخر العفل عند ذلک ساجدا و کان فی سجوده الفخام فقال الرب تبارک و تعالی  
ارفع رأسک و سل تعط و اشفع تشفع فرجع العفل راسه فقال اللهم اسئلك ان تشفنی

در این کتاب  
مفید است  
و در این  
کتاب  
مفید است  
و در این  
کتاب  
مفید است

فیهن خلقنی فیه فقال الله عز وجل للملکة اشهدکم انی شفقتن فیهن اخلقتهن فیهن مکشوف  
باد که مراد از عقل نور محمدی است چنانچه فرمود اول ما خلقت الله نوری چنانچه  
نور مخزون مکنون در این حد شریف اشاره است بنور الهی که حقیقت محمدی  
از او خلقت شد در الهیکه احدی از موجودات خلقت شد بود و لذا احدی از آن مطلع  
نشده با اینکه چون از نور الهی است عجز العالمون عن کنه معرفت لیس علم اگر که  
کالات است نفس او قرار داد و لذا کان روحی له الفداء عالمه جمیع الموجودات تحتها  
و فهم را که افضل ملکات است روح او و لذا فهم ذوی الانعام ناصران ذلک فهم او  
و زهد که سرمد صفات لیس است سرا و که قوام بدن بهیست است شریعت و قوامش بر  
است و لذا کان از همد الخلق فان جباراد و چشم او چون محل چنانچه است حکمت است  
او است چنانچه فرمودت جوامع الکلم و رأفت هم معلوم انحصار از ف مخلوقین  
و رحمة قلب چنانچه فرمود و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین پس اصول خلوق که  
مذکور باشند با و کرم شده و لذا فرمودت لا تم مکارم الاخلاق معلوم است  
معطی الشیء لیس فاقداله مراد از بار در اینجا اشارت بقوس نزولی است که نزول در عالم  
ملکوت است ای فاضله موجودات اظهار در مقاماتیکه موجودند و اقبال کتاب  
است این قوس صعود که مقام قریب است فکان قاب قوسین او ادنی پس تکلم نمود و اعتراف  
بصفا جمال جلال کرده که حقیقت عبودیت است پس خلایق عالم در ازاء تشکر او  
و بارز عطا پای خود نسبت با و نمود و او را واسطه فیض قرار داده پس چون هست  
الهی را در بدی بسجده افتاد و مراد از سجده نهایت خضوع و خشوع و وفای در محبت  
الهی است پس این شکرانرا و مقبول افتاد و فوضات عالم مکانی با و اگذار شد پس  
خواهش نمود که محبت او امر زین و مورد الطاف الهی شوند تشفنی فیهن خلقته  
ایشان بهمین است پس این خواهش او بموقع قبول پیوسته ملئکه را شاهد

در این کتاب  
مفید است  
و در این  
کتاب  
مفید است  
و در این  
کتاب  
مفید است



خصیصہ سنیہ

ابن قبول قرار داد و این شریف و لیسو بطریق یک فرضی مبین همین موهباشت  
چون حقیقت عقل از این حد شنیدی باید دانست که این آثار و صفات مذکور  
شدند علام عقل آثار محمد است پس هر کس متخلق با این اخلاق و مناد با پروردگار  
شد عاقل و محبانان محمد است و این مطلب هم معلوم شود که این بیانات منافعی با  
کلمات اهل معقول نیست بیان عقل چنانچه ما در اینجا اشاره به کلمات آنها کرده  
باشیم حکما گفته اند العقل هو الجوهر الخالد فی ذاته و فی فعله که عقل عبارتست از ان وجود  
مجرد از ماده و مادتی جسم جسمانی و اسرار موجودات و مبدء صور و واسطه  
بین خالق و مخلوق و این مطلب اتفاقاً است زیرا که عقل صادر او است و تجزیه اتفاقاً  
مبرهنه الواحد لا یصدق من الا الواحد حيث انشأ تعالی احد من جمیع الجهات الحقیقیه  
پس صادر او یک است و عقل اول است که بجهت واحد و احد است و بجهت قابلیت  
و شرافت و بر کتب مخلوقات مقدم بر آنها شده و احادیث متواتر که در مدح عقل وارد  
شده اشان بهمین عقل است و این همان مرتبه نور محمد است پس این کلمات نشان  
ندارد با حدیث شریفی که میفرماید اول ما خلق الله نوری عبارات مختلفه اسماء  
متعدد و کاشف از کثرت تعدد نیست عبارت انما استی و حسنک و کل الی  
ذالک الحال شریف و حکما را در تعدد عقول خلاف است سطو و تابعین او از حکما که اینها  
باشند عقول را منحصر درده میدانند و فرموده دیگر گفته اند که آنها غیر مناه و از  
حد و عد خارج و هر یکی از آنها مقدم بر نالی خور و تبه و جو او عقل اول اگر چه احد است  
و لم یصدق من الا الواحد لی چون ممکن و معلوم حادث است متعدد الجهات الحقیقیه  
شد و او را سه جهته حاصل است یکی مرجحیت نسبت الی علت یعنی جو الغیری و  
مرجحیت ذاتی وجود یعنی وجود الامکانی ستم مرجحیت نسبت حقیقت یعنی ماهیت  
الامکانیه پس در او سه معنی منحصّل شد و جو و وجود و مهبطه فرجیت تعلف بمبدء

خصیصہ سنیہ

و وجوه الغیری عقل تا فی از او صادر شد و مرجحیت خود نفس فلک علی خلق شد و  
حیث مصیبه جسم فلک علی خلق شد و هكذا الكلام در باقی عقول که بهمین  
شد تا عقل عاشق که او را عقل فعال گویند و اخر عقول است بواسطه بعد و از مبدء  
اصلی خود صلاحیت اینکه عقلی از او صادر شود نداشته ولی بوجه الامکانی  
هولی الغیر از فلک فر و هر چه در او است و بوجه الغیری وجود فیضت النور  
و الصور علی فلک الهولی از این وجه بعض حکما گفته اند که بعقل تعالی تفویض شد  
که خدا سببه عالم عناصر پس از هر عقل یک عقل یک فلک نفس فلکی صادر شد  
تا تمام شده عقل و نه فلک حتی یعنی دارای نفس مد که عالم چنانکه بعضی از عقول  
در سر خط حلقه هستی بحقیقت بهم نوسپوستی بعض کلمات را باب عصمت  
دلالت بر جرات فلک بهمین معنی دارد چنانچه در دعای رؤیت هلال صیغه  
هم اشان بهمین مطلب است پس از این بیام معلوم شد که هر یک از عقول بالنسبه یکدیگر  
و واسطه الفصن و معد الوجود است این خلاصه مذهب مشائخ از حکما بود و امیای  
اشراقیین گویند عقول کلیه طولیه و عرضیه متنهای باشد فضلا عن عقول الجبر  
و قول بعد من تناهی اقرب بصواب است زیرا که ادل بظن بر و در کار و عد تناهی  
قدرت او و هو اسمائه الخ ملائک ارکان کل شیء و قدرته الواسعه بالجملة آنهاست  
که عقل اول صادر اول اشرف موجودات افضل مخلوقات است و واسطه فخر  
کلی بعوالم است کلمه نامت و نوریه مشیت نا حیه انما استی است و است و محذرتی  
با اینکه نور محمدی رتبه او است چنانکه بعضی از عرفا گویند دو سر خط حلقه  
هستی بحقیقت بهم نوسپوستی پس انحضرت معرف حضرت احد است  
و واسطه الوجوه بین المبدء و المخلوقات است لذا میفرماید بنا عرف الله و همین  
معنی حدیث شریفی میفرماید ترلو ناعن الربوبیه و قولوا فینا ما ستم بالجملة

۳۷  
فانما انبیا کما  
طوعوا و اذعوا  
و انما نزلت الیهم  
الکتاب لعلهم  
یذکرون

اخبار الدبر این طلب بسیار است چنانچه مستحبین آثار مسنون نیست چون  
انوار فاهمه محمدیه هم از بکر شده چنانچه فرمود انا و علی من شجره واحد لذا عقل اول  
به هم صادر باشد موجودات هم از طفیل و جوانها باشد کافی الفد شایسته  
لاجل خلق الناس لکمال نور محمدی را مراتب در جانت است بل مرتبه در جث  
ان مبر المؤمنین خلوشه و از قدر دیگر حضرت صید و از در دیگر اهدی خلوشه  
و از اتصال دور شده نبوت و لا یت حضرت امیر المؤمنین حضرت عقیله باشد عقیده  
خدر رسالت مولد شد و لذا چون انخدنی نتیجه عقل اول بود ملقب فله بلکه این  
عباس هر وقت خواست و این از او نقل کند می گفت حدیث عقیدتنا از این سبب  
ملقب بعقیده الفریشته **اشادته** از این بیانات معلوم شد که این خد  
مجموعه کالات بود زیرا که جامع شتات کالات عقلست چنانچه از حد شریف  
مذکور ظاهر شد این خد ره نتیجه عقل این از ای جمیع آثار عقل فروری و روح و ارواح  
فناها و لذا ملقب بکامله عامل هم شد **خصیصه پنجم**  
از جمله القاب ان مخبر است و موقه که انمکه محل و توفیق خلاق عالم و حضرت سید  
الشهدا و حضرت سجاد بود و لذا ذایع الهمیه اسرار محمده بود بلکه محل و توفیق کلیه  
بود و لذا حضرت سید الساجدین هر وقت بی اخبار و احادیث مضموم و خزان  
که در اذهان مردم جای کبر و از او پدید بر نداشتند شریحه مبداد و از ان خد ره نقل  
مضموم و کک بر عباس با اینکه جبر الامة مقبول القول مع ذلك می گفت حدیث شایسته  
و در اینجا اشای میخند خبر که انمکه در رسد انها است و بنیایم از انجمله است خبر کامل الزیاد  
که مجلسی از جلد هشتم و دهم از اخبار الانوار نقل مضموم بد عن انمکه عن ابی العابد  
عن یسب عن ام ایمن عن رسول الله و دیگر خبر خطبه فدک است در جلد هشتم باب  
فذلك نقل از علل الشرایع صدق عن عن احمد بن محمد بن جابر عن یسب عن علی علیه السلام

و دیگر در سند بکر عن عبد الله بن محمد العلوی عن جال من اهل بینه عن یسب بنت  
علی عن امها فاطمه و در سند بکر عن یسب بن علی بن الحسن عن عمته یسب بنت علی  
عن فاطمه فعلا این چند سند در نظر بود ذکر شد مفصلا اینست که این مکرمه محل و توفیق  
عامه مردم بود **خصیصه شانزدهم** از جمله القاب  
انمکه است که در آریا مکتوفیاد و جهت تشبیه انجمله بکعبه برای اینست که مسلمین  
از اطراف جوانب موعوب و برای زیارت حاضر شده و این مظلوم هم از اطراف جوانب  
محل توجبه و انب مصائب رزایا و بلاها بود از کربلا تا و رود نمید بلکه از ابتدای خلق  
که یاد را بر این عالم گذاشته تا روز بکر این عالم رحلت نمود و در آن زمان او را کف و مور  
و محل توجبه مصائب شداند بود و لذا ملقب بمظلوم نیز شد که در این لقب شریک با  
جد و پدر و مادر و برادر خود خصوصا حضرت سید الشهداء که این لقب برای او علم بخلیه  
شد بوجها چنانچه متبار از مظلوم انمکه و متبار از مظلوم خواهر خود بکر که این لقب کلیه  
خانواده محمده مظلوم بود و در بعض از کتب از جمله القاب انمکه و حیدر اشمر و حیدر  
ان اضع است که انمکه از هر حیث حیدر بود و حیدر فی النوحه حیدر فی الصفا  
و حیدر فی الکماله المقامات حیدر فی الفضائل المنافیه حیدر فی الرزایا و المصائب  
بسیار جامع مضموم چنانچه میگویم شهدان لا اله الا الله و حدیث لا شریک له و حدیث  
در باره این مکرمه میگویم شهدان لا شریک له ما ذکریم من المنافیه المصائب  
این شهادت اشای است بنیاهت انمکه عن لایسبه فی خلقه فندبر و انمکه  
**خصیصه شانزدهم** از جمله القاب انمکه است  
الفصیح و البلیغه از بدیهات انمکه است که از جمله کالات نفسیه و فضایل صوتیه فصیح  
لسان بلاغت بیاست که چه شخصای بواسطه همین کالات از هلاکت نجات یافته بلکه  
مستوان گفت همین بیاست شأن این کمال که خلاف متعال شرف معجزات سید انبیا

و من انما جال  
و من انما جال

و من انما جال  
و من انما جال

خود قرار داد منسوباً به المؤمنین است مگر با بدعتی که ناصر جواب الحاضر مؤسس است  
این کمال علی علیه السلام لسان الله الناطق بود چنانچه هر کس در خطب کالات انحضرت  
ملاحظه نماید تصدیق میکند مدعا را ائمه کلام فصحا و بلغا کنند کلامه و ن کلامه  
الخالف و فوق کلام المخلوق خودش هم فرمود انا لامرء الکلام بالجملة احدی منکر این کمال براه  
انحضرت بود و این کمال از انحضرت بعقبه الفترتین بارت سید چنانچه هر کس نظر در خطب  
اشعرا و کلمات انحضرت که مسطور در کتاب است نظر نمود تصدیق خواهد نمود بلکه هر کس  
تکلم نمودن انحضرت را نمیدید کان سبک با مبر المؤمنین است منکم چنانچه او می گفت کاتها  
تفرغ عن لسان ایها المبر المؤمنین چه خوش سر و دگر گشتن را هر که دید با س می گفت  
لسان حیدر کویا که در طی لسان دارد چنانچه در بازار کوفه مجلس بزبان کمال از  
بمنصه ظهور سید اما کوفه فال بشرین خرم الاسد و نظرتانی بنیث علی بود  
ولما رخصه قط انطق منها کما تفرغ عن لسان امیر المؤمنین علی بن ابیطالب او من الی  
الناس ان سکوا فان بدت الانفاس سکت الا جراس فالت الحمد لله والصلو علی ابی  
محمد و الہ الطیبین الا خیار الخ میگوید همین قدر که انحضرت اشاره بسکوت نمود جمیع  
خاموش شد ایشان سکوت مردم در انحال با ان جمعیت از حجام و هلهله و کوب  
و طبل و کرای عسکری مورد شکفتن باشد برای ان جوهری بنظر سید اول محمل  
است سکوت آنها بنصف نگویند باشد از ان انحضرت چنانچه حضرت سید الشهدا هم در  
روز عاشورا چنین نصر تگویی بر نفوس لشکر تفاوت اثر فرمود و قند که خواست رحمت را بر  
انها تمام نماید و موعظ و نصیحت فرماید و انها ساکت نمی شدند برای اینکه کلمات  
مستمع نباشند اهانان حضرت نماید پس انحضرت چنین نصر تگویی را نهاد نمود حتی  
اسبهای انها از حرکت بشارت **دوم** محملت کت چون اهل کوفه در ایام خلافت امیر  
المؤمنین همیشه از بیانات خطب انحضرت مستفیض و بهره مند میجان نعمت عظمی و شتم

مفنون کلمات انحضرت بود پس از شهادت انحضرت از این فبوضات محروم و نفوس انها  
طالب مرتقی چنان نعمت در حین پاس از چنان موهبت و ن مقدمان فیض  
کامل سید تمام حواس انها از علایق منقطع و مشغول کلمات انمظومه النداد  
بلذاتذ روحانیه شد و مؤید اینست که راوی گفته در انجمن که مردم از استماع کلمات  
انحضرت منقلب میگردیدند براد بد استیاء و کبر میگردید مگر می گفت باقی انهم و انی  
که و کم خبر کھول تا انکم خبر نساء **سیم** محملت کت حلاوت بیان لطافت  
لسان شریک کفار انمکر و موجب سکوت انها **چهارم** محملت کت چون  
بکوش مردم فرمود بود انها خارا حرج بانوضع دهشتناک که انها را وارد نمود بود  
مردم طالب بودند بدلتند که این خوارچ اهل چه محل و تفصیر انجا بود که دیدند انحضرت  
در مقام اظهار مراد انها بر آمد لذا هم ساکت شید بود به حال هم این جو جلاله  
و بئالک انمکره اظا هر و هو بلا منبنا ینک **اشان** **اخری** اعاب الابل کلیسیر  
شبا هت بیدر و دختر شبا هت بما در پیدا میکند بخبر حضرت زهر اسلام الله علیها  
کانت مشیه ماشیه ایها رسول الله و منطقتها کطفه و همچنین حضرت زینب منطقتها  
کنطوا ایها امیر المؤمنین چنانچه کر شد **اشان** **اخری** خطبه خواند  
حضرت زینب از چند جهت شباهت داشته است **اول** از جهت فصاحت  
بلانعت خرقه بجز از جهت اینکه هر دو در مقام احتیاج بوده است بل زینب که هر دو  
مظلوم و بیایان خود مظلومیت خود را ثابت نمود چنانچه از جهت اینکه هر دو در مقام  
انمام تحت استحکام مکتب اسلام و اثبات معایب و مظالم منافقان بود **حکایت**  
عالم جلیل و ثقیل نبیل المحدث الفقیه صاحب التصنیفات الکثیره مولانا ابوالحسن الخلیج  
شیخ محمد باقر قزوینی صاحب کبریت احمد در کتاب کسکول که انرا بسفینه الفاش موسوم نمود  
منوید که در زمانیکه در عتبات عالیات مشغول تحصیل بود در آن زمان سید

بود وقتی در حرم مطهر مشغول زیارت بود که یکی از زوار نرک بطرف بالای سربارک  
رفت نشست مشغول تلاوت قرآن کرد بدین سبب جلیل با خود گفت که با سزاوار  
است که مردمان نرک در این کتاب جدا نورانلاوت نمایند و نونوائی از فیوض آن بهره  
مند باشی از کمال غیرت قسمتی از اوقات خود را صرف در سقایی قسمتی را در تحصیل علوم  
ضرر مند نمودن و از بركات ابا کرام خود باندک نصیانی زنیات علمیه برای ایشان حاصل  
شد که در این و آخر بدین مرجوحه الاسلام میرزا محمد حسن شیرازی حاضر میشدند  
بلکه احتمال اجنبها در بیان ایشان مبروفت بقدر تقوی کثرت عبادت معروض  
بود وقتی ایشان اعلی الله مقامه الشریف ز برای من حکایت کردند که در عالم رؤیا  
دیدم حضرت خجسته بن الحسن علیه السلام را که در کمال شرفه حالی هستند پیشتر فتم  
وسلام کردم و از حال ایشان سؤال کردم فرمودند بدانکه از روزیکه عمم زینب علیها  
وفات کرده همه ساله در روز وفات آنمندی ملائکه در اسم آنها مجلس مینمایند  
و خطبه آنمندی که در بازار کوفه بیان کرده میخواهند و گریه مینمایند بطوریکه من باید  
برو و آنها را از گریه ساکت تمام و امر روز وفات تمام زینب بود و الحال من از  
ان مجلس مراجعت نمودم و ان روز را مرحوم سید اعلی الله مقامه ز برای من بیان  
نمود بالاسف که الحال من از خاطر رفند است لاله لعنة الله علی القوم الظالمین بالجمله  
فضاحت آنمندی که از ظهر من الشمس و این من الامس بود چنانچه در مجلس این بادین  
احتجاجات این زیاد ملعون متعجب شد و گفت هی شیخا عجله **خَاصَّةً**  
**هفتم** از جمله القاب نعمه است شیخا عجله معلوم باد از جمله ملکات شریف  
ملکه شیخا عجله است که از صفات انبیاء است مراد از ان قوت قلب است معلوم باد  
که از قلب قبی اعضا قوه مبرکند تا اندازه هم که است و ان انوار صبر بسیار و  
برون از مقدار است در اخبار صلح زیاد از او شده و فرمودم انرا خلاصی عالم بیعبر

و امیر المؤمنین کرامت فرمود ولی شیخا عجله پیغمبر بود و خفیه انداخته اسرار عجا بارت  
و شیخا عجله ری بدختر والا اخرش بارت سبب چنانچه در این گرفتارهای که برای  
حضرت فراموش نمود شیخا عجله نری قلب خود را نکرده است در حال با کمال تبا ایتاد  
نمود و در چند مورد شیخا عجله محسوسا تجلی نمود اول عصر عاشورا و فیکه لشکر  
جنگ برای هب غارت حرم خمر حسین بختند خواستند علیل بیمار حضرت سجاد را شهید  
نمایند آنمندی ممانعت نمود چنان شیخا عجله نخرج داد تا حاضر ز اجابت در وقت  
و قهقهه در مجلس این بادین از احتجاج حضرت سجاد با این باد امرتها این است حضرت نمود این  
محرر مرد است که در فرزند برادر انداخت هر قدر خواستند و از اجل نمایند نوافسند  
نامن نداهم نخواهم گذاشت که رابکشید سیم در شام بازار اوده قتل حضرت سجاد نمودند  
اورا شیخا عجله خود بجای ده **اینست** چه قدر شایسته بود این اظهار شیخا عجله نمکرم باظها  
شیخا عجله الدار حضرت زهراء و فیکه فرعون امت با اتباعش بختند بخانه امیر المؤمنین بعد از  
انحصار آنکه وارد او در ندا حضرت از خانه بیرون آورده که بیدند مسجد سر بی عمامه و شوی  
ردا برای بیعت پس حضرت زهراء دست انداختند که بنده علی را گرفته گفت نخواهم گذاشت  
با اینحال بید هر قدر خواستند آنها را از هم جدا نمایند نوافسند اینک بضریان زبانه و غلاف  
شمشیر نظامه را جدا نمود ولی امیر المؤمنین مرض بنو غل جامعه کردند نداشت حضرت زهرا  
و اراده قتلش نمودند ولی خوشتر اخیال فتلش را هم نمودند لاله لعنة الله علی القوم الظالمین  
**خَاصَّةً هَفْتَمِ** از جمله القاب نمکرم است که معلوم باد که اصل  
تشریح عبادات برای تشکر از مواهب الهیه است پس بحکم عقل بوجوب شکر منعم بر هر چیز  
از افراد تشکر لازم است که در مقام عبادت سبب کی منعم علی الاطلاق از بند مال جان کوناهی  
نمود باشد چون نعم الهی لا تعد ولا تحصى کاشه بیدانکه الابه الشریفان شد و انعم الله  
لا تحصىها طرف عبادت بندگی نیز غیر معدود چنانچه فرمود القرآن ولی الله عند انفس الحامد

شیخا عجله  
میرزا محمد حسن  
شیرازی

خصیصه نوزدهم

پس حسن زکوة و باقی صدق و عبادات مالیه در مقابل تشکر از نعم مالیه عبادات بدست آورد  
از آن نعم جسمانی که چه خوش گذرد این مقام از دست زبان که برآید که از عهد شکرش  
بداید ولی مع ذلک انسان باید حتی المقدور کوناهی نمود و مطیع اوامر الهیه و نواهی  
و بایسته باشد تا بمقامات عالی در درجات منعالیه نائل شود چنانچه گفتند اصل تحقیق و یقین  
مقامات مقام عبودیت است چنانچه فرمودند العبودیه جوهره که بها الزبویه و خلاف  
عالم صادر اول و پنجم خاتم را عبودیت سنود و ما را ما مور نمودن تهادت با مقام  
برای آنحضرت چنانچه در مقام معراج مؤمنین که بهترین مقام آنها است در آن حالت در  
مقام قرب مناجات با فاضل الحاجات ضمن تهنیت مقام عروج میکنند  
آن محمدا عبدا ورسوله پس بناء علی هذا هر کس به مرتبه مقامیکه نائل شد بیک مرتبه  
رسیدگی بود و مرتبه هر کس را بعبادت بندگی او باید شناخت چون حضرت صدق  
تمام عمر خود را صرف عبادت بندگی نمود بلکه منجوا هم عرض کم نفس عبادت بندگی  
بود چرا که تمام حرکات سکناات حیات ممانت و عبادت پس است برای اهل معرفت  
فوما پیش حضرت خاتم ال عباد و دواعی آخرین با آنخنده با افتخار لانتسین فی مافله اللیل  
چنانچه چنانچه عالم جلیل و فاضل نبیل الشیخ الموقر شیخنا الأستاد حاج شیخ محمد باقر  
صاحب کتاب کبریته احمد دام دوامه در بعض نوشته جان خود از بعض مقال معتبر نقل  
نمود و فرمایند حضرت سجاد که حاصل فرمایند شش این است در این سفر محنت فرجام شام  
بالضمه مصیبت رحمت مشقت که بر غم زینب وارد آمد مع ذلک نماز شب و تراشیدند  
اگر شخصی نامل نماید میفهمد که عاجز است از ادالک مقامات درجات این مکرر است  
از عبادات بمقامات غیر متناهی نائل شد ملقب بعباده شده ایشان را در الهی  
شریک تالیج البکائین زین العابدین علیه السلام خصیصه نوزدهم  
از جمله القاب مکرر است با کبر معلوم باد که شریف ترین عبادات کبر کردن از خوف

در این مقامات  
مقامات عالی  
در درجات منعالیه  
نائل شود

خصیصه نوزدهم

خدا و بر اهل بیت محمد مصطفی است چنانچه برای هر یک از این دو تواب بشمار و اجر  
از مقدار در اخبار و آثار وارد شد چنانچه بر مستقیم آثار سنو نیست پوشیده  
و کبر غیر از این دو وجه مکرر است اما کبر نمودن از خوف خدا در اجرش همین پس  
است که فرموده کل عین با کبر یوم القیامه الا عینیک من خشیه الله و فرمایند حضرت  
سیدالشهدا که فرموده ان فی القیامه لعقبه لا یجوزها الا البکائون من خشیه الله و  
کبر نمودن بر خاندان محمدی صلی الله علیه و آله انما اخبار بسیار بعضی  
مطلق کبر نمودن بر مصائب آل محمد و بعضی بعنوان اختصاص برای یک از معصوم  
و اغلب اخبار بعنوان کبر نمودن بر حضرت سیدالشهداء وارد شده این قدر در توضیح  
این عبادت شریفه اهتمام وارد شد که میتوان گفت افضل طاعات و اشرف قربانست  
و نماز بود و لکن این است هر یک از عبادات از شرط و اجزا است که با خلل احد از اینها  
غرض ناقص ماند چنانچه عبادت جلیله که بسط صرف بدون شکر و مانع و با هر کس و  
و انرا اینست برای هر مرتبه از اجزای است مرتبه ادنی آن تسبیح است  
بکبر است اجران بهشت است من یکی او یکی او تسبیح است جبهه الجده معلوم باد که  
خری احقر خرد رخصانص مرحوم شیخ بنظر من رسیده و فریب یابن مضمون خبر نیست  
که نقل شد در مخاطبه حضرت جی با حضرت موسی علی ای حال شهوات و در اینجا این نکته  
را متعرض باید شد که اخبار مختلف است بعضی وارد مطلقا بنا کی موجب جنت بعضی  
مطلق کبر نمودن موجب خول جنت بعضی مقدار معین نمود و لذا جمع بین اینها  
با اختلاف درجات بهشت است با مجرد در کبر از دو جهت این مخدده شبیه شریک  
باماد شریفه علیها السلام اما کبر از خوف خدا این قدر نمود که وصیت نمودن  
للمؤمنین شبیه که در ان اب جیم خود را جمع نمود با او فری نمایند و اما از جهت ثانی  
زالت بعدایها معصیه الرأس با کبر العین با حله الجسم چنانچه در آیام مرض آنمخدده

خِصَّة نُوْرٍ دِهْمَد

ام سلمه ورا عيادت نمود واز احوال و سؤال نمود ظاهر خرن خدار از اينجهمه بيان نمودند  
ام سلمه على فاطمه فقالت لها كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله قال أصبحت بين كذا وكذا  
فقد النبي ظلم الوصي منك الله مجابده من اصبح امامته مقبضه على غير ما شرع الله في النبيل  
وستها النبي في التاويل وكتمها احقاد بدريه و نراثا حقه كانت عليها طلوب لتفان التجر وكربه  
اتخذت بر سبب الشهداء عليه السلام موارد عديده بوجه ان انجلد وقت لادب و اوقاع قبل حد  
رسالت خوف و از خلاق عالمه در خصيصه مستغل ذكر خواهد شد و اما كبره اشرف برادر  
انام در نام عمر و در جناب فضل كامل الحاج شيخ محمد حسين الملقب بفضيل الدين و ايتقام در  
زيبه خود گفته الله دره فوالله ما انفى الحسن ملطحا و بين يدك زيبه هي تندب اخي يا اخي  
انت بن ابي علي الثري لعرك هذا في العجائب اعجب اخي يا اخي كيف لا ابي ما يدامي  
و جثمانك المروج بالدم تتحب و در اينجا لازم است بيان نمايم حديث شريف معتبر در فضيلت  
افضل بسفينه النجاه حسبه رويت باسنادي عن مشايخي عن ربه ان بن شيبه قال دخلت على  
الرضا اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شيبه صائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي  
دعا فيه ذكرا ربه عز وجل فقال ربه هب لي من لذك ذرتبه طيبه انك سمع الدعاء فاستجاب  
الله له و امر الملائكة فنادت ذكرا و هو قائم يصلي في المحراب و الله يبشرك بيحيى فمن صام في هذا  
اليوم ثم دعى الله عز وجل استجاب له كما استجاب لذكر قائم قال يا بن شيبه ان المحرم هو الشهر الذي  
كان اهل الجاهليه فيما مضى يجرمون فيه الظلم و الفساق المحرمه فاعرف هذه الامم من شهرها  
ولا حرمه منها فقد قتلوا في هذا الشهر ذرتبه و سبوا نساءه و اتهموا نعله فلا يغفر الله لهم ذلك  
ابد يا بن شيبه ان كذبنا كذا الشيء فابك الحسن بن علي بن ابي طالب فانه ذبح كاذب و الكثر و قتل معه  
ثمانه عشر رجلا ما لهم في الارض شيهون و لقد بكك السموات السبع و الارض و قبله و لقد نزل الى  
الارض من الملائكة اربعه الاف نصره فوجدوا قد قتل فاهم عند قبره شعث غير ان يقوم  
الفاهم فيكونون من انصاره و شعارهم بالنار ان الحسن بن شيبه لقد حدثني ابي عن ابيه

٤٥

شهر محرم است  
در این ماه است

خِصَّة نُوْرٍ دِهْمَد

عن جدته انما قتل جدي الحسين ام طربنا للسماء دما و نرا با احمر با بن شيبه ان بيكك على الحسين  
حتى تصرد موعك على خديك غفر الله لك كل ذنب ذنبه صغيرا كان او كبيرا قبله كان او كثيرا  
يا بن شيبه ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فر الحسن بن شيبه ان سرك ان  
تسكن الغرق المبنيه في الحجة مع النبي صلى الله عليه و آله فاعلم ان قتل الحسين بن شيبه ان سرك  
ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل في ذكرك بالحق كنت معاه فان  
فوز اعظم يا بن شيبه ان سرك ان تكون معناه الدرجات العلى من الجنان فاخرن لحزننا  
واخرج لفرحنا و عليك بولاينا فلوان رجلا نولت حجر الحشره الله تعالى يوم القياض معلوم باد  
كبر حديث شريف منضم من طالب عديده كبر بيان هر يك از آنها محتاج تفصيل و تطويل  
ولي بحسب اجمال بعض از آنها تا نمايم چرا كه ما لا بد رك كذا لا تتركه **مطلب اول**  
در بيان فضيلت ماه محرم است كه شهر الحسين است و مقابل رمضان شهر الله معلوم بنا  
حضرت ابواسطه انصاري حضرت سيد الشهداء خلاق عالم مخصوصه و مخصوصا چند  
روز اولان وقت استجاب عوان فضاي حاجات چنانچه خود حديث مذكور مي بيند  
مطلب كك روز عروج ادرين بهشت روز سيم ان حضرت يوسف از چاه بيرون آمد و در چشم  
حضرت موسي از دريا عبور نمود و روز نهم در كوه طور با خدا مناجات نمود و روز نهم حضرت  
يونس از شکم ماهي بيرون آمد و موسي و يحيى و مریم در اين روز منولد شدند و روز دهم شهناك  
حضرت سيد الشهداء انشاق فتاد روز شانزدهم بيت المقدس قبله نماز كرد بد روز هفتم  
عذاب اصحاب قبل نازل شد و در روايتي نواف حضرت فاطمه عليها السلام بود در بيت و نعيم  
حضرت سجاد و حلت نمود و اين ماه را در جاهليت احترام بسيار بود و قتل و غارت را در آن حرام  
دانستند و بد تقسان ساقان امت پنجم اخرا الزمان در اين ماه خون دوستان و فرزندان  
سيد بشتر را حلال دانستند و هلك حرمه اهل بيت نمود چون فضيلت و امتيازات اين  
ماه واضح شده تا بد انست كه اين ماه از حيثيات و شباهت بماه رمضان دارد و هر يك از آنها

٤٧

شهر محرم است  
در این ماه است

خصیصه نوزدهم

و ان معترض بالبد شد رمضان را اسامی متعدده است شهر الله شهر الرحمن شهر الغفره  
شهر العشق من النار محرم را هم آثار این اسمها هست هو شهر الحسین شهر الغراء شهر الحزن  
شهر البكاء شهر التباکی رمضان شهر دعیم فیہ الی ضیافه الله محرم شهر دعیم فیہ العزاء  
الحسین رمضان برای دعوت بضیافت الله ملائکه از هر طرف دعوت میکنند برای  
دعوت این غراخانه چندین داعی هست **اول** حضرت احدیت که از بد و خلقت  
در جمیع عوالم طولیه و عرضیه و عالم ارواح و مثال دعوت این غراخانه نمود داعی  
**دوم** جمیع ملائکه از بد و خلقت الی یوم القیمه بالسنة مختلفه و کیفیات متعدده  
خصوصاً مقربین از انجا **داعی سیم** جمیع انبیاء بود که هم دعوت این غراخانه  
مینمودند و همه از حضرت خورشید مشرقی بودند اشرا در این غراخانه را مقربین از انها  
چون حضرت ابراهیم و زکریا و یونس و هاب و غیره فائز شدند **داعی چهارم** خصوص  
حضرت پیغمبر از ذلیل و ولادت این مظلوم نادر و زیکر حلت نمودند هم دعوت مینمودند  
موارد عدله و هم خود اقامه عزائم و کذا لکن پیش امیر المؤمنین و مادرش حضرت  
صدیقه و برادر و اولاد او و همه اظهار که مادام الحیات هم داعی بوده و هم خود اقامه  
عزائم مینمودند **داعی پنجم** صاحب همین کتاب حضرت زینب بوده انهم در مجالس  
در کربلا از او ان و رود در کوفه اما کن متعده سر کویچه بازار بالای شهر مجلس این زیاد  
مجالس دیگر شام در روز و از ان مجلس بدید در خرابی پس از شخصی از مجلس مجلس مستقل  
نزدیک آید و رجعت بکربلا در روز و از مدینه حرم جدش سر فرمادش حضرت زهرا در  
منه لکن بمجال تمام عمر خود داعی بود **داعی ششم** خود حضرت سید الشهدا بود و به  
دعوتهای مختلفه اول تنبیه در عالم مثال و بعد در این عالم ملک شهادت در زمان  
جد و پدر و مادر و برادر و اولاد و بعد از انها هم مکرر دعوت نمود خصوصاً وقت  
خروج از مکه و بعد نزولش بر هجره ناکیر بلا هم روز و خصوصاً روز عاشورا و اجزای مختلفه

داعی پنجم  
داعی ششم  
داعی هفتم  
داعی هشتم  
داعی نهم  
داعی دهم  
داعی یازدهم  
داعی چهاردهم  
داعی پانزدهم  
داعی شانزدهم  
داعی هجدهم  
داعی نوزدهم

خصیصه نوزدهم

کاهی بیان موعظه و نصیحت زبانی بیان غریب و حدیث کاهی دیگر بقا از مدافعه  
زمان دیگر بطریق استنصار بعد از هما بنها بطریق تمنی حضور و دستان چنانچه  
لیتکم فی یوم عاشورا و جمیعاً نظری و واضح تر از این نیز فرمود ان سمعتم بغیر سبب و شهیدان  
**داعی هفتم** پیران پاره بازار حضرت بود که در شام و کوفه و مدینه حرم مردم  
و منقلب انهار داعی نوزدهم است هم ساله روز اول محرم از طرف عرش رو به بین انرا  
معلق نمودن روز عاشورا بعد از ان بر میدان ندولدا از ابتدای محرم کلبه خجسته ان عوالم علوی  
ملکه مادیات عوالم سفلیه که تعلق با حضرت دارند منقلب عزادار و محزونند **داعی هشتم**  
جمیع عوالم علویه و سفلیه و فلکات نفوس و جزئیة سلسله طولیه و عرضیه کیفیت هر یک مختص  
بفصل است با کله رمضان شهر عیانکم فی مستجاب محرم هم دعائکم فی مستجاب چنانچه  
اول همین حدیث مذکور شاهداست رمضان هم نومکم فی عبادته انفاکم فی تسبیح  
شهر الحسین هم نوم المومنین فی عبادته نفس المومنین فی تسبیح رمضان بیع القرآن محرم  
ربیع البکاء رمضان شهر القیام و الصیام محرم لذلک شهر القیام و الصیام جهت تسبیح  
محرم شهر الصیام بد و اعتبار است **اول** بلحاظ خود حضرت سید الشهدا که در  
انهار روزه گرفت حقیقت روزه که اولین آخرین چنین روزه نکرشند بلکه روزه سبب  
احباء و اقیاء روزه کردید کف نفس نمودن جمیع مفطرات معلومه از محبت عبال  
و اولاد و اموال و اصحاب احباب برادران و جان و شیره ان اسنحو ان و مقرر شد  
که تفصیل بیان انها مناسبت کتاب ما نیست **داعی نهم** بلحاظ اولاد و دستان ان  
حضرت که بواسطه اشتغال مجری و عزاداری برای انحضرت خود را از جمیع لذات دنیا که  
داری منبها پند رمضان شب قدری دارد که بهر استیاض عبادت هزاره و از  
سلطنت هزار ماهه بنی امیه محرم تسبیحی دارد که شب عاشورا باشد که ان شب  
سبب سلطنت هزار ماهه بنی امیه شد و باعث خرن و اندوه موجودات احبابی

نبود و کبر بر سبط پیغمبر بر این افضل از شب فیل بلکه اگر یک با شامیده و مندرک  
 عطر حضرت سید الشهداء شد تو ابان زیادت از شب که چنانچه در وایت سمع شاید  
 بر اینست رمضان شهر بفتح فیه ابواب الجنان و بفتح فیه ابواب النيران شهر الحسین هم  
 بفتح ابواب الجنان للموسلین به علی السلام و بفتح فیه ابواب النيران بلکه جنت خاموش  
 میشود چنانچه در حدیث وارد شده است که فطره اشک بر مصیبت آنحضرت در پاهای زلفه  
 را خاموش میکند **مطلب دهم** در مقام ذکر معایب مثال این امت است که  
 اهل جاهلیت بال وحشیکم و بی تربیتی که جزه طبیعت آنها و بان سوء اخلاق که چون حشر  
 الارض بوده رعایت شئون این مایه نمود و جنگ و جلال و نصب اموال که جزه طبایع آنها  
 و از عادات برینها احرام الهذا التهمه موقوف و باسودگی بجای خود مستقر و لی این  
 با اینکه در علم اسلامی متمدن و بیا فون منقنه محمدی استند بر چنان وحشیکری  
 و ظلم با اولاد پیغمبر خود نمودند که وجدان هیچ ذی شعوری را ضعیف نمیشود نسبت با عدل و  
 خود چنین معامله نماید فضلا از اینکه برین نوع اخلاق و واسطه القیض بین الله و الخلق  
 و مرتبه آنها کسب که بیکت وجود آنها عرب صاحب ثروت مکنت چنان وحشیکری  
 نسبت آنها نمودند و اذیت کردند که اگر اذیت آنها از سزای عبادت بود زیاده از این  
 مقدار اذیت ممکن نبود عجایب پیغمبر که رحمة للعالمین چنانکه بر ائمه بر ائمت راضی نشد  
 جزا از ائمه برده شود برای اینکه مبادا عذاب بر امتش نازل شود با اینکه بیست و سه سال  
 او را اذیت او افشار از ترتیب و در حق آنها ادعا میشود با اینکه انبیاء سابق چون ام آنها در  
 مقام اذیت و از ارشان بودند نفرین بر آنها نمود چنین پیغمبر رؤف و مهربانی بخیر است که در  
 از این برست امتش در مقام اضمحلال خانواده و انقطاع نسل بر آمدند و الا مضمهر علی  
 مغنه و قطعه رحم چنان ذلت و خواری بر اولاد و احفاد او و هر وارد آورده اول محمد  
 خلع سلطنت بوقای منصفین عالم دی کوش فراد اید و نالرجان گذار مال محمد را

اینکه در علم اسلامی متمدن و بیا فون منقنه محمدی استند بر چنان وحشیکری و ظلم با اولاد پیغمبر خود نمودند که وجدان هیچ ذی شعوری را ضعیف نمیشود نسبت با عدل و خود چنین معامله نماید فضلا از اینکه برین نوع اخلاق و واسطه القیض بین الله و الخلق و مرتبه آنها کسب که بیکت وجود آنها عرب صاحب ثروت مکنت چنان وحشیکری نسبت آنها نمودند و اذیت کردند که اگر اذیت آنها از سزای عبادت بود زیاده از این مقدار اذیت ممکن نبود عجایب پیغمبر که رحمة للعالمین چنانکه بر ائمه بر ائمت راضی نشد جزا از ائمه برده شود برای اینکه مبادا عذاب بر امتش نازل شود با اینکه بیست و سه سال او را اذیت او افشار از ترتیب و در حق آنها ادعا میشود با اینکه انبیاء سابق چون ام آنها در مقام اذیت و از ارشان بودند نفرین بر آنها نمود چنین پیغمبر رؤف و مهربانی بخیر است که در از این برست امتش در مقام اضمحلال خانواده و انقطاع نسل بر آمدند و الا مضمهر علی مغنه و قطعه رحم چنان ذلت و خواری بر اولاد و احفاد او و هر وارد آورده اول محمد

ابا جبر پیغمبر و فرزندان برین بود که نسبت بدو بر او چنان که رفتار شود بعضی از آنها شهید  
 و برخی اسیر و فراری در اغلب تواریخ اسلامی و غیر اسلامی مسطور است خاصه در تاریخ اسلام  
 اسلامی جرجی زبیلان که از مورخین متأخرین مسیحی است در جلد اول کلامی دارد حاصل  
 ترجمه اش اینست در بدو اسلام چون پیغمبر اقوام ارحام خود را در منزل دعوت نمود برای  
 تبلیغ رسالت خود بانها فرمود که بیاید ایمان بیاورد و برادر و وصی من باشد احکام  
 بصر علی بن ابیطالب و از اجابت نمود بر انا بان مسؤرنیست که همین کلام نص بر وصیت  
 و خلافت آنحضرت است قطع نظر از بانی بر این محکم منقنه ما از همه اینها قطع نظر نمودیم  
 مسکیم ایا مواتی انصافست سلطانی از این عالم برود و داماد لا بقی از هر چه داشتند باشد  
 او را خانه نشین و اجیر آورده و بسططت بنشانند و اینها از آنها بکسان و بسنگا نشین  
 بل این افعال ذمه نباشد مگر از خست سر بر آنها و ارجع بماهیات شریکه که قابل اصلاح  
 نباشد چنانچه گفته اند ما بالذات لا یختلف ولا یخلف و خلاف عالم هم خبرد اذ فال عز وجل  
 وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات و قتل انقلبتم علی اعقابکم و لا تحببن الله  
 غافلا عما یعمل الظالمون **مطلب یازدهم** در بیان دستور بیست برای مصیبت زکات  
 چنانچه میفرماید هرگاه بخوای بر چیزی کرم کنی کرم بر حضرت سید الشهداء تا غرض از این  
 دستور با اینست که چون کرم بر حضرت سید الشهداء چون تو اب یا دار دارد شخص مصیبت  
 زده که میخواهد کرم نماید مصیبت آنحضرت را مندرک شود و بر او کرم نماید که اجر و ثواب  
 بی اندازه تحصیل نمود باشد و یا غرض از اینست که مصیبت آورده بر حضرت سید الشهداء  
 مصیبت عالم ارضی نموده اگر شخص مصیبت زده ملثفت مصیبتهای آنحضرت شود  
 مصیبت خود را فراموش نمود و بر آنحضرت کریان شود و شاید از این باشد که چون  
 شخصی بر او مصیبت وارد و بر او شوار باشد مندرک شود نظر بر مصیبت خود را که بر  
 آنحضرت وارد شد و این نکته را هم در خاطر آورد که آنحضرت با اینکه علت موجود است

اینکه در علم اسلامی متمدن و بیا فون منقنه محمدی استند بر چنان وحشیکری و ظلم با اولاد پیغمبر خود نمودند که وجدان هیچ ذی شعوری را ضعیف نمیشود نسبت با عدل و خود چنین معامله نماید فضلا از اینکه برین نوع اخلاق و واسطه القیض بین الله و الخلق و مرتبه آنها کسب که بیکت وجود آنها عرب صاحب ثروت مکنت چنان وحشیکری نسبت آنها نمودند و اذیت کردند که اگر اذیت آنها از سزای عبادت بود زیاده از این مقدار اذیت ممکن نبود عجایب پیغمبر که رحمة للعالمین چنانکه بر ائمه بر ائمت راضی نشد جزا از ائمه برده شود برای اینکه مبادا عذاب بر امتش نازل شود با اینکه بیست و سه سال او را اذیت او افشار از ترتیب و در حق آنها ادعا میشود با اینکه انبیاء سابق چون ام آنها در مقام اذیت و از ارشان بودند نفرین بر آنها نمود چنین پیغمبر رؤف و مهربانی بخیر است که در از این برست امتش در مقام اضمحلال خانواده و انقطاع نسل بر آمدند و الا مضمهر علی مغنه و قطعه رحم چنان ذلت و خواری بر اولاد و احفاد او و هر وارد آورده اول محمد



چنین مصیبتی بر او وارد آمده پس خود را با حضرت نسی دهد و بر آنحضرت که بر عباد هم  
 دل خود را خالی نمود و هم اجر کبری بر آنحضرت برده باشد و شاهد بر این فرمایش خود آنحضرت  
 است که آن سمعتم بغریب و شهیدانند و نه **ایشان** این دستور شبیه سبب است که  
 خلاف عالم بمصیبت زدگان داده بقول عزوجل الذین اذا اصابتهم مصیبتة قالوا الله اننا  
 البهائمون و جهشید بر اهل فکر دستور نیست **مطلب چهارم** در بیان  
 اشاق بکفیه شهادت آنحضرت است که میفرماید کشته گشت چون کشتن کوه  
 و در وجه تشبیه محملاتی بنظر رسیده شاید غرض از تشبیه این باشد که چون کوه  
 را میکشند هیچ باکی ندارند بلکه کال سرور و شغف را در انداز کشتن آن حضرت را  
 هم با کمال بی باکی و سرور و شغف بدون ملاحظه شهید نمودند شاید غرض این باشد  
 چنانچه کشتن کوه سفند مباح و حلال و در ملاء بدون ردع و منع همین طریق آن  
 حضرت را در ملاء بدون رادع و مانع خون آنحضرت را مباح دانسته شاهد بر این  
 فرمایش خود حضرت است که میفرماید فیم تسخون دمی و چندین فرقی بین شهادت  
 آنحضرت و ذبح کوه سفند است کوه سفند را تشنه ذبح نمیکند کوه سفند را سزا قتل و  
 ضرب جلا نمیکند کوه سفند را با نیزه شمشیر و چوب نیزه و سنگ نمیکند ولی آنحضرت را  
 به اینها شهید نموده بلکه اسب بر بدن او هم تاخند چنانچه فرمود و یجر الخیل بعد القتل  
 عد استغوفی حضرت سجاد میفرماید یا بن من قتل صبرا قتل صبر شاره با بن کفایت  
 که ذکر شد کوه سفند را نخر نمیکند آنحضرت را نخر نمودند بالجمله این کیفیت است  
 انهم با اضافة در قتل آنحضرت بود الا عند الله علی القوم الظالمین **مطلب پنجم**  
 در بیان فضیلت کبری کردن بر حضرت سید الشهداء است که حقیقتا اکبر اعظم  
 کیمایی با اثر کبریت احمر بر یاق نافع برای قطع امراض مزمنه معاصی همین است آنحضرت  
 میفرماید اگر کبری کنی بر آنحضرت تا اینکه اشک چشم بصورتت رسد بی اثر خداوند

کبری کنی بر آنحضرت

کبری کنی بر آنحضرت

غفور هر کناهی که نمود باشی کوچک باشد یا بزرگ که باشد باز یاد معلوم باد که نوسل آنحضرت  
 را تا ازیست عزیزت فوائد است عجیب که بیان از تقریر آنها عاجز و ظلم انکارش آنها تا صریح  
 برای روشنی چشم دوستان با قلم شکسته و ظلم بالا بود خود اشاره ببعض ان آثار و فوائد است  
**اول** بدی است که کثیر عبادات مشرک و طاعات مأثوره را جمعین و ثواب بیست  
 است هرگاه شخصی انعماد انرا با جمیع خصوصیات معبره در ان از اجزا و شرائط بجا آورد  
 ان ثواب را با او میدهند ولی نوسلات آنحضرت را اجر و ثواب خارج از حد و عداست  
 مثلا کسیکه با اندازه مال مکی اشک از چشمش جاری شود در وصیبه آنحضرت بیامرزند  
 خداوند عالم کناهان او را و لو او بیکه بگذرد که در باها باشد که اگر زبانه بر این مقدار کبری  
 کند اجر او بیشتر خواهد بود پس امرزش کناهان و رفتن بهشت کثرین عطیه است که  
 بمنوسلین آنحضرت عنایت شود چنانچه منقولست در ضمن حدیثی که در بحار الانوار است  
 طاروس نقل نمود و من یکی و ابی واحد فله الجنة و من نباکی فله الجنة تباهی دنی مرتبه و  
 است نزدش بهشت است چنانچه بیانی مراتب نوسلات پس کسیکه تمام عمر خود را صرف  
 در کبری بر آنحضرت نمود چه مقام و درجه دارد نمیدانم از این باب است دانست که عقول فاسقند  
 از ادراک مقامات آنحضرت چه تمام عمر خود را صرف در ابی و یکی نموده با اینکه در جمیع شدا  
 و محن با برادر خود شریک و سهیم بود و در معامله شهادت دخیل بود **اشک ششم** از  
 جناب اله ماجد و جناب عم معظم الحاج افاضت محمد مهدی و جناب خاله و من جناب فاطمه  
 سید محمد حسن ایدم الله عالی مقامان هر یک از آنها معروف بزرگواری و موصوف و جود  
 انجده صاحب الملکات المحموده و الصفات المسعوده الحاج سید احمد طایر بصره مقام قدس  
 و عبادت و فضل وجود و سخاوت کدر عربستان ایران معروف و در وجود و جود و حدیث  
 و فریاد هر بود و فانت ایشان سینه سپرد و بیخ بود مطابق با کلام احمد بصره شرف  
 اگر شطری از مقامات ایشان و شرف مدراک ایشان بخوانم ذکر تمام با آنحضرت خود بعضی

خصیصه نوردهم

حل بر صحت تمامند ولی بی تعلیم و جهد نسبت بمقامات کماله انجم هر قدر نویسیم  
نیو واسطه علامه توت و بیوت است بهر حال از هر سه تقریر و تالیفات ذکر شدیم که  
مرحوم جده معظم وجه حظیر از محمد تقی خان بختیاری طلب استند رفته بودند برای  
حساب اتفاق افتاد بود هنگامه گرفتاری محمد تقی خان چنانچه شرح آن گرفتاری در  
تاریخ بختیاری مسطور است محمد تقی غدار قلبی از طلب راداره و ایشان را نکند از صفت  
آبام عاشور از نزدیک بودند و آن اوقات مجلس عاشورا منحصرا مجلس خانه میرزا  
الله مسووفه عربستان و منزل خود ما از اینجهت برای ندانند اسباب نغز داری طری  
بحرکت و محمد تقی حاضر بماندن بالآخره خیال جدا جدا بقرار گرفت روضه راداره بعد قرار  
دهند شب در حال رؤیا خواب به مجلسی است مشتمل از جماعت سادات کاسه  
اجی بدست انجم دانه اطراف آن نوشته بود در هر هوجی کناه فوجی بخشد اینچنین  
ظرفه انجاد ریاض بعد از خواب بیدار شد شعر را نوشته هر قدر تقشیر نمود شعر از کبک  
نغمه بند و بتجمل خود را نشو و شر ساند و قبل از عاشورا تقیه روضه خوانی را دید  
این مطلب نوشتیم در اینجا ناند کاری از انجم و مؤمنان بقرائت فائحه روح دوستان  
را شاد و یاد فرمایند **و میسر** چنانچه اشاره نمودیم هر عبادت بر اعتدال و مفدمات  
و شرایط معتبی است که وجود آن موقوف بر ایجاد آنها است که پس از حصول همه آنها اثر عبادت  
حاصل میشود ولی توسل بانحضرت بیط و بدون شرط و جز است و محتاج به هیچ فصدی  
نباشد چنانچه میشود شخصی خالی الذهن تحصیل این عبادت نماید مثلاً اینکه اسم انحضرت  
برد شود و او منقلب گردد چرا که این اثر مکنون در نام مبارک انحضرت است چنانچه بخت  
مکنون است در قلوب و علامت ایمان کس قلب است عند اسم الشریف مشروط  
باینکه عند الاستماع نفس منوجه بقوه خاله باشد که در این حال به اختیار وقت شنیدن  
نام مبارکش که بر حاض میشود چنانچه این حال برای حضرت آدم اتفاق افتاد که گفته ذکر

خصیصه نوردهم

الخامس پنجم قلبی و این اثر در نام خواهرش زینب نیز مکنون است **اشد** این کیفیت  
عبادت در توسلات از زینب نیز مکنون است چنانچه در خصیصه کبریه کردن بر انحضرت  
خواهد شد انشاء الله تعالی **موسر** از برای هر یک از عبادات فان و عاهاست که  
هر یک میشود شخص عبادت میکند ولی بختیاری معصیت بلکه گاه شود نتیجه آن شرک  
بجی شود زیرا که شیطان و نفس را چنان سلطنت بر انسان که معصیت را بصورت  
عبادت و عبادت را معصیت جلوه نماید و طاعت را بمعصیت و باو عیب ضایع و ناسد  
سازد ولی توسلات بانحضرت از این امانت و عاهاست سالم و شیطان را راه در آنها  
چرا که روز عاشورا شیطان از کربلا فرار نمود پس توسلات انحضرت نظیر قلبند چنانچه  
شیطان بر همه اعضا مسلط بجز قلب که مخصوص ذات حدیث است که قابل از برای تجلیات  
الالهیه است کماست و تواند به عبادات صدک رساند بجز توسلات الحسبیه که آنها نظیر  
قلب مخصوص ذات حدیث چنانچه قلب را با است فرمایند بر سایر اعضا است همین  
طور توسلات انحضرت را با است سلطنت است بر باک اعضا و لذا از اولین و آخرین  
گرفتن از سلسله جلیله انبیاء مرسلین ملائکه مغربین بهر تبه و مقامیکه نازل شدند بواسطه  
و برکت مسائل الحسبیه بود چنانچه حکمت اینکه حق عزوجل مصائب انحضرت را برای آنها  
ذکر نمود برای همین بود که انحضرت کبر نماید و تحصیل این عبادت جلیله را نماید که  
اشرف عبادات است حتی برای جدش که اشرف انبیاء بود در موارد عدیده جبرئیل خبر فرستاد  
فرزندش را مباد بلکه وقت ولادت حضرت سید الشهدا جمیع ملائکه برای تهنیت آمدن  
ضمنا مغربت میکنند و انحضرت را منقلب برای اینکه انحضرت زیاده از باقی انبیاء  
مقامات عالی و عبادت جلیله کبر نماید

و کما بیان پیغمبر مصائب حضرت سید الشهدا را برای پدر و مادر و برادر و موارد  
عدیده برای همین بود که آنها منقلب تحصیل این عبادت جلیله که افضل فریاد است

خصیصه نورده است

۵۶  
 این کتاب در بیان فضیلت و مناقب ائمه است  
 و در بیان احوال و عیال ایشان  
 و در بیان مناقب و فضیلت ایشان  
 و در بیان احوال و عیال ایشان

باشند و از این عبادت بی بهره نباشند پس بار تکدی شبهه محل توجه حضرت احدیست  
 و بمقام قبول نزد بگشت همان نوسل حضرت شفا مسال عبا است **ایشان** چون معلوم شد  
 که اجر و سائر الحسینیه از حد حصر خارج است میتوان گفت که جبران مظالم نیز این مشهور بود  
 که هر مفصیله عقابیت محدود و معین و اجر نوسل غیر معدود چون روز قیامت شود  
 از ثوابات نوسل کم نموده و بصاحب حق باندازه حشر دهند بلکه میتوان گفت چیزی هم  
 از او کم نمیشود چرا که خود حضرت سید الشهداء خصما و نوسلین را راضی خوشنویس میباید  
 و این هم بعد نیست چرا که یکی از موافق قیامت موقوف هیات است که بدان موقوف چون  
 الطاف الهی در مراسم شهادت میبیند برای تحصیل آن فیوضات کثیره از حضور خود همدم بگرداند  
 و باند رجات عالیات و اصل شوق با مؤمنین که در این عالم حاضرند مال و جان خود را فدای  
 حضرت سید الشهداء نمایند در این عالم هنگامیکه سپر کند حضرت را با سر برآورد و حقایق  
 محشر شود و فریاد همه اهل محشر بلند باغمال حضرت از آنها خاستگار عقواز نوسلین با حضرت  
 ابا درین آن بزرگوار میمانند کلام عقل سلیم چنین مطلبی را قبول مینماید پس ابتدا از ثوابات  
 نوسلین با حضرت چیزی کم نمیشود **ایشان** چون معلوم شد که نوسل حضرت سید  
 الشهداء افضل طاعات و اجل عبادات و اکل قریانت این مطلب هم معلوم است که هرگز زیاد  
 تر از این خرس فیض خوش چید مرتب و زیاد از دیگران کرد پس چون در مقالات گذشت  
 ما معلوم شد و بعد هم واضح میشود که حضرت زینب تمام عمر خود را صرف در تحصیل این  
 عبادت جلیل نمود چنانچه از روز عاشورا تا روز یکم از دنیا رفت هر روز مشغول گریه و فغان  
 بود چه گونه ممکن است احصاء مراتب فضایل چنین کسی را نمود بهر اینست که اعتراف بجز  
 نمود و بگذردیم فلم اینجاست سرشکست اگر اصل ذوق مراد را نهمیدی زیاد بر این توضیح  
 ممکن نیست **ایشان** شاید بعضی از قلت معرفت تعجب کنند که چه میشود  
 در اداء این توستات جزئی چنین حسانت کلیه عطا میکرد چنین کسی بداند که این عطا

خصیصه نورده است

اولا هیئت توستات نیست چنانچه شخصی سببی تعارف سلطانی برد سلطان اورا بخلع  
 تاخیر مخلع و عطا پای و افره عطا نموده در صورتیکه آن سبب را قبی نبوده بلکه عطای  
 زیاد در مقابل هدیه منحصر اندازده معطی است پس این هم عطا با از خزانه کرم اگر کم الا کرم  
 است که لا ینبذ کثره العطاء الا جودا و کرماتنا این عطا با اجر خدا مات حضرت  
 سید الشهداء و ارواح العالمین له الفداء هستند که بنوسلین با حضرت نوزیع میشوند  
 و چون خدمت انحضرت بزرگ اجران نیز نه باده و چون در در فترت حال حسنی هر عمل چیزی  
 بوجه تمام و اعلی بود و لذات نوسل حضرت و کان له الذنوب و الخطایا بغفرله اگر اما حضرت  
 الحسینیه و اظهار المغامرات العالیه ای نه تب کان فلیلا کان او کثیرا صغیرا کان او کثیرا در  
 مقام مطالب و اسرار است که ذکر آنها از رشته کلام خارج است ولی بطریق حضرت  
 بعضی آنها را متعرج میشود چون انحضرت سبب بقاء دین مبین شده کسانرا که متوسل  
 با حضرتند چنانچه از روی غفلت و جهالت در امور دینی بی مبالا بوده اجلا  
 انحضرت معاتب حجت شامل میشود انحضرت مثل مصائب بزرگ شد که جبران معاصی  
 بزرگ نوسلین نماید زخمهای قلبی انحضرت ندارد معاصی قلبیه زخمهای کوچک ندارد  
 معاصی صغیره اجالا انحضرت را مصائب روحیه قلبیه جسمانی بود که ندارد معاصی  
 مخالف نوسلین با آنهاست و از اشدت الجاه فرحسینا لکی لقی الاله فریبین  
 و همچنین انحضرت جمیع عبادات و انواع انوار اعلی وجه الحقیقه و الکمال منتال نمود که  
 مکمل نوافض عبادات نوسلین باشد مثلا افضل عبادات نماز است الصلوه خیر  
 موضوع بلکه فرمود الصلوة عمود الدین ان قبلت قبلها سواها انحضرت هم نماز را نند  
 نمود و هم روح نماز را ایجا آورد که تدارک نقص صلوته نوسلین نماید از عبادات جلیل  
 که یکی از ارکان اسلام است روزه است انحضرت هم روزه نمود و او را هم میا او حقیقت  
 از اینچنانچه سابقه کرد شد برای جبران نقص روزه ها اموال داد برای تدارک تقابض

این کتاب در بیان فضیلت و مناقب ائمه است  
 و در بیان احوال و عیال ایشان  
 و در بیان مناقب و فضیلت ایشان  
 و در بیان احوال و عیال ایشان

عبادت مالیه با جمله عبادتی که ملاحظه شود انظوم در روز عاشورا استبان نمودن  
 اکل ابرایش در مقابل هر عبادت نافعی عبادت کاملی دارد که تدارک نافع نماید قرآن خواندن  
 فضیلت قرآن بر متعبین آثار مستور نیست و خطان و احترامات و نکر داری شوق  
 آن بر هر کس واجب و لازم است پس است شرافت آنکه کلام الهی بود بعد از است  
 پناهی است چنانچه فرمودانی نازک فیکم التقلین کتاب الله و عزیزی و یکی از شفاعت روز قیامت  
 است پس آنحضرت موارد عدیده چنین قرآن را تلاوت نموده برای اینکه کسانرا که از روی  
 جهالت مراعات شوق قرآن نموده از محاصره قرآن با آنها نجات دهد بالایی نیز در  
 تلاوت نمود مجلس این زیاد و بزیاد تلاوت فرمود اموالشان به پیارفت برای جبران مظالم  
 اصحاب نیز نماند نمود برای شفاعت پیران که کار صوبه دل و جوانان فریانی نمود برای نجات  
 جوانان بد کردار متحمل اسیری و ذلت عبادت شد برای نکر داری زیهای خجالت شفا  
 مواردی خجالت کشید برای اینکه در ستان و منوستان با آنحضرت روز قیامت علی  
 رؤس الاشهاد خجالت نکشند بعضی از آن موارد را ذکر نمایم **اول** از روی شیبید  
 علی اکبر وقتیکه طلب نمود **دوم** از حضرت که در شب اول وقتیکه طلب نمود  
 وقتیکه عمو را طلبید و آنحضرت از حضرت او **سوم** از سکنه آنهم موارد متعددی  
 از علی اصغر وقتیکه او را برد برای تحصیل آب تبرسه شعبه باور دادند **چهارم** زریاب  
 مادر علی اصغر وقتیکه فرزندش را را **جیب** داد **پنجم** از لیلی مادر علی اکبر وقتیکه  
 خبر کشته شدن فرزندش را باور داده **ششم** خجالتش از جمیع اهلیت خود که  
 نتوانست آنها را یاری نماید و از آن محالک نجات دهد **هشتم** خجالت آنحضرت  
 از خواهر خون جگر خود زینب که آن خجالت **نهم** است چنانچه در ضمن خواب که حضرت  
 سکنه نقل میکند که در عالم رؤیا حضرت فاطمه **بجست** سیدالشهدا فرمود چنانچه  
 مرحمت بخواند نمیکنی حضرت فرمود من از او خجالت دارم و همچنین موافق بعضی عبادت

منقول

منقول سر حضرت بالایی نیز و در طشت طلا چون بطرف حضرت زینب مقابل میشد  
 چشمهای مبارکش بسینه چون بطرف دیگر حرکت داده میشد دیده ها را باز می نمود  
 دلالت خجالت آنحضرت است بالجمله از این مطالب معلوم میشود که هر کس از روی تفکر  
 نظردیوان اعمال خود نماید و از آن چون این بنده عاصی سپاه پنداکر متوسل بیک **ششم**  
 حسینه شود ما پس و نا امید نخواهد شد چرا که پاس و نا امید می آنحضرت و انصار  
 و عیالش از نجات خود سبب عدم پاس و نا امید می ما بندگان کند کار شده تمام عمر  
 که اهم یک حسین دارم در اینجا این بنده کند کار بد رگه کرد کار عرض میکنم الهی چون  
 نظر بصحیفه حسانت خود مینمایم از آن همه چیز عالی و چون بصحیفه سبب است از آسیا  
 مرسته که تصور کنم خود را از آن بزم بهره و هر سینه که ملاحظه میکنم فراد کثیر را دارا  
 هستم چون ملاحظه سفر خود را میکنم آن را دور و دور از وقتیکه ملاحظه استغدام  
 و زاد خود مینمایم خود را غیر مستعد و بی زاد می بینم تصور روز قیامت که میکنم کلیه **دوم**  
 دو صفی بینم اصحاب یمن و اصحاب شمال اگر در با اصحاب یمن تمام خود را از آنهایی  
 بینم و اگر طرف اصحاب شمال متوجه شوم از عذاب و عذابت ترسانم با آنحال محبوس **سوم**  
 امید بکنم دارم بعطف چادر حضرت عقبه خدر رسالت المصائب حضرت زینب  
 است آن نجات دهنده اطفال حسینی از مظالم بنی امیه **هفتم** اگر کار امید مرانا  
 امید مکردن ای ناظرین در این اوراق شمارا بصحیف محمد وال و قسم میدهم که مر از  
 این دعا فراموش ننموده باشید **اشعار** که در جمیع امتیازات مذکوره حضرت زینب  
 با برادر خود شایک و سهیم بود پس همه آثار مستطوره برای منوستان بان جمله **پنجم**  
 منظور خواهد بود زیرا که در جمیع مصائب مذکوره با برادر شریک بود **ششم**  
 در بیان فضیلت نبوت حضرت سیدالشهدا است که صغیرا بدای پسر شیبید کرد  
 داری ملاقات نمائی خلایق عالم را و گناهی بر تو نباشد پس زیارت کن حضرت خات

ال

منقول  
 در این خصوص  
 در این خصوص  
 در این خصوص

ال عبارت معلوم باد که در فضیلت زیارت حضرت سیدالشهدا اخبار کثیره مختلفه  
شده باید اول حقیقت زیارت معلوم شود بعد اشاره بفضیلت و جمع بین اخبار  
انچه معلوم شد زیارت عبارت است از حضور عند المرقوم و این تا کید بان اشاره  
بکرامت بزرگی مزور است چنانچه هر قدر شخص بزرگتر ثواب زیارتش بیشتر و این  
منقبت یعنی زیارت برای بر از مقامات مزور است چنانچه در عرف نظیران موجود  
است هر گاه یکی از امراء یا وزراء خدمتی نماید برای سلطان یا اندازه اهمیت خدمت  
ان او را مورد رحمت امتیازاتی برای او قرار میدهد که مقامات و رتبه و وزراء  
و امراء واضح که آنها هم در مقام امتثال برابند گاه شود که جمیع امراء و وزراء بزرگ و  
ان منصب جلیل روند و چون خانواده محمدی علیه و آله خدمات نماید در گاه  
اللهم انی لذاجمع بندگان مأمور که دائما بزرگ و تعظیبت آنها حاضر نهایت بر  
رفع حج انرا واجب نمود بل فضایل و ثوابات و آثار زیاد مقرر نموده که مردم برای زیارت  
ان ثوابات زیارتش نهار روند و چون آثار مقرر در زیارت حضرت سیدالشهدا  
زیاده از دیگران لذا بعضی وجوب را فهمیده و این شبهه در نظر جلوه نمایند بنا بر مطلقا  
مسطوره باید حضرت سیدالشهدا افضل از پیغمبر دیگران باشد که برای اینکه زیارت  
انحضرت مشوبش از دیگران زیارتش رفیع این شبهه بر او باب ذوق واضح است که  
مناقب و معانی در مقام اطفاء انوار فائده مجتهد بوده و مظلومیت انحضرت  
مانع از خیالات آنها و لذا این خصوصیت برای انحضرت مقرر گردید و زیارتش از  
اعظم شعائر الهیه معین شد و اما مشوبت زیارت انحضرت پس عقل فاضل است از  
فهم مقلدان و لذا اخبار بیکه در این خصوص وارد شده هر یک باندازه استعداد  
راوی بوده چنانچه بعضی روایات ثواب نود حج پیغمبر و بعضی ثواب هزار حج و در  
خبر دیگر من ذوالحسین عارفا بحق کین زار الله فی عرشه و در خبر دیگر چون زائر

بزرگوار است که در این کتاب  
مذکور است که در زیارت  
حضرت سیدالشهدا  
باید که در هر روز  
بسیار بار زیارت  
کند و ثواب آن  
بسیار است

بزرگوار است که در هر روز  
بسیار بار زیارت  
کند و ثواب آن  
بسیار است  
چون بقية الحسين وارد شد اول کرام او و کونها مان او باشد و غیر از این ما اخبار  
کثیره که میفرماید غفر الله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و خطاب ملائکه با و است انقل  
این جمع بین اینهمه روایات بدو طریق میشود یکی اینکه ثواب زیارت خارج از حیطه  
علم ولی تقریباً الاذهان باندازه استعداد روایات باها از آثار زیارت فرموده و دیگری  
اینکه اختلاف ثوابات نسبت باختلاف مفاد معرفت زائرین است المعروف بشا  
انچه از اخبار معلوم میشود که بر حضرت سیدالشهدا سبب غفران معاصی است این  
معنی که معاصی در لوج محفوظ ثبت میشود ولی مغفرت الهی مانع از ابرار آثارها است  
ولی زیارت انحضرت مانع از ثبت آنها و مانع از آثارها است فی الجملة  
انچه از اخبار ظاهر میشود این است که هر که بر حضرت سیدالشهدا سبب از مرتضی که آنها  
میشود بعد از ثبت آنها ولی زیارت انحضرت مانع است از ثبت آنها با این معنی که چون در  
لوج محفوظ معلوم است که کدام شخص زیارت انحضرت مشرف میشود لذا معاصی  
ان از اصل ثبت نمیشود ولی در لوج محو و اثبات ثبت میشوند چون زیارت رفت محو  
میشوند پس از این بیان معلوم شد معنی غفر الله ما تقدم و ما تأخر که ثبت آنها در  
لوج محو و اثبات است پس چون از زیارت فارغ شد آنچه گناه نموده محو و بعد از آن ثبت  
نخواهد شد بحواله الله مایه و ثبت و عند ام الكتاب پس از این بیانات واضح شد  
حقیقت کلام امام علیه السلام که فرمود اگر میخواهی ملاقات کنی خود عزوجل را در  
حالی که گناهی بر تو نباشد یعنی در لوج محفوظ چیزی ثبت نباشد ان الحسنات پس

بزرگوار است که در هر روز  
بسیار بار زیارت  
کند و ثواب آن  
بسیار است

تخصیص نوردهم

الشیات اشارت این تشریفات برای زیارت آنحضرت و این و اصب برای زائرین  
آنحضرت بنظر غریب بناید چرا که این الطاف در اداء زحمات و صدقات حضرت است  
الشهداء است که از مدینه نامه و از مکه تا عراقی مثل شد برای نیکو داری حقوق الهی  
پس چون آنحضرت چنین نمود و بادل شکست از مکه بطرف عراق حرکت فرمود خلاق  
عالم کریمی برای آنحضرت مقرر نمود که بیان از تفریق و فم از تخریب با نوا عازر و صراحت  
از انجیل زیارت آنحضرت و افضلیت داد بر زیارت همه حتی بر زیارت خودش در آن حج  
داد و زیارت آنحضرت را بر زوار خودش چنانچه اول نظر رحمت بر زوار آنحضرت بعد بر زوار  
ستم زیارت خود را با شرایط و اجزاء قرار داد که بدون شرایط و اجزاء باطل و بدون بعض  
از آنها کفاره معین نموده ولی زیارت آنحضرت را بسط بدون جزء و شرط و اگر در بعضی  
اشاره بمعرفت نمود اشاره بمرتبه کمال است چنانکه زیارت آنحضرت را موجب دفع درجا  
و وصول بمقامات عالیات گردانید چنانچه مقرر داشت که شبهای جمعه ارواح انبیاء  
و اوصیاء و مؤمنین و جماعت ملک مقررین بر زیارت آنحضرت برای فوز بمقامات عالیات  
و لذا هر کس آنحضرت را شب جمعه زیارت نماید ارواح بکشد و بیست و چهار پیغمبر او  
مسافر نمایند پیغمبر اول زائر آنحضرت خلاق متعال بود اگر چه از ابتداء خلقت نور حسنی  
خلاق عالم او را زیارت نموده الی الابد و چه مرتبه از آنها با خصوصیتانی بود اول  
وقت خلقت آنحضرت در عالم مثال دویم زمان ولادت آنحضرت ستم در ایام صبا و ن  
انوقتیکه پیغمبر فرود وضع الله به علی رأس الحسن ستم وقت حرکت از مکه برای کربلا  
که جبرئیل حاضر بود و دعوت مینمود بپیغمبر با آنحضرت چهارم عصر عاشورا زمانیکه  
روح آنحضرت را بر دند با علا علیین ششم زیارت نمود آنحضرت را جمله عشق ملائکه  
مقربین بلکه جمیع ملائکه انام دعوتی زمانیکه انوار فاه مشغول تقدیس و تسبیح الهی  
بوده کاهیکه منولد شد آنحضرت که قنطرة آنحضرت را بر دند طرفت آسمان ایام حیات

تشریح این تشریفات

تخصیص نوردهم

مکرر بعد از شهادت شرب جمعه و همچنین زیارت نمودند آنحضرت را جد و پدر و ما  
و برادرش از زمانیکه منولد شد تا وقتیکه در این عالم بودند هنگام شهادت هم غم  
شدند چنانچه از کلام حضرت علی اکبر مستفاد میشود خواب ام سلمه هم شاهد مطلب  
شبی از دم نیز زیارت نمودند چنانچه از ساریان نقل شده خانه حویلی مجلس این زیارت  
و نیز بمحل است هم آمده باشند بالجمله زائرین آنحضرت همه موجودات بود و هر کس هم  
بابت اداء استغداد و قابلیت خود فیض برده و مسلم است که هر کس زیارت آنحضرت را زیارت  
نمود بیشتر اجر و ثواب تحصیل نمود و مقامات و در فترت کرد بدین چون حضرت زینب و ح  
و ارواح العالمین فلاها زیاد از بسیاری از مخلوقات الهیه زیارت نمود از روی همین  
ملاک معلوم میشود خصوصاً که زیارتش از هر جهت کامل بوده اینمکه مراد از بد و خلقت  
انوار فاه محمدیه الی الابد زائر برادر بوده چرا که زیارت چنانچه مسطور شد عبارت  
از حضور عند المراد است و آنحضرت همیشه حاضر خدمت برادر است ولی در اینجا  
بعضی زیارت خصوصاً آنحضرت میباشد نمود اول در ایام طفولیت آنمظلوم چنانچه  
هر وقت از زیارت برادر محرم میشد گریه مینمود در وقت زیارت آنیکه در کبر سن نمود  
چنانچه در خصیصه مجلس واضح میشود و در کربلا زیارت نمود وقت وداع برادر که  
انام چهار مرتبه بوده و کثرت وداع برای نسلی آنها بوده چنانچه وجش واضح است  
در قلکاه انام مراتب متعدده زمانیکه داخل میدان آمد دید شمشیر است که بریدن  
برادر وارد میشود کاهیکه آمد شمیر را بر سینه برادر نشسته دید و قتی که خواست از کربلا  
بطرف کوفه حرکت نماید برای زیارت و داعیه آمد که در آن زیارت کلمه کاشفات را  
منقلب نموده حتی دشمن و اسبهای مخالفان هم منقلب از سنک ناله خیزد وقت وداع  
یا زان چهارم در کوفه انام مراتب عدیده در روانه کوفه داخل کوفه و باز از مجلس این  
زیارت ولی در این زیارات فقط سر را زیارت نموده پنج هم زیارت نمود در شام در

تشریح این تشریفات

خَصِيصَةٌ نَوَازِدُهُمْ

دروازه وسط کویچه و بازار مجلس بزید داخل خرابه در آن مجلس که نزدیک بود برای عزاداری  
که سه هزار آوردند ششم در مرجع ان شام برای مدینه در کربلا در این مرتبه زیارت  
مفصل نمود پس از این بیانات مسطوره معلوم شد که آنقدره را مقاماتی بوده که  
از دروازه آنها نافع است اما اینکه فلی آنقدره حرم حسین است و عمل جلالت نوار  
است چه بنکوه کنان عارف که گفت هر که طالب دیدار حسین باشد نگاه بدو  
شده زینب نماید پس آنقدره دائمة الزیارة بود **اشارة** آنها اجر و ثواب برای زیارت  
در اداء انعمت و بی کسی آنحضرت است که برای خدا منحل شد و این منافع نیست با  
و چه که سابق ذکر نمودیم پس چون این مظلوم صبر بر چنین غربت نمود خلاق عالم مقرر  
داشت اینها اجر و ثواب برای آنکه حرم آنحضرت غریب نماید و اینها مخصوص آنها  
و قضیلت زیارت و وفات مختلفه راهین است که حرم آنحضرت غریب و حالی نباشد  
**بیشارة** چون معلوم شد که اینها ثوابت زیارت در اداء اهدامان بود  
میتوان ادعا نمود که اینها ثوابت برای زیارت حضرت زینب معین است چرا که  
آنقدره در تمام خدمات شریک بوده بلکه خری العله بوده که اگر کسی مظلوم نبود  
خدمت حسین نافع میماند چنانچه همین نحو که خدا خواست شهادت حضرت  
سیدالشهدا را چنانچه فرمود ان شاء الله شاء ان براه قتل و همین نحو هم است مظلوم را  
خواستن ان شاء الله ان براهن سبب این در ایجاد و مطالب است یکی شهادت  
آنحضرت دیگری سبب زینب که این دو با هم منعلق اراده الهیه بوده پس اجر یک  
در اداء این عمل بزرگ مقرر شده برای هر دو بزرگوار است چنانچه که هر نمودن بر  
انکه اجر که نمودن بر حضرت سیدالشهدا را در چنانچه شرح انرا بقصص بیان  
خواهم نمود **مطلب** در بیان اجر و ثواب شفی نمودن یاد دشمنان آنحضرت  
ولین نمودن آنها معلوم باد که اصل بری از فرود دین و ثواب ان از حد خارج فلسفه

در اداء انعمت و بی کسی آنحضرت است که برای خدا منحل شد و این منافع نیست با

خَصِيصَةٌ نَوَازِدُهُمْ

ان واضح است زیرا که یکی از اسباب حقوفاست و دلیل بر وجوب ان کتاب و سنت  
و عقل و اجماع است و بیان تفصیل انها از وضع کتاب ما خارج است ولی در تبری از  
آنحضرت خصوصیتی است اگر ما آنحضرت در این حدیث شریف ایشان باجر و ثواب ان شد  
میفرماید هر که لعنت بر دشمنان آنحضرت نماید یعنی تبری از انها نموده در بهشت عنبر شست  
در ظل ظلیل حضرت اقدس نبوی با کمال خوشی کامکار خواهد بود و این مطلب بدیهی است  
که اعلی درجات عالیا متعلق با آنحضرت است از اینها میتوان استکشاف نمود که تبری  
از اهل عبادات است خاصه از اعداء آنحضرت و لذا اول وجودی که تبری از اعداء آنحضرت  
نمود ذات مقدس واجب الوجود بوده که بر خود واجب نموده توبه همه بندگان را قبول نماید  
مگر توبه فانی آنحضرت را با اینکه ارحم الراحمین و اگر ما الا که من و ثواب المذنبین مع ذلک  
واجب علی نفس که تمام قهارت خود را نسبت بقتل آنحضرت ظاهر نماید و انشد  
المعاقبین فی موضع النکال و التمه و اعظم التجبرین فی موضع الکبرياء و العظمی **کرم**  
وجود مقدس مصطفوی بوده با اینکه رحمة للعالمین و شفیعاً للمذنبین و شیطان متوقع  
شفاعت آنحضرت ولی قتل آنحضرت از این فیض محروم اولیک ان بنیالم شفاعتی از جوا  
امه قتلت حسبنا شفاعت جده يوم الحساب علاوه بر این بر انها تفرین نموده **سید**  
جمع انبیاء و اوصیاء بود که از انها تبری نموده بلکه بسیاری از انها بواسطه لعن بر قتل ان  
حضرت از بلیات نجات یافته **چهارم** عموم ملائکه بلکه کافر مجذبات و مخلوقات  
لعن بر انها نموده **پنجم** خصوص ائمه طاهرين صلوات الله عليهم اجمعین بوده  
که در موارد عدیده اظهار تبری نموده و خود را معرض هرگونه خطر در آورده **ششم**  
عموم مؤمنین و مؤمنات که قلوب انها از این حرکات ناخوار مجروح و مفروح است تسفی  
خود را بیکر بر آنحضرت و لعن بر قتل **هفتم** بیکه ناز میدان غم و الم حضرت ام المصائب عقیله  
بوده چنانچه در موارد عدیده ملعون و لعن بر انها نموده و معایب و منال انها را بیان نموده

در اداء انعمت و بی کسی آنحضرت است که برای خدا منحل شد و این منافع نیست با

حتی اینکه در مجلس این چنان تبری نمود که ملعون اراده نفل انقدره را نمود و گفته بعضی  
 از اهل تحقیق در معنی این نظر که دخلت بنب علی این زیاد و هی تسبیحها با یکجا است  
 با سنین همانا عدم شکل از بدین اعداء برادر بوده و الا مکشفه نبوده و فناع و صلوات است که  
 دور سری پیچید ربطی بطرف صورت ندارد که بواسطه بودن ان بی رو پوشش میمانند و در  
 مجلس بزید چنان کفر انصار واضح و صبر هن نمود که اغلب اهل مجلس را منقلب و عقیده  
 این کفر بن نیست که ان احتجاج سبب انقضای امور شد **اشیاء** که اینها اجر و ثواب است  
 لعن بر اعداء انحضرت در مقابل ان جراحات لسانی است که بر انحضرت وارد آوردند در کربلا  
 و انحضرت تحمل نموده که از صدمه متبر و شمشیر صعبتر بوده جراحات لسان لاهل انبیا  
 و لایستام ما جرح الآسان و چون این ملا در حضرت زینب سلام الله علیها تبری بوده و لذای  
 اجرها برای کسانی که تبری از دشمنان انمکه نمایند منظور خواهند بود **اشیاء**  
**اخری** سزاوار است مؤمنین و مؤمنات هر روز با اندازه تمکن لعن بر اعداء ال محمد است  
 در مقابل انجا سبکه معاویة علیه الها و به و امثال ترتیب داده برای سب و شتم و انحراف  
 بامبر المؤمنین و اهل بیت انحضرت و این از عبادان است که اغلب از ان غافلند  
 سادات مکه که اولیای بیتان این عبادند **مطلب هشتم** در بیان بشارت و  
 فضلی است برای شیعیان و محبان انحضرت است که مقرر باید هر کس بخواهد تحصیل  
 نماید مقامی که اصحاب سیدالشهدا در کربلا تحصیل نموده نمایند حضور در کربلا و اول  
 از و اهل بیت است این است که هر گاه نماز و نیت خیری نمایند در نامه اعمال انجا ثبت  
 نماید و هر گاه نماز و نیت معصیت نمایند ثبت نمایند من احب عمل فوج انمکه معصم  
 جابر هم در کربلا مندر که همین مطلب بود اغلبی از انبیا سلف بیرکت همین نمائیم مقامات  
 ارجمند نال شده و در روز عاشورا اول مرتبه الشهاده عقبل خد را رسالت چنانچه  
 دو فرزند خود را خدمت برادر آورد همین مطلب را مندر نمود و بیان داشت که

خدمتانی

اشیاء

خدمتانی داشتند که اجر هر یک از انها ضاعف اجر شهادت بوده این نکته هم ناگفته نماند که  
 اعطاء این مواهب خلاف عدل نیست چنانچه بعضی چنین کان نموده که چه میشود کسی که  
 جان خود را فدا نموده با کسی که نمانده در درجه یکسان باشند و جواب ان واضح است  
 که مشوب از ناحیه مولا است آنچه با ناعطا مینماید از انفضل است و هو بطلی این بشار  
 ما ابتداء کیف ما ابتداء بل اگر از اجر انها کم نموده و یا انها میداد شمشیر وارد میشد ولی این  
 نیست **اشیاء** اعطاء این مواهب در اثناء نماز است که در روز عاشورا حضور شیعیان  
 را منتهی بود لکن فبوم عاشورا جمعا نظری **اشیاء** کسی که نماز نماند ای کاش که در آن روز  
 بود باری بنمود حضرت زینب را همین اجر برای او نیز منظور خواهد بود **مطلب نهم**  
 در بیان علامت شیعه بودن و بیان نولی است اما علامت تشیع مقرر باید شیعیان  
 من فاضل طینت انمکه خزن و بفرعون لفرحان انمکه خود را امتحان نمائی و بعضی  
 که از شیعیان هستی بیکر اگر در ایام خزن محزون و در ایام فرح و شادی سر در بشارت باد  
 نور ایام رفیعی که انبیا مقربین تمای چنین رتبه نموده و خلافت عالم در جانی برای اهل این  
 رتبه نموده اول فرزند اده که انها را پیام زد تا نساء عطا با و مواهبی برای انها مقرر نمود که  
 از مقربین عطا نموده و لذا چون حضرت ابراهیم کشف حجب برای و شد و اهل و مقامات از او  
 شیعه دیدند تا نمود که با این مقامات رسد مقرر شد که این مقامات برای شیعیان علی  
 هستند استند نمود که او از شیعیان انحضرت محسوب دارند دعای و مقام اجابت  
 رسد چنانچه خلاف متعال خبر داده و ان مر شیعه لایبراهیم و این نکته هم معلوم باد که این  
 علامت کامل و این دو اثر مفره از نیکو بنیات و فلسفه انها هم واضح است چرا که امام و شیعه  
 از یک طینت و مثل امام مثل روح و طبقات ناس بمنزله اعضاء چنانچه هر گاه بروح صدق  
 رسد بجه اعضاء صدمه وارد شود و هر گاه فوت رسد همه اعضاء با قوه شو همین  
 هر گاه امام صدمه ببندد مردم صدمه رسد و هر گاه فوت بابد مردم هم فوت بایند عکس

اشیاء



خصیصه نوردهم

ان هم همین حال را دارد هرگاه بشعر صد رسد بامام رسیده کالیغفاد من الاخبار و اما  
نوی یعنی دوست داشتن ائمه و دوستان آنها معلوم باد که از اجل عبادات نوی است  
چنانچه فرمود و ما نودی بشی منما بمثل الولا بنان فرغ مقصد دین است و بوجوب ان عقل  
و نقلنا طلق من احب شیا احب آثاره ای کسانیکه ادعای تشیع میکنند و حال اینکند و  
ائمه دشمنی بینما بیند بلانید شیعری بنسبت خود را اصلاح نمایند با برادران دینی که ازین  
طینت خلوشده اید عدوت نورزید با سادات که اولاد پیغمبر و پاره های من فاطمه و جد  
مخاصمه نمایند بدلت نه از اضی نشوید حقوق آنها را ملاحظه داشته باشید چه صاحب  
انفاسا سخمای طوبی و شجره مبارکه اند و از صالحین آنها هم با بدیچت احترام پیغمبر نخل نمود  
اجمالا بدانند سادات برکت روی زمینند دبد های پیغمبر و ائمه با آنها روشن است با نخل  
کسکه عفت نوی یاد دارا بوده حضرت زینب بوده و این احتیاج پیرهان ندارد زیرا که  
از بدیهیات اولیاست **آیت اوله** اینچرا از اخبار مستفاد میشود محبت حضرت سیدالشهدا  
را استیاز اینست مخصوص چنانچه فرمود ان للحسین في قلوب المؤمنین محبة مكنومة و  
ان حضرت سر آمد طاعات و عبادات است و انرا اجری است خاص و جهتان هم معلوم  
است چون انحضرت در راه حق از جمیع علاقی صرف نظر نموده حق عزوجل محبت انحضرت  
را سر آمد طاعات قرار داده و لذا محبتیکه حضرت پیغمبر و امیر المؤمنین و حضرت صدیقه  
و باک معصومین با انحضرت داشته اند محبت ابون و نبوت بود که از علاقی عالم طبیعت  
است بلکه چون محبت حضرت سیدالشهدا مظهر محبت الهی است و انفا فانی فی الله  
بوده پس فانی در محبت انحضرت بوده فافهم و اعظم **آیت دوازدهم** چون حضرت زینب  
در محبت برادر بمقامی رسیده که از جبطه تصور خارج چنانچه در خصیصه محبت ان  
مخدره ذکر میشود و همچنین در محبت حق عزوجل ازک جمیع علاقی نموده لذا محبت انحضرت  
از اعظم طاعات و افضل قربانست و مقامات خود انمکره از جبطه تصور نیز خارج است

خصیصه نوردهم

جعلنا الله من محبتا چون از بیان القاب انحضرت فرغ شده شروع در ذکر کالات و مقامات  
انمکره و ابتداء شمایل انحضرت را برای محبتین ذکر نمائیم اللهم افاد را که در اکرامها چه امیران  
نویق عنایت کن و نیت خالص کره فرما و از وسوسه شیطان حفظ فرما کشف حجاب از  
مقامات تلك نسانبت انسته الحوراء حوراء الانسية علیها التحیات الوافرة نموده باشم  
**خصیصه بیستم** در بیان شمائل و دلائل دخت اسد الله در فطره عفت پاک  
خواهم پهنای فلک تا بگویم مدح ان رشک ملک اجمالا انخدره را بالائی بلند و بجز ان  
هزاران ماه و خورشید مستمند هم الکوکب الدرری و المصباح الالهی فوی اندام بکس  
که ضعف الاندام بوده اعضا متناسبه قیافه او دال بر بزرگی و ممانیت پاک فم انچه که صفت  
کمال بوده و لانه جمال در انخدره بوجه تمام و اکمل بوده فضایل صورتیه و معنوییه من جمیع الجواهر  
او وجود و انهم محبت نیست زیرا که این خانواده رب النوع جمال و کمال بوده و هر کس جمال  
کمال رسیده از بر تو انچه بوده و معطی الشی غیر فاندله بالجد حقیقت انمکره از انوار فاهر در  
شئونان معنوییه شبیه جد بزرگوارش حضرت خاتم در فصاحت و بلاغت و کفایت تکلم  
معانی بید بزرگوارش جد در صفت در عصمت و عفت و حیا نموده مادرش انسیه  
در حلم و بردباری نظیر برادر الا انحضرتش حضرت امام حسن مجتبی در شجاعت و بزرگی  
و صوری در مصائب چون حضرت سیدالشهدا در جلال و وفار و متانت و بزرگوار  
مثال جده اش ملکه بطیاء و این شئونان و کالات در انخدره محبت نیست چرا که در  
سیدالبنیاء و سرور او صباء زینب شده و از پستان عصمت و عفت و طهارت شجره  
و باد و کوشش او عرش اله معاش بوده خدا دانند چه اسعدا و وفالیت در ذات انمکره قرار  
داده و همین کالات انخدره در انب عالم ظاهر و باهر که دید بخدای واحد احد قسم که اگر  
نمایم بود که از انوار مکنونه الهیه بوده ابتدا فاد بر نخل چنین مصائب نموده که اگر عشی  
اعشار این مصائب بران الرجال را سببات وارد شدی چون سبب از جای خود حرکت

نویق عنایت کن و نیت خالص کره فرما و از وسوسه شیطان حفظ فرما کشف حجاب از مقامات تلك نسانبت انسته الحوراء حوراء الانسية علیها التحیات الوافرة نموده باشم

خصیصه بیست و یکم

نورده با این جلالت و نبالت چنان بسیار که حضرت احدیت قیام و اقام نمود که جمیع مقامات را طی و در جاز او اصل بحد بگذشتش فریب مرتبه نبوت و امامت بوده بلکه بنیابت خاصه نالکند چنانچه بعد از این معلوم خواهد شد اما لایب از مادرش حضرت صدیقه از اولین بنامند و نخواهد آمد زنی مانند این مجله در معرفت و تقوی و علم و حلم و فطانت و عفت و دیانت و منانت و طاقت و غیرت و رحمت و عبادت و باقی کالات جسمانی و روحی هر کالی بصورت را بدین غیره از اوج اتم و اکل دار آورده و در مقام امتحان کلیه کالات آن محذره ظاهر و پدید آمده **خصیصه بیست و یکم** در بیان مجلسی مجاری احوال آنکه سلام الله علیها همانا در خصیصه ولادت آنکه از آنجا صاحب فضل و ولادت آنکه در ماه شعبان سنه ششم هجری و این قول را از حج دادیم بر این در نظر از المذنب نقل شده اکنون چون در احوال آنحضرت متلیع نموده آنچه مکتوف افتاده و ولادت با سعادت آنحضرت در شهر سنه پنجم یا هشتم هجری بوده و همانا سبب این اختلاف در ولادت حضرت امام حسین علیه السلام که شیخ مفید از او در روز پنجم شهر شعبان از سنه پنجم از هجرت دانسته و شهید در کتاب روس در او اخر ماه ربیع الاول از سنه سوم هجری مبدل و بنا بر قول اول بر حسب عادت و مجاری طبیعت که اطفال را در دو سال شیر دهند که این دو سال مدت فصالت است چنانچه در فرانس مجلد است و جمله و فصالت ثلاثون شهر است که در خصوص جناب امام حسین علیه السلام که مدت حمل او شش ماه و فصالت او دو سال بود و همچنین مانند اطفال نهم ماه در رحم که عادت غالبی است ولادت آنحضرت در عاشر ربیع الثانی از سال هفتم هجری خواهد بود و بنا بر تالی در ماه محرم از سنه ششم و از بعضی بزرگان منقولست که کان بین الحسن و زینب علیهما السلام الاطهر واحد و شهر واحد و بین این دو فتره تفاوتی نیست و هم این قول را تأیید نماید روایتی که جناب امام حسین علیه السلام چون اطفال دیگر از شیر مادر پرورش نیافته بلکه از سینه گشتان نبوت مهمکند و سپر

ولادت آنحضرت در سنه پنجم یا هشتم هجری

خصیصه بیست و یکم

منشد چنانچه در کتاب کافی دیگر کتب مسطور است و بنا بر این نواند بود ولادت آنحضرت در ماه بعد از تولد حضرت سید الشهداء در اول جمادی الاول از سنه پنجم هجری و هم ممکن است و لا بد که در پنجم جمادی الاول از جناب صدقه روان روایت نموده اند و بولادت سید الشهداء تعیین نموده اند ولادت این مکرم بوده و آشنایان در تعیین شده باشد و هم نواند باشد این معنی را نمود از روایتی که حضرت ثقه الاسلام کلینی عطا الله مراده در کتاب کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت فرموده که فرمود کان بین الحسن و الحسین علیهما السلام طهر و کان فی السبلاد سنه عشره و ارادوا الطهر بعد اذ اطل زمانه و هو عشره ایام چه بسیار است فاصله طهر بین الولود بین اختصاص بولادت اند و بزرگواران دانسته باشد بلکه در ثمانت ولادت اطفال بدین گونه بوده که بین هر کدام و دیگری فاصله نباشد زیاده از نهمی و با لجه چون از ولادت حضرت سید الشهداء چندی بگذشت نطفه مبارکه جناب صدقه صغری زینب کبری از صلب مقدس امیر المؤمنین در رحم مطهر صدقه کبری فاطمه زهرا از کف و کانت نورانی الاصلاب الشاخصه الطاهره و الارحام الزکیه المطهره و نفس مقدسه زینبیه و نور منوره الخوراء افسیه که در عوارض غیبیه نورانیته و نشانیات قدسیه در سبک و در سواد و عظمت و جلال از نور مقدس فاطمی جدا کرد بلکه از فنادیل معتقد بر عرش بود و همی بسج و نقد پس حق تعالی شغول چنانچه در مقدمات کتاب استظهار نمودیم در اینوقت زینب طیب طاهر زهر را بر کمر بد چنانچه نور مقدس فاطمی را برای کشف ظلمت از ملائکه نور مقدس این مکرم را برای کشف ظلمت از این عالم پس با مر خدا تعالی بدو تعلوق گرفت و بر حسب سختی بد و پیوسته که چه خوش گفت آنکه گفت جنس را با جنس میل است و خوشی شخص که از خوشی دار سرگشتی هر که خود سراست سروری خواست سر او هم نور و از اسنه و آنکه خود ماه است جوید ماه را آنکی نواند بد ظلمت کاهرا نور خواهد هر که او نور او است نور بان و اتصال جلال است پس بر حسب عادت

و بخاری طبیعت بشری پس از روی چند عرصه وجود نشسته شهود را بنور مبارک خود نور  
 و بقدر و م مسعود خاک نشینان خطر خاک را این بگانه که هر یک و لولو تا بناک سراج افلاک  
 رسانند و چنانچه اسنظها کرد بد در ما تقدم در پنجم شهر جمادی الاول از سنه پنجم یا ششم هجری  
 در مدینه متوجه مولد شده اشرف شمس زینب بصبهاها فاضالت بنورها ما سواها  
 و اما آنچه صاحب طراز المذهب از روایت لسان الواعظین استنباط و اظهار نموده  
 که ولادت آنخنده در ماه مبارک رمضان در سنه نهم هجرت باشد منافی بسیاری از کتب  
 صحیح است که بر اهل حدیث و نوار پنج مخفی نیست پس بنا علی ذلک در وقت رحلت رسول  
 خدا صلی الله علیه و آله این خنده پنج ساله یا شش بوده و این اول صبیبتی بوده که بر آن خنده  
 دو جهان و بلا کشید دوران وارد آمد و چندانیکه نشانی از رحلت رسول خدا صلی الله  
 که مصیبت صدقه کبری و وفات آنخنده روی نمود و پس از وفات آنمکه جناب زینب  
 و ام کلثوم در حجر زینب پدید بر زکوار بر نند و در حسب وصیت فاطمه علیها السلام امیر  
 المؤمنین امام دین خواجه را بگریز و بیخ اختیار نموده و بخانه آورد و امام زینب از  
 صالحات دنیا بشمار میابد و پیغمبر او را بسیار دوست داشتند و امامان و ائمه کرامت  
 و شفقت خدمت گذاری بود نسبت بجانب امام حسن و امام حسین و زینب ام کلثوم  
 علیهم السلام بجای میاورد و عمر مکرمه زینب علیها السلام در وقت وفات مادر قریب  
 بهفت بوده و بر روایت ناسخ النوار صح انگاه که صدقه ظاهره وفات نمود حسن حسین  
 در پیش روی پدر نشسته همی بگریستند ام کلثوم زینب علیها السلام بر فوی او بگریستند  
 خود را بر دانی پوشیده دامن کسان همی بیامد و همی گفت یا بنیارسول الله الان حرمتنا  
 از حضرت نور است آمد و دانستیم که در بگریزاد بدار نخواهیم کرد و بالجمله در کفالت  
 پدر بزرگوار بیعلم معارف الهیه و احکام دینیه همی بود نا انگاه که بجد شد رسیده  
 و بلغت شده و در اینوقت چنانچه از کتب نوار پنج و حدیث عامه و خاصه مشهور

ملشود این مکرمه و نامت نسا فریض و خوانین بنی هاشم و در خزان العبد المطلب در  
 کثرت زهد و عبادت و غامت عفت و عصمت و وفور عقل و مکارم اخلاق و ادب سجلا  
 و بزرگی استباز داشته بلکه ترکت تمام های صلح یقین ملکین ملکه العرب و اهل خدیجه  
 کبری و ملکه الانبیاء فاطمه زهرا سلام الله علیها بوده و لذا امیر المؤمنین علیها السلام برای  
 آنحضرت احرامانی مقرر داشته چنانچه هرگاه خواستی زیارت جد بزرگوار مشرف شوئی شب  
 امیر المؤمنین مرفورده جزا غهای مسجد را خاموش نموده در تار یک شب خود و حسن  
 و حسین به همراه او پس از زیارت با او مراجعت نمودندی و از بعض کتب نوار پنج و تاج البلا  
 ابن ابی الحدید نقل نموده اند اشعث بن قیس که یکی از زعماء رؤساء طایفه کنده آنخنده را از  
 امیر علیها السلام خطبه نموده آنحضرت منغری بر اشعث فرمود این جرئت را از کجا پیدا کردی  
 و از من خواستگاری کنی زینب شبهه خدیجه پرورد بد و امان عصمت است شهرت  
 عصمت خورده است نور اچرا بباقت که با او هم بسر شوی و آنکه نفس علی پدید اگر این مرتبه  
 نکند این سخن نمودی یا شمشیر بود اجواب گویم تو کجا که با یاد کار زهراء منکم شوی شد  
 امیر المؤمنین راضی نمیشود اشعث ابن قیس تزویج نماید عقبه را و با او متکلم نشود بمیان چه  
 حال داشته در عالم معنی بود و قیام که این زیاد بان خنده بنای مکمل را نمود و بالجمله در آن وقت  
 که تقریباً هفده سال از هجرت رسول خدا صلی الله علیه و آله با جواد اهل البیت السلام که کبر  
 الاواه عبدالله بن جعفر بن ابیطالب علیهم السلام که بحالات فدره و وصف و بینا لک شأن  
 معروف بود و آنمکه در آنحضرت امیر المؤمنین علیها السلام که هم بزرگوارش بوده خواستگاری  
 نموده و در این مقام چنان مناسب است که شطری از احوال جناب عبدالله بن جعفر بر این  
 طالب علیهم السلام مرفوع کرد در تیر بدانکه جناب عبدالله در در بار حبشه در ایام امامت  
 بن ابیطالب در اند بار اتفاق افتاده و مادرش اسماء بنت جعفر است که در وقت هجرت  
 بحبشه در ملازمت جناب جعفر هجرت نموده و در آنجا سه پسر آورد اول عبدالله در وقت هجرت

تو احوی شام و از آن قبری نایب المقدس دو متر است رسول خدا امانت لشکر ایچنا جوی  
 گذاشت و دلیت جنک را بدست او داد و جناب او روانه موند کرد بدو چون نزدیک بمو  
 رسید در میان لشکر اسلام و لشکر شرجیل که افزون از صد هزار تن بودند جنک در کوفت  
 چون جعفر بن حال را مشاهده نمود چون شپرخشمنان پیش ناخست و اسب خود را پی تو  
 و همچنان مشغول جنک کرد مرد و مرکب بر زمین می افکند و سایر مسلمانان نیز متابعت  
 وی نموده از اسب پیاده شدند و جنک را صورت استنداد گرفت و جناب جعفر علیه السلام  
 علم را بدست بر گرفت بر و اب کامل التواریح این شعر را بر خرمخواند با حیدر الجنة و انجرا  
 طیبه و یار دشرها و الزوم فلدنی عذابها کافر عبیده انساها علی اذا لا یتبها  
 چون عا که کفر بنحالت را در او مشاهده کردند بکرمش اطرافش را گرفتند و بر کرد او جمله  
 آوردند نخست دست راست اجناب را قطع نمودند علم را گرفت بدست چپ  
 گرفت و همی جنک نمود تا آنکه یکصد زخم کاری برداشت نگاه دست چپش را قطع  
 نمودند جنابش همچنان علم را با دوازده نگاه داشته و بر سینه تکیه داده بود و همی رجز  
 میخواند و مسلمانان از ترس غیب بر چهار دمینود پس ملعونی در رسید و کار او را بین  
 و بر زمین افتاد پس زید بن حارثه رضی الله عنه پیش آمد و بزودی علم را در رجوی و گذاشت  
 و در این وقت بروایت علمای عامه و خاصه خدا تعالی زمین را افروخته و میدان  
 جنک موند را در برابر چشم حضرت رسول صلی الله علیه و اله بداشت تا اجناب نگران  
 بجاهدان کرد و نگاه فرمود اخذت الرانیه زید فاصیب ثم اخذها جعفر فاصیب ثم  
 اخذها ابن رواحه فاصیب و ابن سخن میفرمود و میگفت و بالآخره مسلمانان فتح  
 آمدند رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود بعوض دو دست جعفر کرد در حرکه قطع  
 خداوند او را در هشت دو بال کرامت فرماید از باقوت تا در فضای هشت پرواز  
 نماید و جناب رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمان نمود که از برای اهل و عشیرت

و این روایت از  
 ابن ابی عمیر است

جعفر طعام از نیکانک گز ما بنکر در مائ اجناب اند و با مریخ طعام نهر سندان از انجمن فارغ  
 البال باشند و شهادت جعفر در سال هشتم هجری بوده و از مدت عمر او چهل و یکسال گذشت  
 بود و جسد مبارک او در مدینه و عبد الله بن رواحه در یک قبر صد فون نمودند و انقبضه را  
 ساختند و در کتاب جوهر الحیوان در پی مسطور است زجله تا آنکه پس از موت سخن  
 گفتند جعفر طهارت علیه السلام بوده این بیه و انچه هدا به ناخره و فرشت نمود و الاخصیبت  
 الذین قتلوا فی سبیل الله ما و انابل احواء عند ربهم برزقون و شعرا در مرثیه اجناب شعر  
 بسیاری را تذکره اندازان جمله این روایت را در کتاب عمده الطالب زکعب بن مالک  
 نقل نموده لایقندون لجعفر ولوانه فلام اولهم فغم الاول فتغیر الصبر المنیر بقنده  
 و التمس فدا کسفت و کادت ناقل سلام الله و رضوانه و تحبانه و بر کانه و صلواته علیه و آله  
 الله شفاعة و در ابوق جباب عبد الله کوردکی نورس بوده است بروایت ابن جوزی در  
 تذکره از یحیی بن ابی العلیه میفرمود در خاطر دارم انوقت که جناب رسول خدا صلی الله علیه  
 و اله بر ما درم در اهل و او را از شهادت پدیدم که در این من و بر ادرم را در بر کشید و همی  
 دست حرکت بر سر روی ما هم اید و فطرت اشک چون مر و اربل از چشم نبوت بر ما من  
 شرفش جاری بود و در خون ما دعا کرد و فرمود اللهم ان جعفر فدا فدا الم الحس الثوابات  
 فاخلقه فی ذریه احسن ما اخلقت احدا فی ذریه پس ما درم را با تارت داد بانکه خدای  
 تعالی از برای جعفر و بال قرار داد با فرشتگان طهارت نماید پس نام اسماء رضی الله عنها  
 در ساحت نبوت عرضه داشت چنان سزاوار است مردمان را از این قصه اطلاع  
 دهد پس رسول خدا دست مرا بگیرت و با خود بمسجد آورد پس بر من رفت و مرا در پیش  
 روی خود نشانید و فرمود در حالیکه تا رخن و اندوه از چهره مبارکش ظاهر بود ان المرء  
 کثیر خیر باخیه و ابن عمه الا ان جعفر فدا استشهد و فدا جعل الله له جناحین بطیر علی الخیر  
 پس اجناب از منبر بر او آمد و مرا با خود بخانه برد و فرمود تا آنکه طعامی از برای ما از نیکانک

خصیصه ابلیس و یکم

و بیعت گفت این کار را من کردم چرا که آنها را با ما علفه خویشاوندی است و گفت فم خدای که  
با نجاشی اظهار در او این جماعت را عقیده بر اینست علی بن مریم عبد و بنده است چون حج  
کردید عمر بن العاص بجنش شاه در آمد و آنچه را که نه بود نزد نجاشی اظهار داشت نجاشی نزد  
صحابه پیغام کرد در حق علی بن ابی طالب سلام سلم فرمود تا باقی نماند از آن که با او در نشاء بود  
پس مسلمانان این سخن کردند و همی گفتند که از علی از ما برستند چه جواب گویند جعفر گفت نکویم  
مگر آنچه را که بر سر علم از جانب خدا آورده است چون در پیشگاه نجاشی در آمدند که گفت شما  
در باره علی چه میگویند جناب جعفر گفت همان گوئیم که پیغمبر از جانب خدا آورده است  
و هو عبد الله و روحه کلته الفاها الی مریم العذراء النبوی چون نجاشی این را شنید دست  
خود را بر زمین زد و چو بر گرفت و گفت ما علی بن مریم ما ملت هذا هذا العود کنا بلی  
انکه علی بن ابی طالب نجاشی از آنکه گوئی پس روی بصحابه نمود و گفت بروید در اما نیک  
مروی ذیبت شما نیست و فرمود آنچه را بجهاد آورده اند این جماعت با آنها و اگر بده مرا حاضر  
جهاد پای آنها نیست فم خدای در انحال که ملک را بمن باز کرد انبیا خدای شوق فرمود و این  
سخن اشاره بود بانکه ملک حبشه را از دست پدرش بر زمین کرده بودند و او را اسپر  
نموده و از آن پسر خدا بنوعالی او را نصرت داده و ملک پدر را باز ستانند و بر سر بر سلطنت  
قرار گرفت و با جماعه و بن العاص و عبد الله مابوس و خائب بمکه باز شدند و نجاشی نیز  
آورده و بر وایتا بو نعم اصفا هانی در خلوت برضای خود گفت امروز باید در مجلس نجاشی من  
خطیب باشم و از شما هیچکس نباید در این سخن بر زبان آورد و چون روی بجانب درگاه  
نجاشی آوردند ملازمان اشاره بجهه نمودند جعفر گفت همانا ما اجماعی باشم خرد در  
بزدان سجده ننمائیم چون نجاشی آنها را دید گفت چرا ای شما و بدان که من که از جانب او میسر  
و من شهادت میدهم انکه علی بن ابی طالب بنوعالی را در انبارت داده پیغمبر شما است  
و اگر این بود که متفکرا بر سلطنت هستم بخد مت نجاشی روی منبها هم و نعلین مبارکش را

خصیصه ابلیس و یکم

میوسیدم و با جماعه بعضی از فستین را عقیده انست ابی کریم و اذ اسمعوا انزل الی الرسول  
نری اینها هم تقصیر من الذم در باره نجاشی و قسیتین او نازل شد و پس از این قضیه و سلمین  
در کمال دانش در جوان نجاشی زیست بنمودند و نجاشی را الف تاجی با جناب جعفر علیه السلام  
حاصل کرد بد در اغلب اوقات بلافاصله جعفر سر و دراز کلماتش هر روز بود و در انوقت  
انجناب را از اسماء سپید کرد بد اول عبد الله که اکبر اولاد جعفر و ارشد آنها بود و پست این جور  
در نذکر چون وی مؤکد کرد بد پس از روزی چند نجاشی را نیز بر سر خدای مرحمت فرمود پس  
از این که سالتا از روی سپیدی سپید و این از همت فدوم عبد الله دانست و چون در وجنات  
عبد الله نکران مبتدا تر سعادت و سبادت از او مشاهده بنمود در المهد بنطق و سب  
جده اثر الجانیه ساطع البرهان لذا فرزند خود را نیز عبد الله نام نهاد و از جناب جعفر استماع  
نمود اسماء تر شبر خود فدوی فرزند او را شبر خواند تا بدان شهر پاک پرورش باید و موجب  
خوی و مکارم او کرد ایشاره الخی نجاشی عجب نظری داشته هر کس از شهر پاک اسماء پرورش  
یافت طریق صلاح و سلاطین گرفت و صلاح جناب محمد بن ابی بکر و اخلاص او بالنسبه با هم  
علیه السلام نیز از آنکی ان شهر است رحمت باد بران پستان و بران شهر مع الفقه جعفر و سب  
مهاجرین در حبشه زیست میگردند تا انگاه که رسول خدا صلی الله علیه و اله بمده بنه طیبه  
فرمود و در اول سنه هفتم هجری بنای محاربه با اهالی فلاح خیر گذاشت و جماعت مهاجر  
و انصار پروانه و از اطراف آن بزرگوار را گرفتند و شریعت مفدا اسلامه فی الجمله رونقی  
یافتند و اسبوقت جناب جعفر از حبشه بمده بنه طیبه مراجعت کرد و ورود انجناب مصادف  
شد با فتحی که خدا تعالی بر دستا امیر المؤمنین علیه السلام جاری ساخت و فلاح خیر  
مسلمین در آمده و رسول خدا صلی الله علیه و اله در آن روز فرمودند نمیدانم بورد جعفر بنی شری  
پا بقیع خیر دست بگردن جعفر را آورده و پیشانی خورانی او را بوسه داده و در انوقت  
جناب عبد الله کور که خور در سال بود و با جماعه چون غرره مؤمنه در رسید که نام فریب است در

و در انوقت  
جناب جعفر  
بنی شری  
پا بقیع  
خیر دست  
بگردن  
جعفر را  
آورده  
و پیشانی  
خورانی  
او را  
بوسه  
داده  
و در انوقت  
جناب  
عبد الله  
کور که  
خور در  
سال بود  
و با جماعه  
چون غرره  
مؤمنه  
در رسید  
که نام  
فریب است  
در

خصیصه بیست و یکم

سوم محمد و هماما سبب هجرت جماعت انشد که جماعت مشرکین بسیار در مقام ازتبت  
و از آن جماعت مسلمین مکتب شکایت نمودند بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و آله انحضرت  
داد با طرف حبشه هجرت نمایند پس جماعتی از مسلمین که عدلها سواى نسوان و صبیان  
زبان از هشتاد تن بود بجهت مهاجرت کردند و از آن جمله جناب جعفر رضی الله عنه بوده  
و از آن سلسله روایت شده سفر یابد چون در زمهر حبشه نازل شدیم و در جوار نجاشی درآمدیم  
بسیار با ما نیکو نمود و پیوسته برین و این خود بودیم و خداوند را بر طرفه اسلام عبادت  
مینمودیم و کسی منکرش نمائید و از هیچ کس رنج و آذینی نماند پس بدین مشرکین این مصلحت  
دانستند از آنکه تقدس مکه هلاک بانی فراهم نموده باد و نفر که عبدالله بن ربیع مخزومی  
و عمر بن العاص بجانب نجاشی سلطان حبشه فرستادند و درخواست آن نمودند که  
را بدینا تسلیم نماید و همچنین از برای خواص درگاه او تهنیت مخف و هدا باد بدینا را بدینا  
مساعت نماید چون در حضرت نجاشی درآمدند و هدا بای خود را بیکدیگر رسانیدند آنجا  
کردند جماعتی از سفهای جوانها که دست ازین و این عشیرت خود برداشته بدینا حبشه  
درآمدند و بدین عبوی نیز در بنامه و در بنی نازه اختیار کرده اند اینک شراف و بزرگان  
ما را بخدمت شاه فرستاده درخواست آن مینماید که آنها را بیا واکدارند تا همه که در حبش  
دهیم پس وزراء و بزرگان دبار نیز در مقام نصرت و یاری آمدند و بدان اشاره کردند  
که این جماعت را بدینا تسلیم نمایند چون نجاشی این بشنید در خشم شد و گفت قسم بخدا  
بزرگ که هرگز جماعتی که من پناه آورده اند بدشمن تسلیم ننمایم و لکن با آنها سخن گویم  
تا حقیقت حال معلوم کرد پس اصحاب رسول خدا صلی الله علیه و آله را انخواندند چون  
شدند بفرمودند تا مجلسی بپاراسند و جماعت اسافه خویش را نیز بدان مجلس احضار نمود  
و ایشان مصاحف خویش را در اطراف او گشودند پس روی بجماعت صحابین کرد و گفت  
این چه دینی است که اختیار نموده اید و از قوم و عشیرت خود کناره نمودید پس از میان

خصیصه بیست و یکم

جعفر بن ابیطالب علیه السلام بیواب مبارک فرمود و گفت ایها الملک ما جماعتی بودیم  
در جاهلیت و جاهل سیر میکردیم و کلامات پرستیدن و قوت ما منتهی جوارات بود و بطاعت  
عادت کرده و بقطع رحم و موافقت فواحش خوی گرفته ضغای ما مشهور افوا بودند تا آنکه  
خدای تعالی رسولی امین که نشی را پیشناسیم و صدق و امانت او را میدانیم بر ما مبعوث  
داشت و او ما را بخدای تعالی دعوت نمود و بتوحید و عبادت او امر نمود و از آنچه ما  
و پدران ما بران بودند بگری نمود و بصدق حدیث و ادای امانت و صلح رحم و حسن جوار  
و گفت از بخارم و در ماء مأمور و از فواحش و دروغ و خوردن مال یتیم و خذف محصنات بگری  
فرمود و امر کرد تا خدای تعالی را عبادت نمائیم و لا نشرك به احدًا و ما را امر نماز و روزه و زکوة  
نمود و ما او را تصدیق نمودیم و بدین ایمان آوردیم چون قوم ما اینحال بدان شدند دست برد  
بجانب او گشودند بطوریکه نتوانستیم در حجاز اقامت کرد ناچار بدینا فرار و فرار ازینجا  
برگزیدیم بنویسند هدا شدیم و هم اکنون امیدواریم در پناه تو مظلوم و مفهور نمائیم نجاشی  
گفت از این آیات و کلمات که گوئید پیغمبر شما از جانب خدا آورده چیزی با تو هست جعفر  
گفت بلی گفت چیزی از آنها بر من فرات نماید پس جعفر گفت بسم الله الرحمن الرحیم  
که بعضی نکر رحمت ربک عبد زکریا از نادى ربه نداء خفيا نارسد بدان که فرمائید اند  
فالكاتب مرهم اذا نددت مکانا شرقیا و احدثت من دونهم حجابا فارسلنا الیهما روحنا  
فتمثل لهما بشرًا سويا نجاشی چنان بگریست تا اشک چشم او از لپه اش جاری کرد بدین علما  
و اسافه چنان بگریستند که مضطربا در دست آنها نشسته نگاه نجاشی گفت قسم بخدا  
تعالی که این آیات با آنچه موسی و عیسی از جانب خدای بیارودند ازین مشکوک است پس  
روی بجموع بن العاص و اندک بگری نمود و گفت براه خویش باز کرد بد سوگند بخدای تعالی  
ایشان را بشما تسلیم ننمایم چون از زورش بیرون شدند عمر بن العاص گفت بخدا قسم علی  
بزرگ نجاشی بر گریم و عیبها از این جماعت بر شمار تا جلگه سناصل کردند عبدالله ابی

کتاب تاریخ طبرستان

خصیصاً بیست و یکم

پس از آن برادر را بخواند و در حضرتش طعام تناول میکردیم و سلمی مقداری شعر طعن کرده باروغن زیت بساخت و فلفل بر آن طعام بکار برد و من و برادرم تناول کردیم و ناسه روز من و برادرم در حضرت رسول صلی الله علیه و اله در بیوتنا و اوج انحضرت میفرمودیم و از آن پس بخانه خود مراجعت کردیم و رسول خدا از برای ملاقات ما بخانه در آمد و من در آنجا کوفسندی را علف میچرانیدم پس اب در چشم انحضرت کردید و در خون من دعا کرد و فرمود اللهم باریک فی صفتی و از برکت دعای سید انبیاء در تمام روز کار هیچ بیج و شرف نمودم جز آنکه در معامله برکت باقم و ایضا در زندگه این جوزی است چون سه روز از ما نام جعفر گذشت خاتم انبیاء بخانه اولاد جعفر تشریف برد و فرمود دعا خواند الی ابناء اخیری پس بر آن ایستاد که سه تن بودند محمد و عون و عبدالله ما استد سه جوجه در نزد رسول خدا صلی الله علیه و اله حاضر شدند پس فرمود حلالی آمد و سرهای آنها را تراشید پس فرمود ما محمد هانا شبیه عم ابوطالب علیه السلام و عون بخلف و خلو من شبیه است نگاه دست عبدالله را بگرفت و گفت اللهم خلف جعفر فی اهل بخیرو باریک لعل الله فی صفتی عینر بعد ان اسماء بیامد و در کار فرزندان خود اظهار استیغاث نمود و رسول خدا بد و فرمود انما فین علمهم الصلوه و انما ولهم فی الدنیا و الاخره و در کتاب بخارا الاقوال مجلسی روایت کرده چون جعفر بن ابیطالب علیه السلام بد وجه شهادت فایض خاتم انبیاء صلی الله علیه و اله فرمان کرد که ظاهره ناسه از برای خانم جعفر زیتب طعام دهد و بد ایشان فرسند و سنت بر آن جاری شد و هم در زندگه این جوزی از عبدالله روایت است فان رسول خدا ان بود هرگز از سفری مراجعت میکرد که در کمان اهلیت خود را ملاقات میفرمود و در مراجعت از یکبار از استقامت انحضرتش سبقت دادند پس مراد بر گرفت و در پیش روی خود بنشانید پس یکی از فرزندان فاطمه که ندانم حسن چه بود یا حسین آیا آوردند و او نیز زیتب وجود مبارک نمود و بد بر حال وارد مدینه شدیم و از حسن بن سعد روایت کرده گفت سنبله استند

این روایت از ابی بصیر است

کریم

خصیصاً بیست و یکم

کریم و آه جناب عبدالله که روزی رسول خدا صلی الله علیه و اله مراد بفرمود خود سوار گردید و حدیث پوشیده با من گفت که هرگز با احدی در میان نمیگذردم و هم در آن کتاب است زنی عبدالله زیتب گفت با عبدالله جعفر بن ابیطالب هیچ نوزاد نخواست از روزگه من و ابن عباس و نوزادان کردیم رسول خدا را عبدالله گفت بلی ما را با خود برد و نوزادیمای گذاشت و از این جواب عبدالله زیتب بغایت خجل و سرشار گردید و در کتاب ناسخ در ذیل میفرمود که خدا روایت کرده که انحضرت در حق عبدالله دعا کرد که اللهم باریک فی صفتی عینر بعد ان انزل الله چندان مال و حشمت یافت و جود و کرم و زهد که مردم مدینه چون فرزند میگفتند و عده ادانش را بطای عبدالله معلق میداشتند و ابوالفرج در کتاب اظهاری روایت کرده و قتی رسول خدا صلی الله علیه و اله بر عبدالله عبور فرمود و هو غلام صغیر و بعد از آن کودکی شازی از کل بزیتب داده بود پس رسول خدا آنبتم کرد و فرمود با این چه کنی عرض کرد میفرموشم خاتم انبیاء فرمود بهایش را چه میکنی عرض کرد رطب میخورد و منجورم انحضرت در حشمت دعای خیر کرد و عرض نمود اللهم باریک فی صفتی عینر بعد ان دعاها و الاخره معاطنی که نمود سوره مند کردید و بالجمله جناب عبدالله و سایر فرزندان جعفر علیهم السلام همواره مشغول و عنایت حضرت خنی مرتبت بودند تا آنکه که انحضرت را آیام منتقض گردید و بعد از رحلت انجناب همچنان مشغول عنایت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بودند تا آنجا رسیدند و عبدالله را در تمامت نبی هاشم بصیاحت رخسار و حسن کردار و حشمت و عیال و سخای پیکران امتیاز بوده و جناب امیر المؤمنین علیه السلام او را بصیاحتی خاصه اختصاص میداد و چون عقیده که عمر زیتب کبری سلام الله علیها بدان حد رسید که زنان را بشوهر فرستد عبدالله بحضرت عم درآمد و انقدره را خواستاری نمود و نیزرکان نبی هاشم نیز بدین معنی اشارت کردند و در آنوقت جناب عبدالله را مفاخری بود که بدان جمله در لحدی از فرزندش جمیع نبود نخست صیاحت منظر کردی داشته چنانچه او را شبیه عبدالله عیال کرده

والد

خصیصه بیست و یکم

والد ماجد نبوت صلی الله علیه و آله با فضیلتین سبب اولی این نام نهادند و در مقام علم و قضاوت و چنانچه از جمله روایان حدیث و مفسرین قرآن مجید بشمار بوده و مراتب علم و دانش و معرفت و تحقیق امام عم و فصاحت و بلاغت و هاهما از محاورات و مناظراتش در مجلس معارف و ترویج و خطبایش در حق حکیم بنکوم معلوم میگردد و هاهما در صلاح عامه خاندان جانش روایاتی موجود است سوّم شرافت نسب و نسبتش از حضرت خنمی مرثیّه که وی فرزند جناب جعفر و فرزند زینب زینب ابوطالب و عبدالمطلب پسر عم رسول خدا و فرزند برادر امیرالمؤمنین علی علیه السلام بود و نسبتش از رسول خدا بغایت نزدیک و ثوابش بدان حضرت در میانند و وی الفریضه بکمال بود چهارم لاغنی و ثروت و عطای او که از بسیاری جود و سخاوت برخوردار میگفتند و بعد از الله جواد نام میبردند و نصیب شاعرین آیه او گفتند الفت نعم حی کانتک لم تکن عرفت من الا شفاء ثم یسوی نعم و عادت لاحتی کانتک لکن سمعت بلا فی سالف الدهر و الامم و حکایات جود و سخای او در کتب تواریخ و مستطرف عامه و خاصه بسیار است و اشعار بیکه شعری انصرد در باره او انشاء و انشاء کرده اند و زینب و زینب کبری مفاخره و خاصه است و نحو اتم در این معنی بسط مقال در هم و بالجمله چون در حضرت عم زینب کبری را اظهار تعجب میفرمودند و عصبیت صغری زینب کبری را نامود در حدیث مقدس علوی قبول افتاد و اسناد عایش با جناب رسید و زینب کبری را در حدیث جناب امیرالمؤمنین علیه السلام بر مفاخر و مناقب او از خود پیشین مفاخره و فضایلش را فخر پس جناب مولی الموالیه انکره را بد و ترویج کرده با جمعی از زنان بنی هاشم بخانه وی فرستاد و در ایام وقت آنقدره را تقریباً پانزده سال سن مبارک بود و در این ترویج امیرالمؤمنین علیه السلام بوسیله رسول خدا مرفوعه چنانچه در وی نظر آنحضرت بر اولاد علی و جعفر علیهما السلام افتاد فرمود هاهما دختران ما از ان پسران ما هستند و پسران ما بدختران ما اختصاص دارند و عبادت خیر در احکام شرعیّه بدین گونه است و نظر انبی صلی الله علیه و آله

که عبادت خیر در احکام شرعیّه بدین گونه است و نظر انبی صلی الله علیه و آله

که عبادت خیر در احکام شرعیّه بدین گونه است و نظر انبی صلی الله علیه و آله

خصیصه بیست و یکم

بومالی اولاد علی و جعفر فقال بناتنا البینا و بنو البینا و روزی چند از ان پس در خانه عبد الله کشوده و در ولیمه ترویج مردمان و اطعام می نمودند و بر فقره و مساکین انفاق می کردند و چون امیرالمؤمنین علیه السلام علیها مکرّمه زینب را بخانه عبد الله روزانه از برای دیدار انکره بخانه عبد الله در آمد و با جناب زینب و عبد الله ملاطفت بسیار نمود و در حق ایشان دعا فرمود و از ان پس هم بواسطه شفقتی که بر فرزندان جعفر و علاقه خاطر می بخند ام کلثوم زینب داشت همان نحو که با حسین علیه السلام سلوک می فرمود با عبد الله که می داشت کان علیه السلام لیلته عند الحسن و لیلته عند الحسین و لیلته عند ام کلثوم زینب علیهم السلام چنانچه از خبر شهادت آنحضرت مستفاد میشود و در وقت هجرت بکوفه زینب خلافت ظاهره نیز بر آنحضرت قرار گرفت و هاهما را با خود بکوفه انتقال داد و جلالت علیا مکرّمه زینب عمی بود که معظّمات و محترمات کوفه و عراق بملقاتش افتخار و استانت تفریب میبوزیدند و جناب عبد الله در تمامت جنکها و غزوات در موکب هاهما چون علوی حاضران انگاه که امیرالمؤمنین علیه السلام را در کوفه در محراب عبادت ضربت زدند و بدان ضربت بد و جبره دفعه شهادت رسید و امامت و خلافت منتقل بحضرت مجتبی کردید و حضرتش نخست با معاویه بنی جنک را گذاشت و بالآخره بر حسب مصلحت با معاویه صلح نمود و در سنه چهل هجری بمدینه طیبه مراجعت فرمود و اهلیت خود را که هم علیا مکرّمه زینب را در میان آنها بود بعد پنهان بر کرد و پس از ان محرمات خانان عصمت و طهارت در حرم پیغمبر صلی الله علیه و آله بودند تا ان زمان که حضرت مجتبی را زهر چشانیدند و بدان زهر شهید گردید و استقر الامر علی الحسین علیه السلام حضرتش نیز عهد حضرت مجتبی را با معاویه پاسبان را داشته اغاز مخالفت و محاربت فرمود و در این وقت که سپادت و ریاست بنی هاشم بحضرت سید الشهداء ارواح العالمین له الفداء منتهی شد آنحضرت کمال محبت و شفقت نسبت بنحو او و عبد الله جعفر را داشته و در



خصیصه بیست و یکم

تعداد اولاد عبد الله جعفر از حضرت عقبه خدر رسالت و مورخین اختلاف نموده آنچه بنظر  
درست آید چنانچه ابن جوزی و بعض دیگر نگاشته اند در چهار لیس و یک دختر بوده علی بن  
الاکبر و محمد و عباس و ام کلثوم اما عون و محمد در کربلا شهید شد چنانچه شرح اخبار ائمه  
خواهم شد در بخارا انوار و دیگر کتب مسطور است ام کلثوم دختر جناب زینب که در خانه  
صفات کمال احسن و جمال و عقل و ذکا و عدل و نظیر نداشت در ایام حضرت سید الشهدا  
بجدر شد رسیده معاویه بن ابی سفیان که در مکه و مدینه فرید بوده برای استحکام خلافت  
بریند چنان ندید بیری بخاطرش رسیده بانی هاشم وصلت نموده تا شاید مناطحت بمصلحت  
انجامد لذا بر وان که عامل او در بخارا بود چنین نگاشت که ام کلثوم دختر عبد الله بن جعفر را  
برای بریند خطبگی بر وان بنجدت عبد الله جعفر در آمد و درخواست معاویه در امراض  
داشتند عبد الله بد فرموده اختیار ام کلثوم بامن نیست مرا و اگر راستد و سرور بی هاشم  
حسین علیه السلام چه قطع نظر از سیادت او بر ما خال ام کلثوم بنما را بدین مروان بحضور  
خامس ال عیاش شرف شده و او را از خواستکاری معاویه مطلع ساختند حضرت فرمود  
در این باب با خدا بیگانه استخارت تمام و در حق ام کلثوم دعای خیر فرموده در آنگاه که مردم  
در مسجد رسول خدا جمع شده مروان با جمعی از بزرگان داخل مسجد شده و بخدمت حاضر  
ال عیاش شرف شده و در حضرتش نشسته نگاه مروان تبکلم در آمد و گفت معاویه بر ابدان  
امر نموده تا ام کلثوم را برای بریند خطبه غایم و صدق و محتر و او را هر قدر بدید او معین و فریاد  
با صلح و دوستی بنی هاشم و بنی امیه و ادای بی عیب الله و صدق من بریند معاویه کفری  
است بی نظیر و صدق من امانکه در خوشبختی و نندی بریند با شما غیبه خواهند بریند بیشتر از آنکه  
بریند غیبه بریند در خوشبختی و نندی شما و بریند کسی است که ابرید بدار او استقامت میکند و  
کلید در زبان عرب در نهایت تمجید و تعظیم و تخیل استعمال شود چون سخن مروان بدینجا رسید  
ساکت شده و امام حسین علیه السلام آغاز سخن کرد و پس از ستایش بزرگان و ادای خطبه فرمود

خصیصه بیست و یکم

اینکه کفنی صدق ام کلثوم را بدید در شعبین نماید ما از آنچه رسول خدا صلی الله علیه و آله در صدق  
زنان و دختران خود دست کرده بیرون نشویم و اینکه کفنی بیون عبد الله را چندانکه باشد  
او اینها باشد کدام وقت بود زنان ما بیون بد را آن خود را دادگند و اینکه کفنی این خوشبخت  
سبب صلح و سلم میان بنی هاشم و بنی امیه شود ما از برای خدایا شما در طریقی عدل و تقیم و برای  
دینا با شما صلح نمیشویم و اینکه کفنی در خوشبختی بریند سود ما را است و زبانه از بریند مردم  
مغبوط میشوند از بریند پس بدان امانکه بنا غیبه بریند اهل جهلند و امانکه بد و غیبه بریند اهل  
عقلند و اما اینکه کفنی بخواب بد بدار بریند استقامت میکند همانا این مقام جز برای رسول خدا  
نباشد بدین کلمه اشارت میفرماید بشرا طالب در صلح پیغمبر و ابیض بستی الغامض  
ثم ال التامی عصمة الامم لیس از ان فرمود گواه باشد تمام مردم ام کلثوم دختر عبد الله  
این جعفر را کابین بستم بپسرم او فاسم بن محمد بن جعفر و محروم است از آدم و بنجدت  
بد و یکی از منهای خودم را که وارد آن در سال هشت هزار دینار بخارا بد و این وجه  
کفایت معیشت آنها را میدهد بجاست خدایس از ان مروان منغیر کرد بد و گفت بنی هاشم با ما  
از در غدی بیرون شدند و بجز عدل و دوشمنی قبول ننمودند پس امام حسین علیه السلام او را  
بخاطر او در آن قصه خطبه نمودن امام حسن علیه السلام عاشره را و عدل مروان و این چنین بوده  
که حضرت امام حسن خواستکار عاشره دختر عثمان کرد بد و مروان او را بعد عبد الله بن  
زید در آورد مکشوف با در قصه را بکفیات مستغده و عبارات مختلفه در کتب ثبت نمود  
و این ترجمه که ذکر شد فی الجمله اختلافی در او با کفیتی که در بخارا انوار ثبت شده با الجمله  
مطلب و بی علیا بخدره زینب در مدینه با عبد الله جعفر در خدمت گذاری حاضر و در  
مرحال مراعات بزرگواری انحضرت منظور و مشمول مراسم حسنین بوده ناگشت هجری که  
معاویه بد رک و اصل و عبید دینا بریند عند بیعت نموده و املعون عام اوفات را صرف  
ملاهی و مناهی و در مقام استحکام سلطنت خود بوالی مدینه نوشته تا بیعت ازین

و اینست که در کتب معتبره  
در بیان این واقعه  
و در بیان این واقعه  
و در بیان این واقعه

خصیصه ابلیس و دیگر

ع کفنه شرح کرد که در کتب تواریخ مسطور است آنحضرت مجبور از حرم خدا اراده حرکت را نمود  
 علیا بخند و عقب چون از حرم برادر و مطلع خلی مضطرب گردید مبادا عبد الله جعفر و راز  
 مصاحبت برادر باز دارد و امده نزد انجناب شروع نمود بگریستن عبد الله را بواسطه کمال  
 و مقامات آنخنده و علاقه خاصی با آنحضرت بود که گفت با اینک لرغوی تو را چه میشود لا ایلک  
 الله لک عینا فرموده باین القم اینک برادرم عارف گوید که بد و حضرتت محبت را نسبی  
 میدانی و من چنانم که ای بی اوزند کانی نتوانم نمود و از انجا آنیکه زنان بد و ن رخصت  
 حرکتی نتوانند نمود و کام ار کام نتوانند بر آشت اینک برای رخصت نیز حضرتت مد  
 ام اگر رخصت نفرمائی فرم و لکن دانست باش که بعد از رفتن برادر زنده نخواهم ماند عبد  
 الله نظری بجانب آنخندره نمود بد چنان منقلب است که در مقام منع باشد گفتن لا  
 و بیرون آمدن روح انظومه مفارن خواهد بود اشک ز چشمهای عبد الله گشت که گفت  
 لرغوی و با عقیده نبی هاشم این انقلاب برای چه میخواستی حضرتت باشد چنان انظوم  
 شاد و مسرور گردید بدخواست رفت بجانب برادر و با اتفاق برادر حرکت فرموده و وجود اقل  
 حسنی چنان احتراماتی برای آنخندره منظور داشتی که برای دیگری از خندرات چنان تقوی  
 شاهد بر این روایتی است که در اسرار الشهاده و دیگر کتب در ذیل حرکت موکب هابون  
 حسین رفتند چنانچه راوی گفت تریب بمحفل محفل دیدم با پوشش کرا انبها فریب اول  
 حسین فرمود تا بنی هاشم محارم خود را سوار نمایند در آنحال که بکران رخصت جلاد  
 بر دم بناگاه از سزای حسنی علیه السلام جوانی بلند بالا حالی بر روی او و صورت آینه  
 چون ماه داشت بیرون شد و همی فرمود ای نبی هاشم از من دور شو بد نگاه درون  
 از سزای بیرون آمدند و از نهایت عفت نامرکتان بودند و کبرکان اطراف ایشان را  
 فرود کرده و انجوان محفل حاضر ساخته و یک یک را زانو بگرفته و وجود اقل حسین زینب  
 طسوان نموده پس از آنکه اند و زن سوار شدند از یکی پرسیدم ایشان کیان باشند

خصیصه ابلیس و دیگر

گفت یکی زینب و دیگری ام کلثوم دختران امیر المؤمنین و انجوان ماه نبی هاشم عباس امیر  
 المؤمنین علیه السلام باشد آنحضرت در خدمت برادر حرکت نموده چون بمنزل خند  
 رسیدند و یکشنبه روز در انجا اقامت کردند و بحکاه زینب در خدمت برادر شد و  
 کرد نور اخیر هم بگلامیکه دوش شنبدم فرمود چه شنیدی عرض کرد بنفشه شب بخاجی  
 شدم شنبدم صافقی این اشعار را التار همی کرد الایا عین ما حین علی محمد و من یکی  
 علی زینب بعدی علی قوم شو قوم المنايا بقدر الی الجار و عد و از معنی این آیات که  
 برود زینب و وجود مینات و مقامات شهادت و ادراک رنج و زحمت حدیث میکند  
 معلوم است در این مقام اشارت با لیسست فقال لها الحسن ان شاء الله فی نفسی فهو  
 کائن بالجلد این مکتوبه همین کیفیت در خدمت برادر زینب بگرد چون چند میل را  
 از مکه میروند و بمنزل تنعم فرود شدند عبد الله بن جعفر پیرهای خود دعوت و محمد را با  
 رباب مستطابش روان داشت و بدین گونه در خدمت مکتوبی نکاشت اما بعد از آن  
 استلک با الله لما انضمت حین نظری که کنایه از هلاکتی شفق علیک مرید الوجود الذی  
 تو تحت لسان بکون فیه هلاکک و استیصال اهل بیتک وان هلاکت الیوم طفی نور الازهر نیک  
 علم المصلین و رجاء المؤمنین و لا انجیل فی السیرتانی فی اثر کنایه عبد الله بن جعفر بعد از آن  
 این رسیده نزد عمر و بر سید آمد و گفت بحضرت حسین مکتوبی فرست و خط امامی بغداد  
 در آنجا استار شونا بیکه در آنجا چون فرمودید عمر بر سید این مکتوب بنوشته و در صحبت  
 برادرش میخوان داشت عبد الله جعفر بنو یاقان میجی بحضرت سید الشهدا میآمد  
 تا عمر بر سید را بداند و در آنجاست حضرت فراوان الحاح و زینب ندید در این امر ایستاد  
 فرمود رسوله خدا مراد خواب نمودار شد و مرابکار فرمائند و بنفرانی و سونخدا را نتوانم  
 بودن پس گفت چه فرمان نموده فرمود با هیچکس نکوم چند آنکه زنده باشم تا که هر که خدا  
 را ملاقات نماید چون عبد الله جعفر اینرا بشنید و دانست باز نخواهد شد پسهای خود

نکته در این حدیث  
که در این حدیث  
که در این حدیث

عون و محمد بن الحنفی است و ایشان را وصیت فرمود تا از زمانت رکاب آنحضرت باز نماند  
و در راه و از جانبازی در بیخ نمایند و با نفاق یکی بر سجد بیکه مراجعت نمود مکتوبی  
شخصی چون عبدالله جعفریان جلالت و نبالت که در جمله بمقامات اشاره رفت  
گفت بدو آن امر حضرت سید الشهداء از حضرت آنحضرت تخلف جستند بان ارادت او  
با آنحضرت بنا بر این محصلست آنحضرت برای حفظ بقیة نبی هاشم که در مکه و مدینه بود  
آنحضرت را امر بیا فامت و نفی از متابعت فرموده چرا که بزرگوار چنان شقاوت بود  
که راضی بوده بکفر از اولاد هاشم در زمین نباشد و چون عبدالله جعفر بواسطه  
فضایل و مفاخر وجود و سخاوتش مقبول عندا لکل بوده و او را تقوی کمال حفظ النبی هاشم  
اورا از متابعت نهی فرموده چنانچه رسول خدای در قره تبول علی السلام را در  
مدینه بجای گذاشت و این وجه در نظر آنحضرت بود تا بواسطه وجود او اهل مدینه از  
شر منافقین سالم بمانند و این وجه بعد نباشد چنانچه عوید همین مطلب است که  
فرزند چون در جهان شیرین را فلا نمود با مقصود است کسیکه در فرزندان خود را در بیخ  
نماند از جان خود در بیخ نماید و هم نایب همین معنی نماید خبر بیکه مسطور است چون  
خبر شهادت اولاد عبدالله را در مدینه باید ریزر کوار بگذاشتند عبدالله گفت  
انا لله وانا الیه راجعون عبدالله را غلامی بود ابوالسلاسل کنیت داشت چون خبر  
مولی زادگان خود را بشنید گفت هذا ما الفینا من الجبین علی چون عبدالله این  
کلمات را بشنید سخت بر اشفت و سرود همان ابوالسلاسل را بانقل بگرفت و لزان  
پس فرمود باین اللخا اللحبین نقول هذا والله لو شهدنا لأجبنا ان لا انا ورحمی اقلنا  
والله انما یبغی بنفسی عنهما وبعثی عن المصاب بهما انما اصبهما مع اخی و ابن عمی  
مواصب لهما برین معرو از این کلمات معلوم میشود طالب شهادت بود و بالجمله  
چون سیر در احوالات و مقامات و صفاتیم همین وجه بنظر قوت میگرد و بالجمله

علیا حضرت زینب را در خود بانکه میدانست در این سفر چه بلاها باشد با کمال سرور  
انبساط حرکت فرموده هوای کعبه چنان میکشاند مجاز که خارهای مصلان حریمینا  
و از محل امن و امن بیرون شده و چون ابن عباس اصرا و بعدم حرکت مولی نموده و انگشت  
مفرون با جابت نشد عضو که چون برای کشته شدن مبروی این زنان و در خزان را  
چرا با خود کوچ غلبا مکه صلا ای بر عباس را شنید متعجب شد فرمود با ابن عباس تشبیه  
شخصا و سیدنانان خلفا ههنا و ههنا و وحده لا و الله بل نجی معرو و نموت معرو هل ابی الزینا  
لنخبره بهین ترتیب در حضور برادر ناوارد زمین بلا این کبریا شده بیور در انابت  
انخدره را فضا با وسوالی است تفصیل نهاد رکب نو از بیخ مسطور است و در کبریا در تحت  
برادر چه بلاها منحل شد که اگر عشری از اعشار آنها بر اقبال جیال را سپاهت گذاشتند چون  
سپه از خود حرکت نمودی چنانچه تفصیل نهاد رکب مفاصلت از الجمل و طفل خود را  
با کمال سرور خود لباس حرب بر آنها پوشانید و آنها را بحضور یا هر نور برادر آورد و تقدیم  
نمود و آنها را امر بجهاد با کفار فرمود و تحت محمد بن عبدالله جعفر ههنا مفاصلت فرمود و  
این ابجوز قرایت نمود نشکوا لله من العدا و ان قتال قوم فی التوری عیان شد  
ز کوا معال القران و حکم التزیل و البیان و اظهر الکفر مع الطحیان و خویشین  
را در میان اعداء افکنده ن از ایشان را با یزید و شمشیر روانه دار البوار ساخت نگاه بدست  
عامر بن نضیل القیمی درجه شهادت یافت نگاه برادرش عون بر عبدالله الله اعان جلال بنو  
و این رجز بخواند ان نکر و بی فاناب جعفر شهید صدق فی الجان الازهر  
یظرفه یما یجتاح اخضر کفی هذا شرفا فی المحشر انکاه بچک در آمد سنن سواره و  
نن پیاده از مرکب جیات فرود آوردان وقت بدست عبدالله بن بطه الطائی و بروایتی  
بدست عبدالله بر قیظنه التهمانی لعن الله شهید گشت و از کمال مقامات حضرت عقبه  
است که ابداد در این خود اسمی از دیاره ن خود نبوده و هم در محبت برادر رحمت است

نکته در این حدیث  
که در این حدیث  
که در این حدیث

خصیصه اهل بیت یک

۹۰

و ذلت زکریا را کوفه تحمل کرده مصیبت کوفه آنقدره را نتوانم که شمره چرا که در همین  
 کوفه آنقدره را چنان عزت و احشام بوده حد ذاته عاظم و عیان آن از روی شرف محمد  
 آنحضرت چه بسیار برای آنها مبرر نباشد اکنون با چه حالت ذلت و خاری واردان شده بر  
 شخص اشرف مصیبتی صعب از آن ذلت بعد عزت نباشد آنچه معلوم میشود از اخبار  
 و تواریخ در کیفیت حرکت اهل بیت طاهیرین باین نحو بوده روز عاشورا پس از نصب خاتم  
 ابراهیم علیه السلام در بیابان کشتگان خود نموده و در عصر از روز بیار بعد اهل بیت را  
 حرکت داده و سرها را بر رؤساء طوائف و عشار قسمت نموده و وارد این قسمت خجالت نوبه  
 هرگاه درین راه کسی بخواند یا بخواند یا بخواند یا بخواند یا بخواند یا بخواند یا بخواند  
 تمام عشار بر دوش او می نشیند و سر او را بر دوش او می نشیند و سر او را بر دوش او می نشیند  
 و آنجوری سپرد و چه آنرا گفتند بعضی اهل تحقیق باین ابراهیم و خولی اصبحی تقار و تساجری بود  
 و آنمعهون باین وسیله با خولی صلح نموده و سر آنحضرت را مال المصالحه قرار داده و مع  
 اهل بیت را حرکت داده شامگاهی بود پشت دروازه کوفه رسیدند و در بیرون شهر  
 کوفه محله بود و در آنجا زنی بود مسنوره در خانه خویش بر سجاده نشسته در حضرت پروردگار  
 را از وینا مشغول و از نصیبه غائله گریلا و شهادت حضرت سیدالشهدا را بجز با گاه  
 عو غالی عظیم و اشوبی بزرگ بگوش او رسیده و تقه در چادر عفت بیرون تا خنجر  
 فراز برآمد و نگران شد سپاه هر فوج و همراه آنها سرهای نورانی بر فراز آنها  
 و گروهی اسپر و سنگین و زلفهای پیچیده داخل محله ای بی رویه پوش و از حالت غاشب  
 سر برانگنده و در مقدم آنها زنی بلند بالا و طفلی در اغوش باحالی پریشان برانظف نکر  
 و گریان و آن طفل از آن زن اب طلب مینمود و بیانی بیکم از آن بواسطه فقدان اب از  
 محال چهره زردان زن از مشاهده این حال بلال اندر شد و با نهایت پستی از آن عیض  
 سوال نمود شما از کدام جماعت سیران با شیدان زن سر بلند کرده فرمود ما از اسپران ال

این کتب است  
 اهل بیت  
 این کتب است  
 اهل بیت

محمد

خصیصه اهل بیت یک

۹۱

محمد و اولاد آنحضرت نیز چون این سخن بشنید بر چهره خود طپانچه زد و گفت ای زن فلان  
 خبده بگویم بیخچه نام داری همانا با دختر شاه ولایت شباهت داری و این سر نورانی که  
 در مقدم سرها است سرکه باشد علیا مکره سر بلند نمود و بان زن فرمود از ما چه  
 پرسیدی من زینب و این سر سر شاه شهیدان بر ادرم حسین باشد از آن پس از مکالماتی با  
 آنمطلوبه بتجمل داخل خانه اندر شد آنچه چادر و معجز و لباس در خانه داشت آنها را بیاورد  
 و با سارا بدمع العنقه همین کیفیت آنها را روز بعد داخل شهر کوفه و اهل کوفه بنماشت  
 بیرون شده و در آنحال ام حبیبه بملاقات آنها آمد چنانچه تفصیل در کتب معتبره است چون  
 اهل کوفه آن ذلت و خاری بر اینک گریستند با نهایت رحم نموده بان و جوز و خرما با اطفال بیدار  
 و ام کلثوم آنها را از ذهن اطفال بیرون مینمود و بدور می انداخت و مینمود صدقه بر ما  
 ال محمد حرام باشد تواند بود این ام کلثوم حضرت عقیده بوده و در اینجا بگشاید و تعبیر شده  
 چرا که آنمطلوبه در هر حال مراقب اطفال بوده و چون حال اطفال بان اضطرار نرسیده  
 بود که صدقه و این را جاس بر آنها حلال شود لذا اندر برای غیرت را خنجر با اطفال بر  
 از آنها تا اول نمائند با اینکه خود آنها واسطه در ایصال روزی خلافت با جمله در آنحال  
 مشغول امر معروف و نهی از منکر و مفرود غصوا ابصار کم عتاپس انگاه انخطب غمرا و  
 بخوانند و عمو اهل کوفه را منقلب ساخته در آن حال که این زیاد بیلید مسبو و شندان  
 و در داسر بار عام داده و مجلس مملو از هر کوزه اشخاص امر نمود تا سرهای شهلا و اهل  
 بیت طاهرات را در مجلس خود نموده چون اسپر ترا داخل مجلس آنمطلوبه عقیده خدر  
 رسالت منکره درآمد و در کناری نشست و کنیزکان در اطرافش در آمده و آنحضرت  
 را محفوف داشتند این رویت بر این زیاد سخت آمد و گفت مرید من المتکره احد اورا  
 جواب نداد اگر ستم بعضی از خدمتگزاران از زینب خضر علی بن ابیطالب است این  
 زیاد با مکره رو نمود و گفت الحمد لله الذی فضحکم و اکذب احد و شکم حضرت زینب

و در این کتاب  
 اهل بیت

فرمود

خصیصه اهل بیت

فرمود الحیر الله الذی اکرمنا بنبیه محمد صلی الله و آله و سلم من الرحمن فظهر انما تقض الفاسق  
و یکذب الفاسق و هو غیر ما یزید ما یرید و در مقام شهادت گفت کف رأیت صنع الله بآیات  
الحسن انظلمه فرمود ما رأیت الا حیرا و هو لا یوم کتب الله علیهم القتل فی زوالی مضاجعهم  
و یجمع الله بینک و بینهم و یخاطبون و یتخاضعون عنک و ان الذی یزید ما یرید ما یستعدله  
جواب اولی که به نظر الفیض بود شکلتک امتک یابن مرجان چون سخن انظلمه با تمام رسید  
این زیاد در خشم شد بجد بگزارده قتل انظلمه نمود عمر و بر حریف در مجلس بود چون  
او را بدانت یابن زیاد گفت زینت و چه کس زینت کفار و واحد نقابید دیگر یاره این زینت  
بکلمه در آمد و با انظلمه گفت خدای شفای قلب مرا قبل حسین طاعی و دیگران سر کشان  
و کتاهکاران از اهل بیت نویداد انحضرت چون این سخن شنید بگریست و فرمود ای لیل  
قتلت کلمی و ابریت هلی و قطعت فرعی و اجتشتت اصلی فان کان هذا شفانک فقد  
این زیاد گفت این زن سجا عایت یعنی سخن بیخ و فافیه یوزاد و در اینجا از تفصیل مجلس این  
زیاد به همین مفاد رفعت نموده تمهید در کتب مقابل است اگر شیخ در اینجا جات نمکمه در  
مجلس این زیاد بدیده نامتلم بگرد نو اند فهمید عاجز و فاصرا است از تمام مراتب کالتبه انخذ  
پس نگاه این زیاد امر نمود تا اسرار او در خرابه ضرب مسجد جامع جای دهند تا از این چهر رسد  
و بعضی گفته اند که مجلس انها نموده و اگر در خرابه بوده اند که از مجلس نبوده زیرا که غرض او در تعیین  
قرب مسجد جامع این بوده اولاً احدی بد بدن انها و در چرا که در جای خلوتی بودند ممکن  
بود خصیصه بعضی دوستان خود را با انها رسانند ولی مسجد جامع در مرتعی و مسجد عمومی الذی  
را از سر این زیاد جرئت تشریف خدمت انها نبوده و تا بنا چون خود بنا جماعت و با چنان  
گو که بگرد خورامام علیه السلام و خوفا نواره محمدی نابا این حرکت انها را شهادت و صلوات  
بالجمله در انخرابیه بیورند و احدی بد بدن انها از فرقی جز کبرکان که انها حنت اسپر ایدیه  
بودند و از در انها مسجونی بودند و صاحب در را باشد از چنانچه از کلام خود عقبه که

این سخن را در مجلس

خصیصه اهل بیت

در مقام اخبار است ظاهر میشود فرمود لا بدخلن علی عرشیه الامام ولد و مملو که فانهن سپین  
و قد سینا بالجملة انخذ رات طاهرات از روز و از دهم پاس زد هم محرم در کوفه بودند تا پنج  
فصل این زیاد بد شوق شام زنده و خیر یزید عنید داده و انملعون با خواص خود مشورت  
نموده همه یک رای شد با بد اسرار و رؤس شهدا بشام وارد شوند نگاه یزید یابن زیاد بر نگاه  
تا اسراء و رؤس شهدا و احوال و اطفال انها را با سر داری از سر درها و جمعی از ابطال لشکر یزید  
شام حرکت دهد و این لشکر باشند همراه انها تا درین راه زخمی و فتنه بر یافند و نگاه  
این زیاد سه روز در حرکت اسرار او بد و امر کرد جمعی از شیخان لشکر پیاده و سواره مکمل  
و مسلح بناگاه اطراف خرابه را بر گرفتند اطفال و کودکان از همه هم و غوغا منوش شده  
و بدامن بزرگان میا و بچند و انمرد به پیداک اهل بیت سید لولاک را چون کفار حرکت داده  
موافق بعضی روایات روز هجدهم صفر وارد کردیلا شده تا روز بیستم از انجا حرکت نمود چنانچه  
بعضی گفته اند و در اهل بیت بگریلا روز بیستین بین سفر شام بوده در مرجع زبراکر تا  
خبر دادن این زیاد یزید و جواب دادن او و حرکت کردن انها مدتی طول کشد و رسیدن  
اهل بیت بشام و مرجع انها با اقامه اعداد و انجا و نزول انها محتاج بر مانت و این مدت  
سی و شش روز گفایت نماید العلم عند الله در منازل این راه و در راهها اقسابا و سوا  
است بجهت اشتها و ثبت انها در کتب نواریخ و مقابل ما از ذکر انها در کتب ششم چون انمرد  
شقاوت است بچهار فرسنگی دمشق رسیدن اهل بیت را فرود آوردند بشارت یزید  
فرستادند و زمان ورود بشهر را اجازت طلبیدندان پلبید بزینتی که خود میخواست روزی  
مشخص ساخت پس اهل بیت را سوار کرده بجانب شهر روان شدند و مریم شام با نام از جا  
و احتشام و الاث لهو و لعب و خنده و سرور و فسق و فجور بدیدار اهل بیت رسالت استصفا  
عساکر شقاوت موثرم پشناقتند و با این حالت نا هجرا همی خواستند طعام با اطفال خود را  
دهند عقبه خد رسالت که در حال سر به جرف و نهی از منکر نمودن شعار او بود بد

این سخن را در مجلس

خصیصه بیست و یکم

مبهم بود و بحکم آنها القوم الظالمون اما استنجون من الله العظیم ولا تخافون شمر را فرمودی  
 حاجه انجیت عرض کرد نور اچه حاجت است فقال اذا دخلت بنا البلد فاحملنا فی دره قبل  
 النظاره و تقدم الهم و فلان مخرجه هذه الرؤس من بین الحامل و یخوها عتافا فقد خربنا من كثرة  
 النظر الینا و نحن فی هذه الحاله و لكن شمر شقاوت نهاد برخلاف مسؤل انحضرت روی نهاد  
 و فرمان داد نامه را بر فراز بنها در میان محلها حرکت دهند و اصلیت پیغمبر را با بحالت  
 میان این شمشادگان بگذارند تا در روزی که در آن حال بیرون دهند متفورا است از حمل گفت  
 بدیدم سر مرا از دروازه خیزان حرکت نمودند به بیرون من هم در فضای انظار و انشد و  
 سر نمودار و اسراء در عقب سرها بالای مرکبان بی رو پوش سر مبارک امام حسین علیه السلام  
 شمر ملعون و همی کفنا ما صاحب الرج الطویل انا صاحب الدین الاصل انا قلت بر سب لایق  
 ولدت رأسه الی یزید المومنین جناب زینب ام کلثوم عمه همی فرمود کذبت بالعبین ابن  
 اللعین الالعینة الله علی القوم الظالمین یا و بک تفخر علی یزید الملعون ابن الملعون یقبل من نقاه  
 جبرئیل و میکائیل و من اسمه کتوب علی سرادق عرش رب العالمین و من ختم الله یمه  
 المرسلین وقع بایم هواد الشکرین من این مشاهدتی محمد المصطفی و ابی علی الرضی و انقیاطه  
 الرهلاء صلوات الله علیهم اجمعین انوقت حولی ملعون روی باختره گفت از جماعت اکبری  
 با اینک سباج دختر سباجی پس اهل بیت را با او روند تا در پیشگاه مسجد جامع محل توقف  
 اسپران و سباجا باز داشتند بروایت شعبی سر مبارک حضرت عباس را بر فراز تیره بر طویل  
 او روزه و شعلین بن مره الکلبی حامل ریح بود و این شعر را استاد همی کرد انا صاحب الرج الطویل  
 الذی یر اصول علی الاعلاء فی حومه الحرب طعت بال النبی محمد لان قبلی هم  
 اعظم الکرب ام کلثوم علیه السلام بالملعون فرمود با بقتل محمد و اقتار میجوی پس فرمود  
 لعنت علی ای ملعون فضلا را بختره را نمودی از تو کوش مردمان بنرسید مع الفضا  
 اللعنه و صبحگاه و در شام نموده و در آن از دحام سر کوجه ها و بازارها و در محله یهودیکرا

و این اهل بیت  
 سبک است

خصیصه بیست و یکم

تا نزدیک غروب آفتاب در سری یزید رسیدند و انوقت ممکن نبود ایشان را بر وی در آورند  
 اسرار از در خرابه مسکن دادند چنان خرابه که لایقین من جر و لایقین من بر دخی انفسیر  
 و مضایای ورود آنها تا بدخول در مجلس یزید بسیار است ثبت آنها در کتب مفصل است  
 و گفتند در ورود اهل بیت بشام یزید رجس و ن ترهنگاه دمشق بعش و سر و او فانت  
 خود را صرف نموده چون سرها را بدید این شعرها را فریاد نمود لما بدت تلك الحول و انما  
 تلك شموس علی ریا نعب الغراب ضلک صح اول الفصح فلقد قضیت من النجیة  
 و یا یحیی اهل بیت عزیز و طهارت را طلب نموده مکشوف اهل بیت را بجالس متحد طلب  
 نموده در مجلس اول جمیع اعیان و امراء بنامتیه حاضر بودند یهودی و نصاری در آن مجلس  
 بوده چون امر با خنار آنها نمود همه را بر پاهای آنها بست چنانچه حضرت سجاد صفا بدینا  
 و فلان الی یزیدین معاویة انو با بحال و رقیق و نامتلا الاغنام و کان الحبل فی عنقی و عنق ام کلثوم  
 و بکتف زینب و سکتة و البسات و کلا اصرنا عن المشی فی یوناحی او فغوا بین بدی یزید  
 و هو علی سیرر ماکتور و در آن مجلس علیا ختره را احتیاجات بیست و یکم شخص بدیده اضاف  
 بنکرده میفرمود در شام انمظلم و چه خد منی بدین اسلام نموده چنانچه اهل شام از ابتدا  
 حکومت معاویه در شام آنها را فریضه محبت خود نموده اگر ملعون ادعای الوصیت نمود  
 و ال محمد را چنان در نظر آنها خوار و زبون کرد با نهایت قلع و قمع آنها را فریضه زنت خود  
 دانست چنانچه از معامله آنها با امیر المؤمنین مطلب و شن است عالم غیبی معلم چنان  
 احتیاج فرمود و مثال آنها را با فکر کرد آید کویا محشر را بر او نموده مردم شام از خواب  
 بختلست بیدار و بفرمیدند چه انشی برای مشتمل نموده یزید از این جهت به نهایت کشتا  
 و اظهار بدامت نموده و اظهار برائت فرمود و ان شاعت را نسبتان  
 مرجانه همی داد و در مقام جبران برآمد و عرض کرد کار با اختیار شماست اگر خواهی  
 مکه و مدینه شوید و اگر نخواهی در اقامت و زید فرمود ندای یزید چون از حسین

و این اهل بیت  
 سبک است

علیه السلام مبارک را جدا کردند عید الله زیاد را بحال و امکان نداشت تا بروی کبر و زوال آنجا  
 و مراسم عزای یاد آوریم هم اکنون بر آنحضرت کربتن بخواهیم گرفت نگاه مجرم جده خود باز شویم بد  
 فرمان کرد تا یکی از سرهای او را برای ایشان خالی کردند و اهل بیت در آنجا بسوگواری و زاری  
 و ناله و فریاد روز و شب مشغول شدند در شوق و هوشیاری و هاشمیه تمام مگر اینکه چیزی  
 و مصیبت و ناله همشان گشت چنان اشوب بر آوردند که هیچ است کوه از جای بشود یک  
 هفتبر اینگونه نبوده سرای مشغول موافق بعضی روایات حضرت عقبه بنی هاشم تا در  
 شهلا را مجلس عزای حاضر نمودند از این معلوم میشود چه مجلسی بوده نگاه بزینت تفرس نمود از  
 انقلاب چه خروش در اهل شام ظاهر شد بر بنیان سلطنت خود برسد صلوات بر او  
 و اهل بیت را بطلید و باها اظهار محبت نماید شاید از این انقلاب برگردد نا اهل شام از  
 جوش و خروش باز ایستاد نگاه بطلب حضرت سجاد کس فرستاد علیا حضرت عقبه خد  
 حضرت سجاد عرض کرد باقره عینی وسلوه نوادی لا تکلم الا بکلام همین و قول این فاند ظلم  
 عنید و شقی شد بد لا یخاف من الله و عذبه و لا یستجی من رسول الله و لیسر چون در مجلس  
 بزینت برت بزینت با حرام آنحضرت از جای گشت و او را در صدر مجلس نشاند و اظهار تشنه  
 نمود و عرض کرد یا علی بن الحسین آنچه خواهی بفرما بر آورده است فرمود ای زینب در باطن  
 سوا حجاب نیست و دیگر اینکه در هر باب با عدم زینب سخن گنم چه او پرستار یقینان و عکس  
 اسپران است بزینت چون این بشنید بل زینب و فرمان داد تا پاره از میان مجلس برگشاید  
 و با حضار اهل بیت اظهار و جناب زینب علیه السلام آمد و در عظیم و نکرم آنها بگویند  
 و اهل بیت بیاد مجالس سابقه افتادند و مستعد ناله و زاری شدند ناله بلند پس از آن  
 سر بر آورد با اظهار خضوع و نوازش کوشید و ایشان را در افامت شام و مراسم شب  
 مختار ساخت حضرت زینب بنالید و صدای او آخاه و داد آناه و واضعنا بلند ساخت  
 چنانچه بزینت برسد و گفت این زن که چنان سبالد کلام کس باشند گفتند زینب کبری

السرود

در مجلس عزای حضرت سجاد

اختلاف بین علیه السلام است بزینت و بی آنحضرت با کمال نرس و چنانکه از این واقعه  
 چه بود صبر و پایداری باز ماندگان باش آنمطلوبه از این سخن منقلب شد فرمود و رفتند  
 محنت مرگ از نمود و بر غم و اندوه بفرز و عرض کرد غریبان همیشه خواهان وطن و همی باید  
 بر این مدینه مسرور باشی آنمطلوبه از این سخن سخت بگریست بزینت گفت ز کد شسته بنیاد گشتن  
 کرده حق قصه پس از سوگواری و اختیار الله حرکت بطرف مدینه بزینت حرکت نمود و او را  
 دید و اهل حدیث و از باب نوار بیخ را در وقت افامت از ایشام اختلافات فاحش است  
 بعضی چهل روز آنسره بر می شش ماه نوشته جماعتی هیچ در روز گفته طایفه در روز نگاه  
 دیگر هشت روز گفته اند به حال بزینت کرد تا هر چه از آنها باغارت برده باقی با از رسالت  
 بر پیش مجلسها بر ایشان بار غاید و آنها از زینت دهد و سر هندی با جماعتی از اعوان برای  
 این حرکت نماید و سفارش آنها را نمود نگاه حضرت زینب فرمود تا مجلسها را سپاه پوز  
 نمایند جعلوها سودا سخن بی علم الناس آنانی مصیبت و عزاء و قتل و ولاد الزهراء علیهم السلام  
 نگاه سر مقدس حضرت سید الشهداء را موافق بعضی اخبار حضرت سجاد سپرد تا بیدار گشتند  
 نگاه بزینت سر هندی خود را طلبید و گفت این جوان یعنی علی بن الحسین را با این زبان بید  
 رسان و شبانگاه حرکت در هر منزل که رسیدی تو و انانکه با تو باشند در جای بروی  
 از انظار و دای ناکی باعث زحمت آنها نشود و چشم اسدی با آنها بقتل نگاه زبان و در منزل  
 شام بالباس سپاه با انتظار و دایع آنها از زبان الیوسفیان نادر و الی الاماره بمشایعت آنها  
 و اهل بیت بیاد روز خروج از مدینه آنها را برکشیدند و در وقت و دایع با اهل شام چنان  
 برخاست کویا بوم الثور بر باشد تا کاهیکه حماری اهل بیت سید ابو ذر اهل شام بناله و گریه  
 مشغول نگاه با کمال استغ و محشر شهرت حضرت زینب و اهل بیت را با زاری حرکت سپید اذ  
 و در هر منزل که فرود میآمدند همراهمان تعلیم پاک صیلا از راهها را دورتر میزدند  
 و اهل بیت در هر منزل بنوع سرای مشغول شدند و در منزل اهل بیت بگریه و زاری

خصیصه بیست و یکم

و زین اتفاق در بعضی بویه با غیران و جابر و ملاقات نموده باشد بانه اختلاف بسیار  
 بحث در آنها از موضوع بحث خارجست چون بنزد یکی مدینه رسیدند محلها را از فرود آورده و بیجا  
 را یکسو خوابانیدند و خود مشغول نوحه سرائی بشدند و اسباب شکر را پیش روی خود  
 پهن نمودند تا گاه غلغل اهل مدینه برپا شد و زنان مهاجر و انصار غایبان شدند و حضرت  
 سجاد بفرمود تا آنها را استقبال نمودند چون چشم زنان مدینه بان سپاه پوشان افتاد  
 هنگامه محشر نمودار شد تا بان زوی بچشمه ها نمودند چون اهل حرم را بدان حال نگریستند  
 که جز از حضرت سجاد از رجال مراجعت نموده سخت بگریستند گروهی با حضرت زینب  
 جماعتی دور ام کلثوم هر چند نفر مشغول بیک از اهل حرم شدند و از حضرت زینب جدا  
 حال ترا جویا شدند فرمود بچرخان شرح دهم که قدرت بیان ندارم بلکه از زندگانی خود  
 بیزارم ای زنان فریشت و ای دختران نبی ها شمشیری پیشوید و حکایتی بکوش پیشیا  
 اگر شرح حال شهیدان و اسرار ابا و کوم در مورد ملائمت چه گویند زنده باشم آنکه محلی از پیشیا  
 خود و ظلم و ستم زینب بیان فرمود تا اهل مدینه ساکنان ملا اعلی و ارفعان  
 در آورده رجال مدینه حضور حضرت سجاد التماس نمودند تا روز از اینجا کوچ نمایند  
 بفرمود تا اطفال و خدام را حمل نموده انصببت زدگان با مصیبت جانسور و فریاد زواله  
 بجانب شهر مدینه رو نهادند فریاد عموم اهل مدینه بوا و بلا و احسبنا بئذاک الحقیقین تر  
 روز جمع بود و روز دهم در مدینه چنان فریاد و فغان بلند نمودند که باینجه از زینب انقدر  
 آنکه حضرت زینب رو بقیصر حید بزگوار نمود و همی گفت با جده اتی ناعینه الیک ولدک  
 الحسین انوقت ناله بلند از قبر مطهر برخواست و مردمان از شدت بکاء بگریه در  
 آمدند مکالمات علیا بخنده زینب در حرم جد بزگوار و مادرش زهرا در کتب  
 مقاتل مسطور است از این رو شرح نزت آنکه اهل مدینه با نرزه روز بسو کوا ری  
 مشغول شدند که از زمان خبر شهادت حضرت سجاد التماس جماعتی از اهل مدینه

۹۸

تاریخ  
 زینب  
 کبری

و زینب  
 کبری

خصیصه بیست و یکم

عزاده او بوده اند و این با نرزه روزه نمونه محشر بوده و علیا بخنده زینب پس از واقعه کربلا  
 نماست عمر خود را بگریه و ناله صرف نموده چنانچه فلش خمید و کسب و انش سفید شده و  
 اغلب سوانح عمریه بخنده در مدینه در کتب مقاتل ثبت است کون تبرج و فانی  
 انخدره بر ما زیم معلوم باد تعیین یوم الوفا که نمک کبر الی الان معلوم نشده و کنگر  
 مدفن انخدره نیز اختلاف فاحش است چنانچه بعضی در مدینه و برخی در شام و جاجان  
 در مصر معین نموده در بعض کتب مقاتل مسطور است پس از ورود اهل بیت بمدینه  
 بچهار ماه ام کلثوم رحلت نموده و بعد از او هشتاد و روز علیا مکرر زینب در افغان  
 را و داع گفته و در مدینه مدفون شد بنا بر این عمر انظومه بین بچاه و بیچ با شش بوده  
 و بعضی گفته اند در مصر در قفا السباع مدفون شده و بعضی گفته اند در شام بچاه  
 مقام انظومه در اینجا قرار دارد و در کتب دفن انظومه نیزین الفاظ است  
 بعضی گفته اند انها را مجد دالسر نموده و این بنظر بعید است چرا که بعد از اسیری مرتبه  
 اقل و ان فصاحت که بزید را حاصل شده و انقلاب اصل شام بزید را چنین جرت بود  
 مجد دالسر نماید بعضی دیگر گفته اند انها را بجز ما خواسته لغم بعد است چرا که بزید را  
 عقیده باطنی با اهل بیت نبود تا انها را طلب نماید برای دیدار و رعب خو هم مانع بود  
 انها را طلب نماید بلکه بواسطه سلطنت خود صبر رسیده بنا و در کتب دیگر در شام متا  
 و معایب او را بر اصل شام ظاهر نمایند و طلبیدن انظومه را بعد از عبدالله بر جعفر  
 برای ترویج خود از جهانی فاسد است که بر اهل ذوق مسلم مسطور نیست پس آنچه  
 اقرب بصواب است همان دفن انظومه در مدینه طبره و مقام موجوده در مصر  
 ممکن است از زینب نامی از هاشمیتان باشد و کنگر مقام شام العلم عند الله ولی سزاوار  
 است نومنین در مدینه و شام و مصر هر جا بهتر شود انظومه را زیارت نمایند  
 زیرا که ثوابان کثیر از زیارت خامس العیال نیست اللهم ارزقنی زیارتها و شفاعتها

۹۹

تاریخ  
 زینب  
 کبری

و حضرت







واحرشیه معهار و بنی علی و بنی هاشم  
عزرا عقیده انستکه انسان حقیقتاً صادق نباشد مگر هر کسیکه بموت اختیار می  
و شاهد بر این نعره انسان است که گفته اند لا انسان حیوان ناطق مائت چنانچه بر  
حیوان غیر ناطق صادق نباشد همچین بر حیوان غیر مائت صادق نیست زیرا که جز  
الفصل است و اطلاق بر بعض افراد مجاز است بواسطه عنایتی اطلاق بران میشود و بنی  
بدانست و برای موت اختیاری چهار مرتبه ذکر نموده موت محرک از امور الجامع و جهتها  
اکبر تر نامیده برای اینکه جامع جمیع مراتب است و ان عبارت از جهاد و مقاتله با نفس  
اماره و مغلوب نمودن است و فرمایش حضرت نبوی که فرموده علیکم بالجهاد الاکبر  
بان تطبیق نموده موت ایض عبارتست از تحمل کسب که بواسطه قلوب متور و بلین  
صافی و ضمیر روشن شود و فریب و فتنه عبد بدرگاه حضرت حق حالت جو عست  
ولذا انبیاء عظام و اوصیاء فخام اغلب اوقات خود را با بیخالت گذرانیده و مختصر  
عبارتست از پوشیدن لباس و صلوات که از اتمینی نباشد زیرا که چنین لباس  
موجب تواضع است و هر چنانچه لباس فاخر و فصیح و کبر است مگر نزد صاحبنا  
ذوق سلیم و این مرتبه از موت را جمیع انبیاء و اوصیاء و اولیاء را بوده و کسیکه بنهایت  
این مرتبه رسیده پس از حضرت ختمی مرتبت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بوده  
چنانچه فرمودند در وقت مدینه یعنی هدایت استیجابت من را فتنه موت اسود عیان  
است از تحمل ذیبت و سلامت اهل دنیا که اولیاء حضرت حق همیشه مبتلا با این بلبت  
بوده چنانچه هر پیغمبری از طرف حضرت حق معیوضت شد اول ابتلاء او بامت خود  
استهزاء و بدگویی آنها بوده اولیائند مستحق دائم لایقانون لوم الامم  
اجل الملائمه فی هوالک لذیذة حیال ذکرک فلیعلمنی اللوم و کسیکه در این عالم چهار  
مرتبه را بوجوه اسم تحصیل نموده عقیده خد در رسالت بوده اما موت محرک چنان

از موت اولی ان نوقاح

بجاده با نفس نمود که مقامانی تحصیل فرمود عفل حیران است در ادراک آنها از آنجه  
مقام خاتمیت بوده چنانچه حد بزرگوارش خاتم انبیاء حضرت محمد صلی الله تعالی فرجام  
اوصیاء است که هر خاتم نساء منجبات عالمیان بوده چنانچه اگر بوفیق رفیق شد توفیق  
مرئیه را خواصم داد و الا بماند بهم اهل ذوق و اتمام موت ایض پس در این سفر سیر  
و در شام بمنزله تکمیل بن مرتبه نموده که از اندازه تصور خارج حتی موافق قول بعضی اهل  
تواریخ در خرابه شام حضرت سجاد ملقب شد که عهده نشسته غار میکند سبب را  
جو باشد جواب داد و شدت کسب که حالت استقامت ندارد موت خضران عمر که  
بعد از وفات طف لباس فاخر پوشیده بلکه در این سفر محنت فرجام لباس در سینه  
و اتمام موت سود پس چنان صبر بر زخمهای زبانی نموده و محال ذیبات نبی امتیه شده  
که احد بر اهل ذوق بر چنین انداره تحمل نموده و در وارد بیکه منعرض جواب منافقین  
شد چون مجلس این زیاد و مجلس نهد نه بواسطه عجز از تحمل بوده بلکه اگر ساکت مانده  
بود سخنان بتال محمد معلوم غنشد فری و ارواح العالمین فداها خصیصه بیست و سیم  
از جمله موازینیکه مقامات و کالات نسانت را معین مینماید مقام امتحان است  
که مظهر کالات و هنر ملکات است هر کس در هر رشته و مقام باشد باید این  
مقام را طی نماید و اهل معرفت پس مقام را امیران و فضل الخطاب در این عالم دنیا  
و مقام نرفی نیز گفته اند زیرا که بطی نمودن این مقام با مقام فریب رسد اگر امتحان  
بیرون آمد که نرفی او با این خوبتر بی فوس صعود است و کالات نسانت بان است  
و با بجاوانت رسد اگر امتحان بیرون نیامد که از اثر نرفی معکوس و فوس نرفی  
نامند فال الصادق علیه خلق الله صالی فی الملائکه عفل بلا شهوه و خلق الله تعالی  
فی البهائم شهوه بلا عفل و خلق الانسان من کلهم ما من غلب عقله فهو خیر الملائکه  
ومن غلب شهوته فهو شر من البهائم اولئک کالانعام بل هم اضل سبیلاً و برنج

خصیصه بیست و نهم

بین عالم انسانیت و حیوانیت همین جهت دانسته که گفته اند انسان حیوان  
ناطق فانه مجون مرکب من جزین جزء علوی لمناسبه العوالم العلویة و جزء سفلی لمناسبه  
العوالم السفلیة و امتحان مبرساند انسان را یکی از این دو عالم ادی زان طرفه معجز  
از فرشته سرشته و از حیوان کر کند مهبل بن شود کم از این و در کند نصدان شود  
بر از ان و این مقام تحت بر خلق عام شود لئلا یكون للناس علی الله حجة خونیة  
که چنانچه بر اید به بیان تا سپ روی شود آنکه در او غش باشد و این مقام را تقیم  
داده به مخلوقات از انبیاء و اوصیاء و اولیاء و عموم بندگان از مؤمنین و کفار و مؤمنین  
عموم است انچه شرفها حسب الناس ان قبولوا الامنار هم لا یفتنون و کذا یرا فی اللذات  
و لیلو تکلمت من الخوف و الرجوع و نقص من الاموال و النفس و الثمرات و التبر الصابر  
و غیر متلبین ثوب وجود را با ناط اشراك در وجود در رانیده و بجهت اشراك  
در تکلیف در مقام انشاء در ضمن موجودین فرض مبر ما یله و فرقی که بین طبقات  
عباد است در کیفیت امتحان که هر کس را با اندازه استعداد و قابلیت خود  
امتحان در آورده و ابتلائات را بر حسب شئون و مقیاس مقامات آنها و در  
انبیاء با اندازه شئون خود امتحان شده بعضی نیز از اعداء و بعضی بقر و فاق و غیر  
بنقل و اولاد و جماعتی بخله صبیبت برادران و بعضی که مرتبه آنها را با در برابر  
میشدند مشوقی بنده مینالد بخواند در خویش صد شکایت میکند از  
و بخل و نیش خود می گوید که آخر پنج و در در مرثور الالبه کتان و راست کرد  
این کلام از معنی کن کت زند از در ماد و در و مطر و دت کند در حقیقت هر عد  
داوری نواست کیمای نافع دلجوی نواست ز این سبب بر انبیاء و شیخ و شکست  
از هر خلق جهان افزون تراست چون این مطلب معلوم شد بر بقادران بصیر  
مستور و نیست که حضرت زینب روحی و ارواح العالمین لها الفداء با اندازه امتحان

کتابخانه

شد

خصیصه بیست و نهم

شد بیلیات با اندازه که احدی از انبیاء متقدمین بچنین بیلیاتی امتحان نشده با که این امتحان  
مخصوص در و فر بوده وجود اقدس و الای حسینی و علیا حضرت زینب پس هر مقام  
که برای امتحان ایشان غایب عالی نباشیم و چون امتحانات امتحانند و اغلب در سفر که بر آید  
در حقیقت که بلا در حال و محل فریب امتحانده بوده که در اینجا زید بر همه هر چه که بود و بمقام  
رسید که شایسته هر کس نبوده چنان فریب بمید پیدا نموده که شباهت بجد انور  
پیدا نموده که در خوا و فرمود تم سنی فند آلی مکان قاب فوسین و ادنی در اینجا اشاره  
ببعض امتحانات انمکه باید نمود انمکه امتحان شد بخوف چه خوفی که بر تقدمه  
الفرایض بکرت و بکمال دشمن امتحان شد بکرسکی و تشکی که بیان اندازه آنها از  
حیطه تقریبا خارج است امتحان شد با موال جمع دارانی حتی کوشواره هم داد امتحان  
بنفس شد جمع از پنهانی و روحانی و جوارحی و قلبی همه را امتحان شده که بواسطه آنها  
کامل شده و مادیات و مادیات را از خود دور نموده و مجرد صرف و در صف سلسله  
عقول طولیه کلمه داخل شده امتحان با اولاد شد که ترم قلب در روشنی دیده و آثار  
بلکه امتحان شد بفرز ندر برادر علی اکبر که او را از اولاد خون بیشتر دوست میدادند  
و امتحان برادر شد که تعبیر با نفس از ان شده انام بچه برادر و چند برادر را امتحان  
در هر یک از امتحانات انمکه امتحان و خصوصیتانی داشته که مخصوص خود بود  
امتحان با ذیتهای بیلیات بر او وارد شده که احدی از متجربین بچنین بیلیات منبر نشده  
امتحان بخوف مخصوصیتی بوده چندین مرتبه بخوف منمن شد بخوف در حرکت آنکه  
ناورد بکریا که در هر منزل داشته در کربلا و تپکه حلافات بالشکر تر نموده در  
موارد عده عصر تا سوغا و تپکه لشکر منوجه خیمه باشند و اما اینکه از برادر شنبه  
اشعار معروفه را با دهراف لك مرخیلی الخ وقت و داع برادر استسلیت اللوت  
عاشورامو تپکه لشکر خیال نصیب و سلب اصلیت نموده در کوچه و شام هر حاجت

شد

مرتب امتحان بقدر برادر چند برادرانم بشهادت و بچگیت شهادت خصوصاً  
امتحان حضرت سیدالشهدا که آنکه مرقم فانی در محبت برادر چنان علمه دانشم را  
بوده خود شرافت مرثیه بکفینهای مختلفه شهید نمایند ولی برادر شرافت عرض نشود  
امتحان با اولاد که در فرزند چون در فرص ماه از او شهید نموده چه مظلومی از  
اینها شد بدتر که همین امتحانات در بکر و زبوره خداوند چنان استعدادی در این جور  
مبارک و عمل محض بوده که چنین امتحانات شد و از همه پیرهن آمد و در هر حال ثابت  
نمده بوده از روی همین میزان میتوان گفت و لا انکره را استعدادی بود که اعلی  
از انبیا و اولوالعصر را چنین استعدادی بوده تا با چون مقامات و مشایخ هرگز  
باندازه امتحانات و آنحضرت را مقامات است که اعلی را چنان مقامات نبوده فتنه  
را غتم **خصیصه بلیست و چهارم** اول درجه کالات بطریق فوس  
صعودی در این عالم معرفت است که سرچشمه کالات است و حاکم بوجوب تحصیل آن  
عقل است و خلافت عالم در مقام ارشاد و بیان علت غائی خلق جن و انس معرفت  
را ذکر فرموده و ما خلق الجن و الانس الا لبعیدون که مفسرین بعبودن را  
لجرفون تفسیر نموده اند و یکی از موازین معرفت برای تشخیص مقامات در جهان  
و کالات است چنانچه فرمودند المعرف بقدر العرفه و در جای دیگر فرمودند کما  
بطول رکوع و سجود نباید نمود بلکه ملاک در تقرب شخص بمبدء معرفت است  
و مشایخ که خلافت عالم تفضلوا باهل این مقام عنایت نموده از حد خارجت  
و عثمی درجه این مقام نه سید احدی مگر حضرت ختمی مرتبت و شاه ولایت چنانچه  
فرمود با علی ما عرف الله الا انا و انت و بعد از چهارده معصوم کسی که باین مقام  
نالیده حضرت زینب علیها السلام بوده مراتب عرفان و ایقان آنکه در آن توان  
نمود ولی بر حسب اشاره دوسه مورد از اظهار مراتب عرفان را ذکر نموده تا واضح

شود

و فی فضیلت آن

شود که ما قادر بر احصاء مراتب کالاته آنحضرت نیستیم **اول** در ایام صغر حضرت  
ابا الفضل و الجود و الکره حضرت عباس امیر المؤمنین در مقام تعلیم آنحضرت با او  
فل واحد فالعباس واحد فالابوه فلالتین عرض کرد بلسانی که واحد گفتام این  
نیکویم فضله ابوه عز زینب عرض کرد ای اما را دوست داری فرمود بلی نور دیده این  
عرض کرد الحبت لله و منک الشفقه علینا و آنحضرت تمسین نمود او را اگر شخص نامل  
در این سؤال و جواب نماید و بفهمد که چه فرجه ناویل کلام بدو برادر خود را نمود  
میداند که چه مقام از معرفت را داشته و باین اجمالی چه مقامات کالاته عرفانیه را  
ظاهر نموده **سوم** در روز عاشورا وقتیکه دست و طفل خود را گرفته  
برادر آورد و اسند تا نمود که آنها را برادر قبول نموده و در راه حضرت حق قربان  
نموده و عرض نمود اگر چنانچه جهاد و قتال وارد شده بود بر زنان هر سینه هزار  
هزار جان نثار جانان نمودی چه معرفتی است که و امیدار داوود و فرزند  
چون در فرصت که انار وجود پدید است خود تقدیم و اینها را فریانی نمودیم  
خود بدن پاره پاره آنها را دیده و ابتدا منقلب شده **آشیا** که مسطور است  
چون حضرت خلیل خواست سما عیل را برای قربانی برد بهاجر ماد را و فرمود  
فرزند را زینت ده که او را بهممانی دوست بر چون او را برد و خطاب و فدایا  
بدیج عظیم او را از بیچ شدن نکه داری نمود و ابراهیم او را بر کرد انیدها جز  
نظرش بکلوی فرزند که از ارث کارد فرزند شده بود افتاد بی اختیار شده و غش کرد  
بر زمین افتاد بیین تفاوت ره او کجا است تا بکجا علیا حضرت زینب عوض لیل  
زینت اسلحه جنگ درین دو فرزند خود که هر یک سما عیل عصر خود و خود خواست  
نمود که آنها را میدان کارزار فرستد و بد بد خود بدن پاره آنها را دیده  
ابدای روی خود بناورده برای اینکه مبادا برادر را از او خجالت کشد ولی چون

شهادت



وسلاماً علی ابراهیم و ما چون در احوال بکانه در خضر جلد رینکرا و او را بکه ناز  
میدان محبت و فانی در بحر موت حضرت حدیث می بینم چنان محو محبت که هر  
بلایی بر او وارد هر راه را در راه حضرت حق با کمال شغف و سرور خردار با جمله در راه  
محبت حضرت حدیث از چنان مقام امن و امان نزل علائق نموده و بزبان بر او  
که بلارفت و در روز عاشورا انصیبات بدید و از شربت زبا و ابواب چنان  
که اگر باره از آنها را بر اقبال جبال را سبالت و افاقی و ارضین و سموات آنگند  
مشاقتی شوند و اگر ملک هفت آسمان را در معرض این مصیبات در آورند تا  
قیام قیامت از قیام بیفتند اندا اگر ابراهیم خلیل در راه محبت رب جلیل از مال  
گذشت این مظلوم هم از جمیع دارالوجود گذشت حتی از قناع اگر ابراهیم حاضر  
شد در راه دوست سماع خور و اقر باقی نماید این محو الهی و اسمی جلیل  
را در راه خنداندا نمود اگر ابراهیم محو آتش نمرد بان شد و آتش بر او کل و در آیین  
کرد بداند که هم محو آتش نمرد و بان امت شد بلکه از خود بیخورد و  
حجت خداست با ساجدین سالمانند و لذا وقت آتش زدن خیرک سال را در راه  
فهم و برای اینکه سالمانند و خود ماند که حضرت سجاد را ایضا دهد  
با خود را اندا نماید ایشان از این مقایسه مقام انکار مر با حضرت خلیل  
استنباط میشود ما انرا گذاشتیم بفرم از باب ذوق اشارت عربی  
چون حضرت سیدالشهدا در راه محبت حضرت خدیجه شهادت شد به موجب حجت  
مسطور تا الله و خلافت خونهای او کرد بداند مظلوم هم بواسطه اینکه در محبت  
حضرت حق از ابعالی رفت بلکه شهید شد خداش خونها کرد بد خصیصه  
بیست و ششم از جمله مقامات سامیه و درجات عالیه مقام خوفست  
که عوار در غیب تحصیلان بیانیست کافی و حکار اعبا و ایتست وافی

و مظهر این کمال از انبیا است متقدمین حضرت یحیی بوده و چون متصفین با بر صفترا  
در درگاه احدیت درجات بسیار و مقامات پیشمار است لذا در روح حضرت  
یحیی اشاره میفرماید بمقامی که جامع همه درجات است و ان سیادت است بچکا  
میفرماید و سپیداً و حصوراً و کان من الضالحن و این مقام جلیل مخصوص اهل  
علم حقیق است کما قال الله تعالی انما یخشی الله من عباده العلماء در مقام حضرت است  
پس هر کس علم و معرفتش پیشتر خوف و زیاد تر و اجر و ثواب تا نالین با بقیه مقام از حد  
خارجت گزین مشونب انها بختان از جمیع عقبات است و امنی از درکات در ان  
روز فرج اکبر که کلمه موجودات نرسان و لرزان انجماعت در نهایت امن و امان  
مشتم بنعم الهیه و ما چون در احوالات عقیده بنی هاشم بدیده بصیرت مینگریم او را  
بکانه در این کالی بیستم و شاهد بر کالتش در این مقام یکی مقدار علم او است و دیگری  
انعیادات و طاعات و که انها کاشف از خوف و چنانچه گذشت در سابق در سفر  
محنت فرجام شام با اینکه سپر بلاهای اهل بیت چنانچه مرتاز پانز و کعبه بطرف  
حواله نموده خود را جلو میکشید و مانع میشد که باها از بند و خود خردار بلا  
با انفعال عبادات بدنی و اجسیر و مستحبه از ان فوت نمیشد و این نباشد مگر از  
ضایت خوفش ایشان را حضرت یحیی بواسطه خوف از خدا محو مصائبی شد  
که انها سبب رفعت مقام او شده این مکر هم محو مصائب و شلاندی شد که  
هر یک از انها موجب رفعت و عظمت شان آورده و فرقی بین این دو این بود  
که مصائب حضرت یحیی معدود و شلاند این مظلوم غیر معدود و مثلاً حضرت یحیی  
دید سلطان خیال دارد زانما بداند حضرت خوف را الله نمی عن المنکر قتل این  
مظلوم در مجلس پیشوم این زیاد چون دید حضور حجت بالغه الهیه از هر گونه  
منکره در بیخ ندادند بلکه اراده قتل حجت خدا را دارند برخواست خائنه من الله

۱۰۹  
در این مقام  
خوف از خدا  
و در این مقام  
خوف از خدا

در این مقام

خصیصه بدیست و بیفتن

۱۱۰  
 در بیان صفات  
 و احوال  
 آن بزرگوار  
 که در این  
 کتاب  
 مذکور  
 است

امر معروف نموده و اراده منتشر نمودند سیرجی را داخل طشت طلا نهاده و در حضور  
 پادشاه حاضر نموده این مظلوم بچشم خود دید سر را در داخل طشت طلا قرار داد  
 اگر سر خود شرا برید بودند برآب بر او سهل تر بوده انهم با دست بسته و در حضور  
 مشغول شطرنج و شرب و قمار و زدن چوب بلب و دندان برادر سب و شتم پدر  
 و برادر او هم می نمودند تا هوش از جیبها و شقند در هر حال از خوف خدا امر معروف  
 و نعی از منکران او نترسیدند **خصیصه بدیست و بیفتن** از جمله  
 مقامات رفیع و درجات منیع مقام رضا و تسلیم است و این دو ملک از بسیار  
 از ملکات شریفتر و تحصیل آنها مشکله تر است اگر رضا بقضای حضرت بزیان و تسلیم  
 صرف تا بهر چیز جانب خدای واحد رسد از صمیم قلب رضا دهد و هر چه بیک از آنها  
 حوالت دهد بر چشم و دل منزل دهد و در همه حالات شاکر بودن بسوی دشوار و مشکل  
 است و عرفان کفایت اند که در رضا العظم ابواب الهیه است و خازن بهشت را رضوان  
 نام است که از همین مایه مأخوذ است برای اینکه اصل این مقام را بدرجات رفیع  
 جان می نتانند و در حدیث وارد شده که اسلام التسلیم و مقهر نهایت این دو مقنا  
 حضرت خنی مرتبت بوده و لذا انبیاء سلف چون به نهایت رضا و تسلیم موجوده در نفس  
 خود می رسیدند بطاعتان امت خود تقریب می نمودند و وجود افتد از نبوی مسلم  
 با انهم از پنهان جسمانی و لطافت روحانی که بر او وارد میشد در هر حال بجزیر تسلیم  
 پیش نهادن و قلب سلیم استقبال نمودن چیزی از او بظهور نرسید بلکه همیشه  
 برای ظالمین طلب هدایت می نمود چون آنحضرت باین مقام از رضا و تسلیم رسید  
 حضرت حق نیز راضی شد که هر چه از او طلب نماید باو عطا نماید و هر چه از  
 شفاعت فرماید بدو بچشاید و پس از آنحضرت باین دو مقام باصلیت رسید  
 چنانچه در حدیث وارد شده که جابر بر حیدر الله انصاری عرض شد در ایام

تجوید

خصیصه بدیست و بیفتن

۱۱۱

شیخو خیت حضرت با فرقه بعبادت او تشریف برده و فکری عن حاله فقال جابر بن  
 بصیر ان الله امر احب الی من الشیبات والمرض من الصخر واللوث من الحیوة فقال الباق  
 علیه السلام اما انان ان اعطانی الله تعالی الخیر فهو واجب ان اعطانی الشیاب فهو  
 احب وان امرضتی فالمرض وان صحیحی فالصحیح وان امانتی فالموث وان احبانی  
 فالحیوة فقبل جابر وجهه وقال صدق رسول الله صلعم فانه قال انت ضادف  
 من ولدی من اسمی ویتقر العلم بقره کما یقر الثور الارض از این حدیث معلوم  
 میشود که جابر در مقام صبر بوده و حضرت با فرار و اخبر داد بمقام رضا که جمیع  
 مقامات در او منطوی است با جمله علیا حضرت عقیله خدر رسالت در آنها  
 این مقام پیروی جدا جدا نموده چنانچه در این مسافرت که بلا و کوفه و شامان  
 که بران مظلوم وارد شد از شهادت برادرها و برادرزاده ها و فرزندان و تشکیک  
 و کمرنگی و اسپرگی و هتک و بدین انهم نامالاعات با اینکه هر چه که خواست  
 اعذار اکتب نماید داد بود و بطف چادرش قسم که اگر اراده او تعلق می کرد بجزای  
 عالمی و نزل عذاب هر این واقع میشد و خواست که شتاب مقام تسلیم و رضا  
 را بر عالمیان واضح و هویدا نماید چنانچه مظلوم در اکمال نیست که مؤید مطالب است  
 از جمله زمانیکه بر سعد را خبال این بود که خانواده محمد را بکلی از روی زمین منقرض  
 و اعمال این غرض را با تشر زدن خپام دید زیرا که ترسید اگر امر بگشتن زنها و بچه  
 ها را از پیشتر زود الله امر کرد که خیمه را از زده غافل زانکه زمین از انوار محمد  
 خالی نخواهد ماند و باید که ان یتیم علیا حضرت زینب آمد خدمت حضرت سجاد  
 و کسب تکلیف نمود و عرض کرد تکلیف ازها چیست حضرت فرمود علیکن  
 بالقراب و عارفان بجهایق مسفور نیست این مظلوم از این کسب تکلیف غرض  
 این بوده ای حجت خدا و ای عالم باسر از کونینیه اللهم یتیمه انما که رضای خلاق و نما

خصیصه نایبیه هشتم

و در باره این زلفا چیست اگر رضای حضرت احدیت در سوختن ما است  
 بفرمانا با نهایت خرمی حاضر باشیم و چون از جواب حضرت سجاد فهمید که رضای  
 مخالف عالم بقیاء آنهاست عبال را امر بفرموده خود برای استخلاص حضرت  
 سجاد با کمال وفاء و ثبات مانده و از آنحضرت مدافعه می نمود چنانچه از جمله این  
 مسلم نقل شده که هر قدر راتش با او نزدیک میشد بدو اعتنائی نمی نمود و ایشان را  
 بواسطه همین ثبات و وفاء کوی سبقت را از حضرت خلیل بوده و از آنجمله کلام آن  
 مکرر است که ذکر نمودیم چون بدن حضرت سیدالشهدا را بلند نمود و عسکر و خدا  
 و ندا این ترابانی را از آن مجاز بفرموده در این کلام نهایت معرفت و بزرگی زینت و تسلیم  
 و رضای خود را ظاهر میفرماید **بیشتر** چون این مکرر بیان مقام از رضای  
 در روز محشر اینقدر از کناصکاران خلاف منعال یا منطلومه بچشد ناراضی شود  
 الله اکبر یا انورا بجاه و جلال این منطلومه فهم میدهد که در وقت ملک این مکرر  
 را بمن برسان و این بندار و سپاه را با و بچشا **خصیصه نایبیه نهم**  
**هشتم** از جمله مقامات عالم و درجات سامیه مقام ابتلاء و بیلیات است  
 که این مقام خواص درگاه الهی است چنانچه فرموده البلاء و تلو له هر قدر بلیات  
 و صدمات بیشتر تقرب زیاد تر چه خوش در این مقام سرورده هر که در این بزم  
 مقرب تر است جام بلا بیشتر شرم میدهد و اخبار صریح مشاهده بر مدعا  
 و آثار الهی و مطلب بسیار است میتوان گفت بحد تو انور سپاه از آنجمله روایت  
 شده از حضرت صادق عم قال قال رسول الله ان عظیم البلاء یکلم به عظیم الجزا  
 فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضی فله عند الله الرضا ومن سخط  
 فله عند الله التیخ و فی حدیث آخر قال اذا احب الله فوما الواحبت عبدا صبت  
 علیه البلاء صبأ فلا یخرج من غم الا وقع فی غم فقال من ان لاهل البلاء فی الدنیا

تذکره اهل بیت  
 علیهم السلام  
 در این مقام  
 بسیار است

خصیصه نایبیه هشتم

درجات فی الآخرة ما لا ینال بالاعمال حیث ان الرجل یمنی ان جمعه فی الدنیا کان یمنی  
 بالمقارن من قماری من حسن ثواب الله لاهل البلاء نطع نظر از اخبار و آثار چون ملائکه  
 سوانح عمریه خاصان خدا و اهل دنیا را نموده می بینیم که مفرقین در نگاه احدیت تمام آنا  
 عمر خود را بشقت و سختی گذرانده و اهل دنیا غالب عمر خود را بتعبش و نلذزه و کواران  
 صرف نموده این مطلب بر ما واضح میشود که بلیات سبب ارتقاء درجات و بلوغ  
 بافضی المقامات است چرا که معانله خلاف عالم را باید کن خود نظیر موالی عرفان است  
 با عیب خود چنانچه موالی هر چیز خوبی را برای خواص خود میجو اهدا خلاف عالم نیز  
 هر نعمت خوب را برای خواص خود میجو اهدا و حکمت آن واضح است خلاف عالمین  
 کمال عدله به لحاظ مصلحت نوعی سختی و شدت آفرید و کذلک عاقبت دنیا  
 خلق فرمود و هر یک از بندها کن خود را ازین دو شریک کوار و نا کوار سهمی و نصیبی  
 مقرر داشته پس هر کس در این عالم شریک کوار بلیات چشیده در این عالم از جنه نهم  
 ابدی سربال گردد و هر کس در این عالم نصیب خود را از لذت دنیا و دنیا و دنیا  
 ثبات کند نمود در این عالم از لذت دنیا باقیه محروم ماند چنانچه همین این مطلب  
 است حدیث شریفی از پیغمبر المومنین و جنه الکافر و در جای دیگر میفرماید  
 الدنیا حرام علی اهل الآخرة و الآخرة حرام علی اهل الدنیا پس از روی همین میزان  
 میتوان فهمید مقام هر یک از انبیاء و اوصیاء و خاصان درگاه احدیت **بیشتر**  
 از آنها ابتلا و شربشتر مقاماتش رفیعتر و عالیچون در احوالات حضرت صدیق  
 صفی ناممل نموده که چه مصائب و فوایب و بلیات و صدمات بر او وارد  
 و کوه های بزرگ تحمل یکی از چنین بلیات شواند نمود چه رسد بیک زن ضعیف  
 در مطلب بر ما واضح میشود اول کمال ثبات و استحکام مقام نوحیدی تقریب  
 او در نگاه حضرت احدیت بدلیل ورود این همه مصائب در وقت رجوع

خصیصه بیست و نهم

وعظمت رتبه و علم قدرت بر احصاء مقامات و درجات انظلمه که نتیجۀ تلاش  
بر مصائب و آرزو بر او چه مصائبی که از مصائب اعلیٰ انبیاء زیادتر و سخت تر بود  
با اینکه عادت از آنها هر قدر رفوی قلب باشند طاقت اندکی از بسیار و یکی از  
هنر از این مصائب را اندک و پس از وی همین فاعل و ملاک آنکه هر دو اگر با اکثر  
از بعضی انبیاء بدانیم عالی نیستیم ایشان را که در صورتیکه علماء این امت مساوی  
با انبیاء بنی اسرائیل با افضل کاتبین فاد من الاخبار چه جای شهید است بر ایشان  
این مکرر بر آنها با اینکه معلوم است همه قصص ایشانها است  
بندکان خدا را و همین ملاک در آنقدره بوجه الاثم و الاکمل موجود بود با اینکه  
در علم مقام عالی دارا بوده چنانچه مسطور شد **خصیصه بیست و نهم**  
**بلیست** از جمله اوصاف حمیده و اخلاق پسندیده صفت جلیله  
صبر است هر یک از عارفان در سناش ان بیانات است گفتن عارف کامل هر که  
را صبر نباشد هیچ مقامی نتواند رسید و فضیلت و شرافت ان حتی است  
هر کس هر چه درجه و مقام رسید بواسطه صبر بود و هر که دست از دامن ان  
برداشت از کالات محروم و لذت فرمود من لا صبر له لا ایمان له و قد استیک  
است با عیبی تخلق با اخلاق و من اخلاق فی الصبر صبر باید الصبر من الايمان در  
جای دیگر است الصبر نصف الايمان در خبر دیگر فرمود الصبر رأس الايمان  
هو الايمان و صبر رأسه صبر است صبر بر صیبت صبر بر اطاعت حضرت  
حق صبر بر ترك معصیت و برای هر یک از این مراتب اجر و ثوابی وارد شده چنانچه  
در حدیث وارد شده قال رسول الله صلعم الصبر ثلاثه صبر عند المصیبه و صبر  
عند الطاعه و صبر عند المعصیه فن صبر علی المصیبه حتی یرتد صاحبها عن المصیبه  
الله ثلاثه درجه ما بین الدرجه الى الدرجه كما بین السماء و الارض و صبر

مکرر در حدیث آمده است

علی

خصیصه بیست و نهم

علی الطاعه کتب الله له ستمائة درجه ما بین الدرجه الى الدرجه كما بین نجوم الارض و النجوم  
و من صبر علی المعصیه کتب الله له ستمائة درجه ما بین الدرجه الى الدرجه كما بین نجوم الارض  
الی ستمائة العرش این مقامات برای مطلق صابرین مقرر شده ولی میشود بعضی را  
بواسطه امتیازات و خصوصیات در مقدار و کیفیت صبر اجر و ثواب زیاد بر این  
درجات تحصیل نمایند و تفصیل این مجمل مناسب این مقام نیست بالجمله مظهر  
این کمال حضرت یاقوب بوده که در موقع احاطه افواج بلیات با کمال ثبات صابر بوده  
و چون با کمال دقت ملاحظه غایم مینگریم حضرت نهایت این مقام را ندانستند  
ولذا چون مسئله ناموس در میان آمد رشتۀ صبر کسب میزد و بجز فوئاله منوجه درگاه  
حضرت حدیث شده و عرض کرد رتبه اتی مستی الضرا تکتان ارحم الراحمین تجتنب  
قیه قمر و نفر مظهر بهایت این مقام بوده وجود مقلدین حسنی و علیا حضرت زینب  
در حقیقت پاک روح در دین بوده اما حضرت سید الشهداء انقدر صبر نمودند  
در زیارت ناحیه وارد شده فد عجبت من صبرک ملائکه السموات تمام مراتب صبر  
را مع خصوصیات را که دارا بوده و لذا ملائکه از صبر انحضرت متعجب با اینکه از صبر  
احد قبل از او متعجب نشد و اما حضرت زینب چون در جمیع مصائب شریک  
برادر و در هر حال صابر بوده و دارای خصوصیات مخصوصه بوده اما صبر کسب  
معلوم است هر کس محبتش هر چه زیادتر مفارقتش صعب تر و چون حضرت زینب  
در این عارفان و منحصر بحضرت سید الشهداء پس مفارقت و باندا زۀ علقه با و  
و صبر چنین مصیبت نهایت ندارد و شاهد بر اینکه عارفان و منحصر برادر این  
است که ترك جمیع علائق نمود و بلا زنت برادر حاضر شده و در شهادت و وظاهر  
خود ابدان گریه نمود ولی در شهادت علی اکبر چون منظور نظر برادر بود چنان متأثر  
که خود را کمر نموده بود بفاعله من احب شیئا احب اثاره محبت حسنی بود که او را

منقلب



خصیصه سیام

منقلب نموده و این کریمها که در مفارقت برادر نموده نه بواسطه عجز از صبر بود بلکه چون کریم بر آنحضرت را مشویب بسیار است کریم منمود و اما صبر بر اطاعت بازنه بخود و جبهه بوده چنانچه سابقا ذکر نمودیم اجمالاً تمام انانث ساعات عمر او در عبادت و اطاعت صرف شده و در همه این حالات صابر بوده و اما صبر بر ترک معصیت عیناً بی بیان نیست چون فهمیدی عصمت و زوالتی چون باین مقام از صبر رسیده بگویم لقد عجبت من صبرها ملائکه السموات و لذا از قول آنمکره که گفتند سأصبر حتى یعجز الصبر عن صبره خصیصه سیام از جمله اخلاق حمیده و لو صفه پسندیده صفت جلیده مواسات است و عبادت ساده آنکه نمودن غیر با اموال یا با افعال پس باین بیان مواسات از مرتب است مالی چنانچه هرگاه در تقرب باشند یکی مال را در دیگری ضریف و بی بضاعت و مالدار و مالدار بفرمان خود را باین تقرب عطا نماید و غلبی هرگاه یکی از اند و گرفتار محنت و شدتی باشد دیگر ساعی در استخلاص او شود و میتوان در ضمن هر یک از این دو تحصیل اجر بسیار غیر از عموماً مواسات نیز نموده که در اتفاق خود و ضد مواسات و اتفاق و تضکا حاجت و غیر ذلک از عناوین مستحسبه شرعیه چنانچه اگر اتمال الأعمال بالنیان بالجمله مواسات را بجایای که بعد است عفو و شرف آمد و روح چرا که سبب اجتماع هیئت و رفع تقاضی و احتیاجات و موجب و داد و اتحاد که غرض اصلی از این همه این هاست در حقیقت نتیجه اخلاق و عبادات مواسات است و اخبار بسیار و آثار بیرون از شمار در رغب و تحصیل آن وارد شده از جمله حدیثی است که حضرت صادق علیه السلام فرمود بنی بر جان من خیر من مواسات و مواسات من مواسات و الحق الخامس ان لا تشیع و یجمع وان لا تزی و یطما و تلبس و یعمره عین مواسات همین است که بر هر فردی از افراد بشر خاصه مسلمان لازم است ترا در او باشد

و در خصوص مواسات

خصیصه سیام

و در اصول کافی است عن ابی عبد الله عمه قال المسلم اخ المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یخون و یحیی علی المسلمین الا یجتماد فی التواصل و التعاقد و التعاون و النخاطف و اللواصتا لاهل الحاجه و غایف بعضهم علی بعض حتی ینکونوا کما امرکم الله عزوجل رجاء بینهکم من ارحمهم معتقین بل اغاب عنکم من امرهم علی ما مضی علیه عشر الاضار علی عهد رسول الله ص و ایضاً در اصول کافی است عن ابی اسماعیل قال قلت لابی جعفر جلت منک ان الشقه عندنا اکثر فقال فضل یعطى العقی علی الفقیر و هل یجتاور الحسن عن السقی و یواسون فقلت لا فقال لیس هو الا شقه الشقه من یفعل هذا در هر هیریک از این اخبار علامت مسلم و شیعریا باین صفت قرار داده و اظهار و بار از این صفت کماله در اسلام بوده و اول شخصی که مواسات نمود در اسلام امیر المؤمنین بوده چنانچه در واحد جبرئیل حضور با هر التور مقدس نبوی عرض کرد ان هدی الی مواسات من علی الخ و بعد از آن حضرت فرد کمال این صفت جلیده عز و رک و مسیو بود تا روز عاشورا که جلوه نمود و در آن روز اول کسی که مواسات نمود حضرت عباس بوده نهایت مواسات را نمود بابر از زمانیکه خود را بشریعته قرارت رسانده و کف اب بر داشت بنیات آمد فد که عطش الحسین را باین معنی بکمال تصور لازم دارد باینکه نهایت تشکی را داشت و بجهال خود الان ابر او در میسند و خود آب بنیاشد و لا حظ را برادر نموده پس از تصور معلوم میشود نهایت جوانمردی و مواسات همین بوده و لذا در زیارت آنحضرت در مقام مدح و ستایش آنحضرت بهمین صفت اشاره شده تم الاخ المواسی لا یخبره و یم کسکه در آن روز مواسات نمود حضرت زینب و جی و ارواح العالمین لها الفداء بوده در جمیع حالات بابر او و نهایت مواسات نموده از مکه بایران حرکت نموده در غربت و تشکی و کرسکی و جراحات ظاهره و باطنیه و گرفتاریها نهایت مواسات را بابر او نمود حتی در بازار کوفه ملینت میفرمود

و در خصوص مواسات

خصیصه سی و یکم

برادر شده از حالت طبیعی خارج شده و باراد و واسات نموده فقط جنبه الهی  
 بمقام المحل مرصی بر حضرت سید الشهدا وارد شده انقدره نظر از ادب  
 و بر او وارد شده **خصیصه سی و یکم** از جمله ملکات حسنه  
 اوصاف مستحسنه صفت جلیله غیرت است و از علامت ایمان است المؤمن عبود  
 و اخبار و مدح آن بسیار وارد شده و این صفت در بنی هاشم عموماً و خانواده محمد  
 خصوصاً جلی بوده و از امرا بی است اول غیرت بر بدن در حق غیرت بر جان و ناموس  
 سبقت غیرت بر حفظ اموال و هر یک از این مراتب را تفصیلاً است مقام مناسب  
 ذکر آنها نیست و حضرت سید الشهدا را در این صفت بسیار خاصی بوده و دلایل  
 این همه مصائب و نوائب شد برای غیرت در بین بواسطه غیرت آنحضرت بود  
 که در مجلس معارفتی که در بر سب امیر المؤمنین بود چنان مکرراً اتفاق  
 افتاد خطیبی یا کسی که نسبت با امیر المؤمنین جرات می نمود بدو رسد و اصل  
 می نمود غیرت در بدن آنحضرت سبب بود روز عاشورا پس از اتمام تحویل کس  
 مناصب و فضایل خود و بعد بقول نفوس شام فرمودیم نقائلی در جواب عرض  
 کردند تا آنوقت آنک بغضاً لایبک در احوال با بلاطم در پای غیرت فرمود تا این علی  
 الظهور من الهاشم دفاع ازید خود نموده و میفرماید بقوم با این فضایل و مناصب که  
 خود تصدیق نمودند نمیکنم که از اولاد علی هستم که ظاهر از ادناس و اجانس  
 از بنی هاشم بوده و همچنین پدری فخریه پیغام غیرت آنحضرت مانع شد باز بدین  
 اوجیعت نماید چنانچه فرمود الموث و لی من رکوب العار با جمله در موارد عدل  
 ظاهر شد غیرت دینی آنحضرت و اما غیرت آنحضرت نسبت بناموس باز موارد  
 مکرر ظاهر شد چنانچه تا زنده بود راضی نمیشد احدی نام چمکاه او را بر زبان  
 جاری نماید شاهد بر این خبر معروفست چون شریقی فرزند آنحضرت نمود سب

خصیصه سی و یکم

اب سائش آمد یکی از اتباع شیطا بن گفت ای حسین ثواب مپاشای و لشکر بچشم  
 تو نموده آنحضرت با اینکه میدانست عرض آنها خدعه است غیرت مانع شد اب  
 سائش آمد بتجلیل بطرف چمکاه حرکت نموده و همچنین در موقعیکه از سبب نوز  
 افتاد و از کثرت زخمها و جراحات و خروج خون از بدن انورش حال حرکت ندا  
 لشکر در مقابل آنحضرت مهابت و شجاعت حسنی مانع از این که منوجه آنحضرت  
 شوند و عدم حرکت آنحضرت را عمل بر عذر و خدعه میبوده چون غیرت آنحضرت را  
 بناموس مسبوقی بوده برای کشف مطلب جماعتی از لشکر را روانه بطرف چمکاه  
 فرستاده آنحضرت چون ملتفت شد بان ضعف و نقاهت غیرت و رایش  
 چند نودی باستقبال آنها شناخته و فرمود باشعزاللی سفیان ان لم یکن لکم  
 دین ولا تخافون المعاد نکونوا احراراً فی سباکم بالحق که منضمها بدانا الذی فانکم  
 و تقائلونی و التنا ما علیهم جناح محل فرمایش آنحضرت تا من زنده هستم متین  
 حرم محرم نشوید از فرط غیرت شهادت خود را مقدم بر نصب عیال در صفت  
 غیرت پس از حضرت سید الشهدا در خمر کرامی چند فریاد در هر دو چند عصر  
 چنانچه محل این مصائب بواسطه غیرت در بدن بوده و از کربلا تا شام خود محمل  
 سواری عیال و اطفال بوده بواسطه غیرت ناموس در این مسافرت در هر موضع که  
 مذمت باء واجداد خود شنید از فرط غیرت در مقام ملائمه بر آمده بان اشکالات  
 که برای او فراموش بود چنانچه غیرت و او را در نمود همچنین خطبه غراء در بازار کوفه غیرت  
 او را داشت حجاج با این زیاد نماید چون دلیلین زیاد نکند پیغمبر نموده و گفت الحمد  
 لله الذی فضحکم و کذب حد و شکم انقدره بیان فضایل و مناقب خانواده خود و  
 زید و اثنا عشر را بیان نمود و اظهار اجنان مقتضی و رسوا کرد اراده قتل او را نمود هم  
 چنین در شام و مجلس زید در حال اظهار غیرت نموده **اشیاء** که شنیدم از بعض

موتغین نقل خود از کتاب تبرکات که از مقاتل عامه و از شخص ثقه دیگر از مفضل نقل کرده  
 بزوی از این دو مفضل نقل نمودند چون اسرا وارد شام نمودند در روز شام عیال  
 حضرت زینب سلام الله علیها شمر را طلبیدند فرمود حاجتی بنویسید ما را از این روز  
 با از حمام ببرد از راه خلوت داخل شام نمائید تا مملعون اعنائت نمود و چند تا زینبانه  
 انقدر زردی آن معدن صبر و وفاداری فرط غیرت منقلب و امر زمین نموده فرمودند  
 ارض خدیجه در این حال زمین شمر را که فرو برده ناکاه او از جان فرزای حسینی بکوش  
 خواهر و سیده با اختاه اصبری و احسنی فی رضات الله انکره امر نمود زمین او را  
 و همان نمود مع الناسق بن از این دو مفضل هیچکدام را ندانسته که ملاحظه نماید ولی نسبت  
 بمقامات آنقدر اظهار این گونه که ایات مخالف عادات بعد نیست چرا که نبی عقل  
 کل و مادی سبیل بوده از طفیل وجود جدا و موجودات خلعت وجود پوشیده جمیع  
 ابدیاء مؤسسل بجد او بوده خصوصاً که در مقاتل عامه نقل شده و الفضل باشد  
 به اعداء **خصیصه های درویشی** میسر از جمله طاعات جمیده و عبادت اجداد  
 محبت خانوادگی محمدیست عموماً چنانچه خلافی عالم محبت آنها را بر کافه عباد واجب  
 بوده که اگر شخصی در ارای جمیع عبادات باشد ولی صحیفه عمل او از این عبارات جلیله  
 خالی باشد که الله علی النار پس در جانات مقامات هر کس باندازه این عبارات است  
 چنانچه در مقالات سابقه ذکر نمودیم و محبت حضرت سید الشهداء را خصوصاً  
 چنانچه فلوب مؤمنین بهترین شاهد است ما را و امر و ثبوت محبت آنحضرت را  
 کس نتواند حصی نماید و لذت الفخر مراد حضرت نبوی نسبت با حضرت علاقه ایست  
 که از لوازم عالم طبیعت است بلکه بواسطه کالات حسینی و تحصیل مقامات دیگر  
 محبت آنحضرت معداست و همچنین است علاقه ایست معصومین با آنحضرت و در  
 اینعالر ظاهر شد چنان محبت و ارادت بحضرت سید الشهداء مثال محبت حضرت

عقبه خلد در سالت با حضرت نوشند بعضی مورخین او فایده حضرت زینب  
 خواره و در کوه خرابه بود هرگاه حضرت سید الشهداء از نظر او غایب میشد  
 گریه و بیقراری مینمود و چون در بداه او بحال به مثال برادر رفتاری نهایت مسرور  
 و فرحناک میشد چنانچه بوقت حضرت صدقه شرح حال محبت این خواهر میرا در  
 راب اساحت مقدس نبوت معروض داشت و همچنین در وقت نماز قبل از افامه  
 اول نظر بصورت آن کعبه مقصود و قبله حاجات نگاه برادر و نیاز با فاضل الحاکم  
 مشغول میشد و نیز از اینجا میتوان استکشاف نمود چندانکه مجذوب برادر بود که  
 از حرم جدش آن محل امن و امان بیرون شد و از جمیع علائق نموده عالم جرمه صائبت  
 و در آباد جلو باشد محض برادر حرکت نموده و این عباس با اینکه از راه اخلاص بممانعت  
 از حمل نساء نمود آنقدره با او متغیر چنانچه شرح آن گذشت و هم از این رو میتوان  
 کشف نمود که در راه برادر چه بلاها و چه رزایا منجیل شد که از جبطه تصور خارج بوده  
 و نیز از این رو میتوان فهمید که چه محبت بحضرت علی اکبر داشت چرا که من اجتناب محبت  
 آثار چون علی اکبر از آثار جلیله حسینی بود چنان او را دوست داشتند که با احدی از اهل  
 بیت چنان محبت نداشتند و در مفارقت او چنان اظهار خزع و فرغ نموده که در مفار  
 احدی از بنی هاشم چنان نموده با جمله عقول فاضلان در اندازد محبت انظوم میرا  
 دخت که تمامه محبت شهیدان هیچ طوفی از این برادر خواهر نیامده و نخواهد آمد  
 چنین برادر و خواهری سلام الله علیهما **خصیصه های درویشی**  
 از جمله مقامات خصوصاً آنکه حدیث بیابان خاصه از طرف برادر و این رتبه است  
 مقام امامت بوده و با بنام مقام از طرف برادر در کربلا روز عاشورا پاشبان ناگفته  
 انظوم از مفارقت برادر بیگانه و خزع مینمود آنحضرت را و امر بصبر و شکیبایی نمود  
 مقام برادر انظوم بعضی اعلام تصریح نموده و شاهد بر نیابت آنکه هر مورس است اول

روایت مسطور در کمال الدین و غیبت شیخ طوسی و عاشر حجارت علی بن احمد بن  
 مستدعی احمد بن ابراهیم قال دخلت علی حکیم بن محمد بن علی الرضا بنی الحسن  
 علیهم السلام فی سئالتهم و ثمانین بعد المأة فکلمتهم من وراء حجاب و سئلها عن  
 فسمت له من ناسم برشم فالت فلان بن الحسن بن علی بن محمد بن خود را نام برد نگاه امام در آن  
 جفتن الحسن را ذکر نمود و فقلت لها جعلت الله فذلك معانیه او خبرا فالت خبرا  
 عن ابي محمد کتب الی ائمه فقلت لها فابن المولود فالت مسنور فقلت فالی من فرغ  
 الشیعة فالت الی الجده ام ابی محمد علیها السلام فقلت لها اقلدی بمن فی وصیته الی الله  
 حاصل مراد اینست عرض نمودم امامت حجت بن الحسن را بنصاً شنیدی یا بطریق  
 اخبار فرمود بطریق اخبار از ابی محمد که نوشت امامت او را با پدر او پس عرض کردم  
 کجا است انمولود فرمود در پرده غیب مسنور است عرض کردم امروزه شیعه اخذ  
 احکام از که میباشند و در شانند بکبریا جویند فرمود بجهت او والده امام حسن  
 عسکری علیه السلام عرض نمودم بکسی اقتدا نمائیم که امورات او موقوف بر نسبت تقا  
 اقتدی بالحسین بن ابیطالب عن الحسن بن علی بن اوصی الی اخذ زینب بنت علی بن  
 ابیطالب فی الظاهر و کان ما یخرج عن علی بن الحسین من علم ینسب الی زینب بنت  
 علی تستر علی بن الحسین فالت انکم قوم اصحاب اخبار امار و یم ان الناس من لدی  
 الحسن بن جعفر مبرانه و هو فی الحقیقه از این خبر معلوم میشود در انصاف نیابت این محدوده  
 مسلم بوده و حضرت سید الشهداء علوم را با آنکه سر بره تا از او نقل شود و حضرت  
 سجاد سالر میاند و نقل حضرت سید الساجدین احکام را از آن محدوده منافی نیست  
 بالیکه خود آنحضرت دارای جمیع علوم بوده زیرا که حفظ وجود مقدسش موقوف  
 باین طریق بوده **شماره** از شواهد تصرفات تکوینیة انظومه در قلوب نفوس  
 چنانچه یکی از آنها در بازار کوفه وقت انشاء خطبه چنانچه ذکر شد در ضمن بعضی احکام

وهم

و هم از آنها بوده در مجلس زید در حین انشاء الخطبه و ذکر قبایح و زایل بن بلکه بد  
 تصرف نکون بنویان در آن مجلس چنان بیانات فرمود **شماره** از شواهد مشهورت  
 نمودن حضرت سجاد در امور با آنکه در چنانچه در آن احوال آنقدره از آن مولد  
 اشارت نمودیم و هم چنین واگذار نمودن اختیار امورات بعضی را بکفالت آنقدر  
**شماره** از شواهد محمل انهمه مصائب و شدائد که احدی را نماند و چنین  
 تحمل باشد مگر کسی که دارای ملک قدس است و مؤید بناییدات ربانیه باشد و  
 اثبات نیابت از برای آنکه هر منافات ندارد با بنوی مشهور و امثال در باب فضا  
 لا یقلع قوم و لثم امرئ زبراک ان اخبار منصرف از مثل معصوم صغری عقبا بخند  
 رسالت و بعضی بیانات هاشمیه که بجلالت قدر و نبالت شأن موصوفه  
 نظیر حجت حضرت سجاد و ثانیاً انما ظاهر در فضا و نند و بیاب در تشریح احکام غیر  
 از فضا و ناست و ثالثاً چون حفظ امام اهم از جمیع مصالح هرگاه خطان  
 موقوف بر ولایت زنی چون حضرت زینب عفل جا که است بر وجوب و  
 آنقدره چنانچه این جواب از خود خبر سابق الذکر استظهار میشود کلاً آنچه علی از  
 الهادیه و لادانه **خصیصتی و حکایت** از جمله اخلاق حمیده  
 و اوصاف پسندیده حفظ شئون است و حسن این صفت بدیهی است زیرا که  
 شرف و حقون و نظام بشر محفوظ نمیاند مگر بر عایت شئون چنانچه حرکت جعل  
 اکثر احکام از واجبات و مستحبات برای همین است از قبیل کفن و دفن و حد و د  
 دیات و این صفت را حیا و صیابرای مؤمنین خواسته چنانچه فرمود حرمة المؤمنین  
 کحرمة حیا و اگر رعایات این صفت محتاج بیدل مال باشد صرف نمودن و طهرین او  
 شخص مالی باشد که در چنین موارد صرف شود چنانچه فرمود خبر المال ما صین  
 به العرض بلکه گاه شود در راه این مطلب جان را فدا بآید نمود چنانچه حضرت سید

التهدا

من انما حفظ  
 و کما انما حفظ  
 و کما انما حفظ

خصیصتی و جهلم

الشماعه سفیرا بدالموت ولی من ركب العاراز کلام انحضرت استنباط میشود در مقام  
 تحفظ از شرف غیر از دین است صرف هر چیز لازم است چندی اشخاص بر عایت من طلب  
 بمقامات ارجمند نائلند چنانچه مراد نیست همان بواسطه همین صفت بمقام صغوت  
 و طهارت نائل و ملکة اورا با این منصب بشارت داده و اذنانک الملائکة بامریم ان  
 الله اصطفیک و طهرک واصطفیک علی نساء العالمین و هم چنین حضرت زهرا سلام  
 الله علیها با این رتبت شفعه نائلند فخر الله شیعه علی النار و هذین این صفات از  
 حضرت عقبه الفریض ظاهر و با مرکرید چنانچه در هر موقع در مقام صلت شرفی  
 نسبت خروج از دین انظلم و مساوات بان با انهم شکالات در مقام مدافع برآمد و  
 با ظهار فضایل و مناقب خانواده خود و معایب و مناقب غیبه اجتناب و حفظ شرف  
 رانوده در حقیقت حامی شرف خانواده محمد و حارین دین و مذاهب بوده و در مجلس  
 بزید چنان باستان لسان مدافع از شرف خود کلمه اصل مجلس و المدحیران نهاد  
 بر تکلم بنورند منتهای مجاهد را در آن مجلس نموده اشیا را بواسطه مجاهدت کلمات  
 محرم نموده در مقام حفظ شرف نائل شد بمقام استکم بیان عاجز از تقریر و بیان فاص  
 از تجریم مشارالها ولی بر سبیل اجمال ما لا بد رک کله لا یرک کله مخصوصی از لغات  
 مثنوی اول باعث حفظ حیثیات محمدی شد اجر این عمل چه مقدار است معلوم  
 نیست در پی سبب هدايت کلمه نفوس شدالی پوم الفهم و به همین جهت  
 احباء آنها نمود زهر اگر ان تحفظ رانموده بود با انجالات بنی امیه از خانواده محمد  
 اسمی باقی نماند و با اختلال آنها اسلام مضحک میشد پس از ان روزالی پوم القیامه هر کس  
 مؤمن پیدا شود نتیجه مجاهدات آنکه مراد را خواهد بود و اجر چنین عمل چنانچه  
 بود فاصران بیان مستم اجمالا هدايت بکفر اجر احباء کلمه نفوس را در دین احبها کما  
 احب الناس حبیب الله من باعث حفظ مراتب جمیع اندیا بوده چرا که عرض همه انصافی بود

خصیصتی و جهلم

اکفرض آنها از این بهرقت رحمت آنها ضایع میشد چهارم عالم بطرف رحمت  
 الهیه که در بدو من جاهد دنیا نهد بهم سببنا که هر طریقی از آنها بخواید که بغیر از این  
 نیز نماند راست بشیاء را هر که را هر حاجت باشد دنویبه و آخرتیه هر کس که  
 بخانه انظلم و مستود مأیوس نخواهد شد چرا که انجام مقاصد از قبیل رحمانند و اعطاه  
 هر مطلبی رحمت است خاص و چون انمکه هر عالم بر رحمت و نادر بر اعطاه هر کس که  
 چگونه مکر است کسی بد رحماند او روید و ما یوس کرد دبالان جور و کرم که جلی خانواده  
 محمدی بوده با اینکه هر یک از صد مائرا که منحل شد مکافاتی دارد دنویبه و مشوقان  
 آخرتیه که شرح آنها محتاج بتفصیل وان مناقب با عرض است و لاجمالا این مکره در  
 این عالم از علایق خود دور ماند برای اینکه کسانرا که از علاقه خود در این عالم دور افتاده  
 هرگاه با و منو تسل شوند از انرا لمانا بعلایق خود رسند و هم چنین در عالم برزخ و  
 منقطعین از علایق را صاحب علاقه نماید منحل غریب شد تا غریبای دنیا و برزخ و  
 را از غریب نجاه دهد منحل تشکی شد تا تشکیکن این عالم اسیران و تشکیکن  
 را از فقر خوشگوار کوشش براب نماید منحل شهادت و وفزند شد تا در این عالم کسرا  
 که فرزند نباشد چون با و منو تسل شود اولاد که نماید و در روز محشر جوانان که کار را  
 شفاعت نماید منحل کرسکی شد تا کرسکیکن این عالم اسیران و کرسکیکن محشر را بطعام  
 بهشتی اطعام نماید منحل خوف از دشمن ناخافتین این عالم و برزخ و قیامت مامن و ملجأ  
 باشد منحل غیب موال نادر و بیاعارت زد مکان را بجات دهد و در آخرت غارت  
 زدگان اعمال را یعنی کسانرا که شیطان فریب داده و اعمال حسنة آنها را بیغیر از قضا  
 بود غریب از غیب نماید منحل گرفتاری بدست دشمن شد تا در این عالم و مظلومان را نجاه  
 دهد و در آخرت کسانرا که گرفتار مظلوم بوده رهائی دهد منحل انش شد تا مشو  
 کان این عالم و انصار را نجاه دهد منحل اسیری نا اسیران دنیا و عقبی را منحل شد که

در مقام

خصیصتی و چهارم

اورا بر پیمان بندند تا بسنگان بسلاسل بنویسد و آخر و پاره ها نماید و محل ضرب نازانند  
و کعبه نیز نادانند و کفر فزاران ظلم و در غیر و آخرت کفر فزاران بدست ملائکه عذاب  
و شداد در اینجا دهنده محل شد و کعبه و باز او و مجالس عام و در محل بی رویش بگریه  
نامفوضه این عالم را انجام دهد و کتب مفوضه علی رؤس الاشهاد را در عالم عینی  
رها نماید و محل عذابهای کونا کون بنویسد تا کفر فزاران بعد از بار اخلاص عالم محل  
سوال و جواب بادشمن شد تا مؤسسان بخود از سوال تبرجات دهد محل خطاب  
و عتاب دشمن شد تا از خطاب و عتاب خلاف عالم مؤسسان را انجام دهد محل  
عقبانی شد در این عالم از عقبان عالم دوستان از رهائید چنانچه توفیق رفیق  
شد تا از هر یک از عقبان را با تفصیل آنها و تطبیق عقوبات بن منظور با آنها و کیفیت  
استحلال از آنها را بطرفی مؤسسان شرح خواهیم داد بحول الله و توفیق الجاهلین  
از حرکات و سکونات بن مکرر و امکانات و مشوئیهت و نبوت و آخرت هر کس را  
هر مطلب و حاجت باشد حالنی از حالات مکرر و اگر مناسب با مطلب خود  
شود و یا بحالت مؤسسان التبرع برام خود خواهد رسید **ایشان** از اینجاست و آثار  
ظاهر و باطنی و ضلالت زان عالم از اولین و آخرین چهارین بود هر یک از این بواجب  
عفت و طهارت خود بمقام بر صفوت و طهارت رسید چنانچه معلوم شد اسپهنت  
مراحم انهم بواسطه حفظ شئون دینی و تبری از فرعون چنانچه از قبل و خو خیر و اند  
نحتی من فرعون و عمل بمقامی ارجمند نائل شده خدیجه بنت خویلد که بواسطه حفظ  
شئون و حیثیات محمدی و بدل مال خود در راه دین مبین مورد الطاف الهیه  
و مراحم ربانیه گردید و حضرت صدیقه کبری که بواسطه فضایل و منافع خود کوه  
سبقت ناز اولین و آخرین برده و ما چون ملاحظه مقامات و شرافات و کالات  
عقبه خدیجه در رسالت نموده و فضایل او را با مریم و اسپه و خدیجه مقایسه نماید

خصیصتی و چهارم

تا از آنها اشرف و افضل می بینیم چرا که کالات آنها را علی وجه الاثم و الاکمل در آورده  
و موازینیکه کاشف از نهایت جلالت و دلیل بر فضیلت آن محضر بوده شرح دادیم  
محتاج سبک از نیست با اینکه شرافت نسبی مکرر بیان سخن ما نند شری با شری  
اماعت و عصمت و از حیطه تصور خارج است و اما مقام ایمانی او با اینکه شرف  
ایمان بوده باعث بقاء دین و ایمان بوده و اما بدل موال در راه خدا الحیر داشت  
حتی قبل خلعت زینب علی بن زیاد و همی تیر و وجهها بکمال ان فاعماله خذ منها  
**ایشان** **آخری** جناب عالم حلیل و ثقة نبیل الحدیث الفقیه صاحب کبریت  
در بعضی نوشتهجات خود مرفوع داشته که در عالم رؤیای دیدم و اعظمی هر منبر طرح اسپه  
اهلیت را نموده و میگفت نمیدانم که مکشفات لوجه یا مسنورات بودند دیدم  
صدیق صغری و تمام اسراء در مجلس بای منبر حاضرند من کفتم بان و اعطی که از خود  
ایشان حاضرند سوال میکنم و سوال کردم انقدره با ام کلثوم احدیها و لیس فی خاتمی  
بالتبیین فرمودند سوره بودیم ولی لباس درستی نداشتیم انهمی با اینکه زحمت انظرو  
برای نگر داری فدای پیغمبر اگر زیاد و ترا حضرت خدیجه نبوده کز نبوده **ایشان**  
**آخری** بعضی از کونه نظران بواسطه ذکر مبر در فرمان و عدم نذکر منافق حضرت  
صدیق در فرمان تفصیل داده اند حضرت مریم را بر حضرت زهرا غافل از اینکه در  
منافق زهرا در ملاه منافی با غیرت و قوانین اسلامیه الا لصریده و چون بود عود  
حضرت مریم را مناهم نموده خلاف عالم برای اعلام و اخبار بطهارت و عصمت و تکریم  
و فضایل و ذکر طهارت و نموده و حضرت صدیق روحی و روح العالمین لها  
الغذاء از این اتهام مبری بوده و لذا بسطیح در فرمان از انکه تیره اسمی برده شده و اشاره  
و کتاب از فضایل انکه مکرر ذکر شده چنانچه از شرفه مرجع الحیرین بقتضایان و ابی شرفه  
اولئک الذین نعم الله علیهم من النبیین و الصدیقین و الصالحین شاهد بر فضیلتان

خصیصه‌های چهارم

مخبر را ضرر بجا برای این بود چون مسوق بود از خیالات منافقین که بجز در حلیت  
پیغمبر چنانچه بار و خورشید وارد او شدند برای اتمام حجت لاجرم من غیر پیغمبر معذرت  
ما بمقامات آنقدر بصیرت نبوده پس از این بیان معلوم شد که عدم ورود اخبار کتب  
بر فضایل و مناقب حضرت زینب سلام الله علیها **خصیصه‌های چهارم**  
از جمله فضایل نفسانیة حفاظت و حراست است زیرا که درین حلقه خوف و  
جامع شناخت کلمه شراست در حقیقت صلاح عامه مبتدین است موجب  
منصرفات ندین است معین حقوق و مبین کیفیت ارتباط بین انان و بان است لذا  
گفته اند اللد بانه سلطنته فی القلوب و تاثیر فی النفوس و سبابت و شرافت انبیاء  
بر غیر بواسطه همین است که اها حافظ دین و جامع کلمه شراست چون دبان است  
اثر است بحکم عقل بر هر کس لازم است سعی در حفظ دین و هر کس زیاد در صالفة  
در نکه داری دین نمود بحکم وجدان اشرف و افضل از دیگران شد و هم چنین هر  
هر پیغمبر جامع پیش زیاد تر و اسباب ارتباطش بیشتر سر آمد دبان است بحکم عقل  
پس بنا بر این دین اسلام بواسطه جامعیت و از جهت امور معاشیه و معادیه از  
سیاستان و عبادات افضل دبان و سعی در سر و بیج ان افضل از دیگران بر  
هر کس واجب بحکم عقل با اندازه قدر خود حفظ قوانین ان نماید و وجوب جهاد  
و دفاع را همین حکمت است چون این غذا مانع معلوم شدند میگویم چون حضرت  
زینب ان خدا ترا در رکب بر آورده و داخل در لجن انبیا شده و حامی دین شد  
بوده او را در انواع بشر کرد بد برای آنکه در اری نمود از قوانین جامع انبیا  
را از کلفت مجاهد در حفظ دین بجات داد زیرا که بر فرزند واجب بود دفاع از  
دین و چون آنکه در دفاعی نمود که ایوم القیامة اسلام باقی و برقرار است از  
را از چنین نعمت آسوده نموده و خود منحل صدقات انباشده است

خصیصه‌های پنجم

صعب است بر حضرت پیغمبر و عجم اهل بیت او خصوصاً حضرت سید الشهدا و  
خدا رسالت که خود را فدای این دین و منحل چیرصد مات و زحمت برای ترویج ان  
امروز می نکرند مسلمین عموماً تشبیه بر تشبیه دین زده و هم خود را مصرف بنضیع  
ان بکنف حای و بار و برای اسلام بیدار نمیشود بلکه الاسلام غیراً امام عصر را در  
از حرکات مسلمین در سیاحت بیابانها گریان و نالان اخرای مسلمین در می شناسند  
و از خواب غفلت بیدار و کوشش فرار دارند تا نشوید فریاد جان کلا از اسلام را چگونه  
استغاثه و استنصار می نماید پس است لطف زبان زدن نزد بک است از حرکات شما  
بیتج زحمت حضرت سید الشهدا و عقیده بنی هاشم مضحک شود زخم بلب تشنه حضرت  
سید الشهدا نماید رحمتان بکلوی تر خورده طفل رضیع اید بسوزید بحال دلت  
و اسپر زینب چه گویم که ناگفتم بمن است با وضع حاله مسلمین انچه التیمیجانی نرسد  
فریاد است **ایشان** را چنانچه علیا آنقدر زینب روحی و ارواح العالمین لها الفدادین  
این عالم جماعتی را از کلفت مجاهد و قد دفاع از او نموده بواسطه زحمت خود در روز  
محشر و از آن زحمت دین و توفیق کثیره و از آن جهت از او خواهد نمود چنانچه مادرش  
حضرت زهرا سکافات زحمتش در این عالم شفاعت روز قیامت است **خصیصه**  
سی و پنجم از جمله کالات نفسانیة و عبارات مهمه تحفظ و نگه داری پیغمبر و امام است  
عقل حاکم بوجوب تحفظ انها است زیرا که نظام عالم دینیه بوجود انها است چنانکه انها  
قلب عالم و قطب بنی آدم وجود انها فیض بعالم میرسد با اینکه حفظ انها محظوظ است  
دین است و ان ملازم با حفظ حقوق بشر است و لذا حافظ انها از چند جهت مستحق  
مشوب **اول** از جهت حفظ اساس عالم طبیعت **دوم** از جهت نگه داری  
دین **سوم** از جهت تحفظ کبری اولیاء خاص خدا و اجر هر یک را جز خدا کند  
و لذا فرمودند که اگر لایله البیت مبر المؤمنین را بنیام اصل عالم قدمت نمایند همه مستحق

و در این کتاب  
از حضرت زینب

بهشت خواهند شد برای آنکه در انب پیغمبر آنکه داری نموده و علی حضرت زینب  
 سلام الله علیها و امام زحی المقدور آنکه داری نموده اول حضرت سید الشهداء را از آنکه  
 فریاد سلام بود علی اکبر بچشم گناه رسید با انباه علی که حتی السلام حضرت زینب چون  
 علاقه برادر را نسبت بفرزند مسوق بود در سپید هرگاه در بار و مجید پاره پاره  
 فرزند نداشت با ان حالیکه بطرف فلکاه حرکت نموده امام عم سکته نماید و لذا در مقام  
 ندی بر ای حفظ برادر بر آمد علاج منحصرا این که خود را زود تر بفلکاه نا چون برادر  
 رسید ندی بره نماید و لذا بهمین خیال موقوف شد چنان بسخت خود را رسانید با  
 اینکه حضرت برادر سواره و منظور می پیاورد مع ذلک آنکه زود تر رسید چون  
 سید الشهداء وارد فلکاه اول نظرش بخواهر افتاده از فرط غم ناله می نمود و داری از  
 ان حالت شدن علاقه غفلت و زینب و خواهر را بچشم بر کرد اند و خود را از احد  
 نموده در حقیقت این ندی مانع شد از سکته نمودن برادر **ایشان** را این علقه حسی  
 بفرزند نه علقه قوت و بقوت بوده فقط بلکه بواسطه نهایت کمال علی اکبر بوده که در  
 عارف بشوئات و مقامات و قدر او را دست داشتند چنانچه معاویه میگفت اولی  
 بخلاف علی بن الحسین است و انحضرت امداحی مینمود پس محبت حضرت سید  
 بفرزند از حیثیاتی بوده اول همان علقه محبت با اولاد دوقیم بواسطه کمال علی اکبر که  
 بواسطه انها باقی مانده و او را از انجمله شلی می که پیدا و در بین راه زمانیکه  
 حضرت سید الشهداء ان خواب هولناک را دید با کمال دهشت از خواب بیدار شده  
 و بی اختیار گریه مینمود علی اکبر سبب را سؤال نمود چون خواب را بیان نمود علی اکبر تسلیم  
 داد پدر را عرض کرد اول استاعلی الحق حضرت فرمود بلی ما بر حق و حق با ما است علی اکبر  
 عرض کرد اذ الانبالی بللوت که شخص از روی بصیرت در این کلام غور نماید مینمهد  
 این وجود مقدس را چه مقام توحیدی بوده و لذا حضرت سید الشهداء در حق او

دعا فرمود **ایشان** را آخری چه بسیار شبها است این سؤال و جوابیکه واقع  
 شد مابین حضرت امیر المؤمنین با حضرت پیغمبر زمانیکه پیغمبر بالای منبر فضا بل ماه  
 رمضان را میفرمود بعد خبر شهادت امیر المؤمنین را داد علی عرض کرد ای سلام من  
 دینی حضرت فرمود بلی عرض کرد باکی ندارم در سؤال و جواب غرض اظهار مقام تو  
 امیر المؤمنین بوده بالجمله سوّم بواسطه علاقه تمیّم و هم نامی باید برزگوار و این یکی از  
 موجبات محبت است چنانچه عفر سوم است چون پدر کسی از دنیا برود و او را  
 دوست داشته چون حق پسری با و کرده نماید اسم پدر را بفرزند دهند برای حجاب  
 پدر و این مطلب سابقا نیز اشاره نمودیم چهارم بوا سبب اینکه نایب از جدش بود  
 چنانچه گذشت و شبیه بجدش بوده خلفا و سپهسالارین محبت جدش باعث شده که او را  
 انقدر دوست داشته و در شهادتش این اندازه متأثر گردید بدو هم حضرت سجاد را  
 نکه داری نمود در موارد متعدده اول زمانیکه لشکر میخند بچشمه شمر را داده قتل پیار را  
 نموده انمظوم چنان نضوع و بیبایی ناود انجانات داد در وقت تش زدن بچشمه ها  
 اگر انمظوم نبود علی سوخته بود ستم هنگام عبور اسراء بطرف فلکاه در حجاب  
 حضرت زینب مشغول وداع برادر و بان حالت که عاجز از بیان ان از سنک ناله  
 خیزد و زوداع پاران ملتفت بهمار شد و بد بالای شرف مقید بغلام جامعه حالیکه  
 بفرزند برادر حاضر شده برای نکه داری و حالیکه بینه و بین جسد احمق الحسین عرض  
 کرد مالی از یک نخود بفسک باقیه الماضین و او را تسلی داده و حدیث ام این را نقل  
 نموده باین نملایب حضرت را نکه داری نموده چهارم در مجلس بشویم این زیاد پس از آنجا  
 بین علی بن الحسین و این زیاد انملعون امری شهادت انمظوم داد آنکه هر دست بگردن  
 علی انداخت و گفت نخواهم گذاشت و را بکشید تا من زنده هستم راضی بود خود را  
 فدای حضرت سجاد نماید **ایشان** را در این نکه داری بی روی نمود بمادر خود حضرت



ز صلاه اسلام الله علیها وقتیکه منافقین امت ریختند و امیر المؤمنین را بمسجد بره  
دندان و حضرت صدیق علی را ننگه داری نموده ایشان را آخری نموده ننگه داری  
امام ننگه داری جمیع موجودات مکانیه بوده توضیح این مقال امام قلب عالم امکان  
و مثل و مثل روح است در بدن وجود موجودات طفیل وجود او و بزرگوار  
و بزرگوار لغت و به تمسک السماء علی الارض چنانچه هر گاه روح منقطع از بدن چنان  
بدن منلاشی گن هر گاه امام نباشد رشته وجود عالم منقسم چنانچه حکمت و رزق  
حضرت سجاد را بگردانید و وجود شدت مرض وضع همین بوده که بعد از شهادت  
انحضرت بواسطه انهمه ظلم وجودی امته بنا از من کربلا اهلش را فرود آورد چون  
وجود حضرت سجاد مانع از نزول عذاب و خسف لذا در پای رحمت حسینی راضی  
بنوده از نزول عذاب در این عالم بر اعداء حضرت سجاد را همراه خود آورده تا انهارا  
نگه داری نماید یا رحمة الله الواسعه یا ابا عبد الله دوستان را کجی محروم نموده با آنکه  
نظر داری در انوقت که سبل بنیان شکن ملک با بن غریب محرمودت حضرتت و خوا  
رواورد امیدم بنواست ای امید نا امیدان با بجز چون حضرت زینب باعث ننگه داری  
امام در حقیقت مالک الارباب همه موجودات عوالم مکانیه و اجزایین عمل اند  
جز خلایق عالم فروعی و ارواح العالمین لها الفداء **خصیصه سی و هشتم**  
از جمله فضایل نفسانیه و عبادات مهمه امر معروف و نهی از منکر است یعنی وادار  
نمودن بامور خیریه و نگاه داشتن از ارتکاب قبایح و زنا و این دو از مهمات ضروری  
دین اسلام عقل و شرع آمد روح هر طایفه و قومیکه بدایره ترقی و تعالی ره پیوسته  
باین دو عبادت جلیله چنانچه هر طایفه این دو عبادت را مهمل گذاشته و باخطا  
و از سندی عزت بجا که ذات شسته است این سعادت و شقاوت هر ملت باین  
دو عبادت جلیله و شاهد باین ترقیات غیر منظره دین حنیف اسلام در مد

بیست و سه سال با فخر و مانع و اشکالات و اعلاء داخله و خارجیه چنانچه صفات تواریق  
و سپهر بزرگ برهانست مدعی را و لذا فرمود مدام بگردان امت متمسک بعرف الوفی  
امر معروف و نهی از منکر و هر وقت زاین ننگه غفلت نموده و باخطا طامه المؤمنین در  
ان دم رفتن تا کعبه ننگه داری این دو مطلب شریف میفرماید و در قران موارد عبادت  
امر با تمام در این دو عبادت مهمه نموده قال الله تبارک و تعالی و لنکن منکم ائمه یخرجون الی  
الخبر و یأمرون بالمعروف و ینهون عن المنکر و در جای دیگر میفرماید یا ایها المؤمنون بعضهم  
اولیاء بعض بأمرون بالمعروف و ینهون عن المنکر قال رسول الله ص و اللذی نفسی بیده  
ما اتفق من نفعه احب من قول الخبر و عن امیر المؤمنین ع قال فی حدیث و ما اعمال البر کلها  
و الجهاد فی سبیل الله عدا لأمیر بالمعروف و النهی عن المنکر الا کفظة فی بحر لخی در این  
حدیث تفضل میدهد امر معروف و نهی از منکر را بر کلیه اعمال برتر و جهنم انهم  
واضح است زیرا که بامر معروف کلبه عبادات حیا میشوند و این مطلب هم معلوم  
باد امر معروف و نهی از منکر است فوی و فعلی فوی انشکه بکفنا خود دیگران را نخب  
و نخب بامور خیریه و نهی از زنا و قبایح نماید فعلی انشکه بر فتنار و کردار خود امر معروف  
و نهی از منکر نماید و این مرتبه افضل و اشرف است از مرتبه سابقه زیرا که در مرتبه سابقه  
ممکن خود را عطف غیر منعظ باشد دیگر از انفی از منکر و خود منکر محض باشند چنین  
طایفه مورد عتاب و عقاب حضرت حدیث چنانچه میفرماید یا امر من النابین  
و نسون انفسکم چنین طایفه را نوبیح میفرماید بلکه میتوان گفت و لکن اضر من اتباع  
الزید مسلم است کلمات چنین اشخاص بجا ازینا بر این لازم است و عاظ بد و اخودیا  
منزه از ذنابل نگاه دیگر از انصیحت نموده در حقیقت تزل و سستی امروزه مسلمین بواسطه  
ترک امر معروف و نهی از منکر است کلبه اصناف از وظایف خود دست برداشته منکر  
نزد انها معروف و معروف نزد انها منکر شده هر یک از انها بتبش خود در مقام

اسلام سلاطین و اجزاء حکومت بظلم و جور و تلبس بلباس خاچه و خوردن کفار و مشبه  
نموده و امورات مسلمین را با آنها مقوض و ساعات خود را صرف ملامی و مناهی و ارتکاب  
محرکات ملامت‌آنان بنده لبس و تلبس و اشتباه کاری و تضییع حقوقی علماء ربانی و ملامت  
در امور بیکه خارج از وظیفه خود و مجالست با امراء و نهی نمودن آنها از ارتکاب محرمات  
و اهل منبر بظبیح شوائب منبر و ترک امر معروف و اذیت ایشان بجد و پیغمبر و ارتکاب  
بعض معاصی که ذکر آنها موجب تضییع وقت و تدنیس این کتاب تجار با اشتغال بتجار  
بأمور محرمه و هم چنین باقی اصناف مردم هر کس با اندازه قدرت خود بنشر برتبه اسلام  
زود چنانچه باین حال ضعف و سستی رسیده چنانچه در عصر نبی امیر مبین حالت  
رسیده نهایت در انصر اسلام را فدا می نمود چون حضرت سیدالشهدا بود خود را فدا  
اسلام امر معروف و نهی چون حضرت زینب بود که خود را فدا و فو لا صرف در امر معروف  
و نهی از منکر این برادر و خواهر دست همت بهم داده اسلام را از جنک عدل رهائی نمود  
ثورت و صورت سلطنت باطله را شکسته چنانچه خطبه انظوم در مجلس نبرد  
حضور پیروز و بشاری و مجوس ند لبسات معاویه را ظاهر و عقابیت و مغروریت اسلام  
را با هر نمود ولی مع الناسف در این عصر حاضر یک نفر بار و بار برای امام زمان عجل  
منشود تا دست بدست هم داده و اسلام را از گرداب بن صدمات بجات دهند  
بالجمله دل پر در این ضعف باعث طغیان فلم مطلب را دور گذارند و از موضوع  
خارج شده هم اجمل الروح امر معروف را حضرت زینب نمود در جمیع مهالك و انشد  
بواسطه امر معروف مؤمنین موجوده از بعد از زرقه کربلا الی یوم القیامه نیکی امر  
معروف انقدره است خدا با ما راهدایت کن و توفیق عطا فرما تا امر معروف تمامیم  
و برادران ایمانی ما را گوش شنوا عتابت فرمانا بشوند کلمات حق ما را و جلگی را  
براه هدایت بدو تا با محمدا و آل طهر او محسوس شویم خصیصه های هفتم و هفتم

با دخالق عالم شرافت و برتری داده زمین کربلا را بر باقی زمینها برای اینکه احب است  
در او بن مبین و لذا چون ام الفریض زمین کعبه فخرتیه و مباهات نمود بر سایر زمینها  
اینکه بدین الله و امان عباد الله است خطاب امیر از مصدر رف و الجلال بدو شد  
ساکت باش و بنمود مبال از زوشر نفیر و بهتر زمین کربلا است و سرفضیلت و شرافت  
کربلا بر کعبه واضح است چه اگر زرقه کربلا فراموش شدی و حضرت سیدالشهدا در آنجا  
شهید شدی و بیان کیفیت مظلومیت مدفون می کرد بدین شامت بنی امیه و حادی  
یافت نمیشد تا منوجه کعبه شود و خدا را بر سقت نماید پس چون احبابی بن مبین  
در آن شده مخصوص شد بکرامات چند از اول مدفن تا الله شد دویم مقام ارتفاع  
در جات شد چنانچه هیچ پیغمبری اوصی پیغمبر نبوده مگر اینکه مأمور شد بر زمین کربلا  
تقریب او بدرگاه احدیت شود حتی حضرت پیغمبر لبه للعراج و امیر المؤمنین و حضرت  
سید مأمور شدند بنین شد چنانچه محبتین ال محمد هرگاه گناه کار باشند و در کربلا  
بدون حساب بلکه بدون دین عقبات محسن بهشت خواهند رفت چنانچه  
بیشترین در جات بهشت خواهد بود پیچ خاک او مدفن جمیع ائمه معصومین شد چنانچه  
در قبر هر يك از ائمه و فدا رجا کربلا فرشته نمودند ششم محل استجابت دعوات است  
هفتم خاک او در روز عاشورا مخلوط شد بخون شهیدان چون بار و زید هجران خاک  
او رسید مسجدی نباشد هشتم شفای امراض در خاک او قرار داده شد نهمه طاف  
وز بار تکاه انبیاء که دیده اگر کعبه سالی یک مرتبه مطاف کربلا جمیع اوقات سال خاصه  
در شبهای جمعه دهم خاک او مانع از عذاب فرست است و ما در اینجا ذکر همین ده کرامت  
اکتفا نمودیم و حضرت عقیله خد رسالت حضرت زینب سلام الله علیها در کربلا  
تخصیل نموده اول ناله شد بمقام آنکه انبیاء و اوصیاء مدان زمین جنت مکان  
تخصیل نمودند دویم تخصیل نمود جمیع مؤمنان که برای نازنین بکربلا معین شده

خصیصه نبوی و هفتم

بهر عنوان ستم نازل شد بمقامات و کرامت خاصه که برای او و بعضی از اهل بیت  
معین شده و آنها چندین مقام بوده بطریق اشارت مختصری بیان شود اول مخصوص  
بصلوات آن طرف حضرت حق شده بنص آیه شریفه اولک علیهم صلوات من ربهم و  
این کرامت شریک با احدی بزرگوار خود حضرت پیغمبر چنانچه شریف است ان الله  
یصلون علی النبی و آلہ حتی یخرجوا من الدنیا و الاوتیة  
صلوات فرستند و چون آنکه مزال محتر است مؤمنین هم بر او صلوات میفرستند  
دریم مورد عنایت رحمت الهیه گردید بنص همین آیه مذکوره من ربهم و محمد  
چون آنکه مورد رحمت الهیه است سر و ایز است طالین رحمت منوسل با بعضی  
شوند اینها طالبون رحمت ربکم هلموا الی التمسک بحجره النبی و مشکوه الولا نیز در حدیث  
ورحمه الواسع لا اله الا الله السبب الجلیله والنبله الجلیله حد و التمسک علیهما من الله افضل  
الصلوة و الخیر سقم در زمره مصلحین مقرر شده باز بنص همین آیه اولک هم المصلحون  
فهی العادیه المهدیه و در این مقام شریک شد با جمیع انبیاء زیرا که سادات انبیاء  
بر غیر بواسطه این است که سبیل هدایتند بلکه این مقام از خصوصیات ربانیه است  
چنانچه مفسرین بدانند هدیه سبیل و در جای دیگر مفسرین بدانند که هدیه من حیث  
ولکن الله یهدی من یشاء چه مقام از این بالاتر برای این مکرر که از امثال الهیه است  
فلا امثال علیا و الکبریا و الاله اشیر لاجون این برادر و خواهر بواسطه تحمل  
انهم مصائب و شدائد باعث هدایت نفع شدند لذا هر دو چراغ هدایت نامند  
الحسن مصباح الهدی و مشکوه الدجی الزینب مصباح الهدی و مشکوه الدجی حمیم  
و اصل شد بمقاماتیکه احصاء آنها از حیطه تصور خارجست کما یشهد بذلك قوله تعالی  
انما یوتی الصابرون اجرهم بغير حساب مکشوف باد چون صبر آنکه مر از حیطه تصور  
خارج اجر و ثوابت و نیز از حد و حد افزون و الا شفاعت مذنبین و اعطاء حوائج

منوسلین

خصیصه نبوی و هشتم

منوسلین و اصال باعلی مقامات طیبین کزین و نبی است نسبت بمقامات و در جای  
آنکه زهر آگه هم اینها معدود و در جات این مکرر غیر محدود و این خصیصه را ختم  
نمائیم بد که حدیث شریف و در حضرت فاطمه عیسی بن ابی عباس قال اذا کان یوم القدر  
نادی مناد یا معشر الخلائق غصوا ابصارکم حتی تمزقوا طریقت محمد فتکون اول من یتکلم  
یستقبله من الفردوس اثنتی عشر الف حوراء لریستقبلوا الحد قبلها و الا احد بعد علی  
نجائب من باقوت اجننها و از تمام اللؤلؤ علیها و حال من در علی کل رحاله منها من قد من  
سندس و در کتبها از جرد فحوزون بها الصراط حتی ینتهون بها الی الفردوس فی بابها  
الجنان و فی بطنان الفردوس ضور ابض و نور صفر من لؤلؤ من عنبر و واحد و فی  
الفصور البیض سبعین الف در منازل محمد و آل محمد فجلس علی کرسی من نور و یجلسون  
حولها و یبیت الیه مالک لریبعت الی احد قبلها و لا یبعت الی احد بعد ما یقول ان یتک  
بقرتک السلام و یقول سلینی اعطک فتقول فدا تم علی نعمته و هاتنی کرامته و ابا حتی  
اسأله ولدی و ذریتی و من یوردهم فی عیبه الله ذریته اولادها و من یوردهم لها و عظیم  
فیها فتقول الحمد لله الذی اذهب عنی الحزن و اقر عینی قال جعفر کان الی یقول کان بن عباس  
اذا ذکر هذا الحدیث تلا هذه الآیه و الذین آمنوا و اتبعهم ذریتهم بایمان الحضا بهم ذریام  
ترجمه حدیث واضح است و لی چنین مستفاد میشود از اینکه بن عباس آیه شریفه را نقلت  
نموده حضرت زینب و ام کلثوم بنات عظمه فاطمه زهرا بان جلالت در خدمت مادر  
خود خواهند بود و اینها سادات نبوی فاطمه و محبت آنها نیز در مقامات و بعد از هشت  
عشر هشت در خدمت جد خود با کمال شغف و سرور خواهند زدیت الیه اگر بیا  
همه با نا چون روز محشر شود و معصومین صد یفتین فاطمه زهرا و زینب کبری  
بانهایت عزت و جلالت داخل صحرائی محشر و مخلوقین بعضی اصحاب یمین و جمعی  
اصحاب شمال چون این دو و ملکه ملک ملکوت در مقام شفاعت بر اینها بر غیر

بصر

مجموعه صی در از شفاعت انهبانی نصیب مگردان **خصیصه نسی و نهنگ**  
 در بیان شباهت بعض حالات این مجزوم با برخی از انبیاء عظام مگرد در کلمات  
 سابقه ذکر شده این مخدیره را اسخدا و فابلیتی بوده که جز خدا کس نتواند فهمید مقنا  
 مانش را و مصائب این معطر در خور مقاماتش بوده پس قیاس کن مصائب آنکه در  
 با انبیاء اگر آدم مبتلا شد بمقارفت بهشت و حوائج مصیبت های ایل این مظلوم مبتلا  
 شد بقراف حرم جد و برادر و مادر که بجزین روضات بهشت بوده و بقراف برادر  
 و مصیبت او مصیبت دو هابیل اگر نوح مبتلا شد بجهت قوم خویش و بیکت خسته  
 طیب نجات یافت این مظلوم مبتلا شد باهل کوفه و شام که بدین از قوم نوح بود و عرف  
 در بخاریلیات کرد بدین ابراهیم مبتلا شد بانس نمرود بان و ماور شد بقرافی فرزند ابراهیم  
 مبتلا شد بانس بدین نریمان روز عاشورا بعد از انش زدن خیمها انش بر ابراهیم  
 کل و بچان ابراهیم در افعال در فکر بهار و اطعالت نبود این مظلوم دو اسماعیل بقرانگاه  
 فرستاد یعقوب مبتلا بچران یوسف و در مقارقت و چنان کریت نادید هابیل  
 از یو صال یوسف رسید این مظلوم مبتلا شد بمقارقت دو فرزند چون دو یوسف  
 و شش برادر و چند تن جوان هاشمی که آنها را عدیل و نظیر نبوده و هر را بچشم خوگشته  
 دید و صبر قوسی مبتلا شد بفرعون و فارون بالآخره بانها نفرین نمود بعد از مبتلا  
 شد ندین مظلوم مبتلا شد بپسر زانیه و پزیده که هر دو بدین از فرعون و فارون و  
 بلاها از آنها دید و در حال صبر نمود اگر زکریا را منشار بر فرس نهاد این مظلوم را  
 ایفد رانز پانز و کعب نیزه بر سر و گشتش زدند تا ورم نمود بچهره را سر پزیده و در حضور  
 سلطان حاضر نمود ندین مظلوم را اسپر نمودند و سر برادر با او داخل مجلس پزید  
 جرح پس و دیگر پیغمبران را بعد از از انبهای فراوان کشتند این مظلوم را نیز بعد از از  
 بسیار اسپر نمودند که هر یک از صیباتش اصعب از قتل بوده سلمان افند دپوی بد

این

این مظلوم نیز بدین ابن زیاد و خرابه شام مبتلا شد حضرت رسالت سنی پیشانی  
 زدند این مظلوم هم از کثرت حزن و الم و مصیبت پیشانی خود را بچوبه محمل زد حضرت  
 خاتم را دندانش را شکستند این مظلوم کوشش را در پندار کرد پیغمبر را مشرک خواند  
 بر سر مبارکش باشد ندان هل نام خاکستر کرده و دستهای نه اتش زده بر سر زینب  
 اگر پیغمبر را نسبت هر بان کهن دادند این مظلوم را گفتند کذبت باعد و الله پز  
 و مادر و برادر و برادرها نیز شریک بوده مثلا امیر المؤمنین را در پیمان بکردن انداخت  
 و مسجد بدندان مظلوم را هم باز و بسته و هم در پیمان بکردن انداختند بچلس این  
 زیاد و پز پزیدند مادرش صد بقره کبری را سبلی زدند این مظلوم را هم سبلی  
 زدند مادرش را زبانه و غلاف شمشیر زدند این مظلوم را با نازبان و کعبه نازبان  
 نمودند مدفن مادرش نجف است مدفن این مکرهم معین بنسبت شباهت بنام  
 از خلیج جانات سب بر اهل تتبع پوشید بنسبت حضرت مجنی را زخم زبانی زدند  
 این مظلوم را نیز زخم زبانی زدند حضرت مجنی را بر خنجر حاکم مبارکش را قطع  
 نمودند این مظلوم را بدایع جوانها حاکمش را پاره پاره نمودند با حضرت سید  
 که در جمیع مصائب و شدائد شریک و سهم بوده هر داغ برادر بدید خواهر نیز بدید  
 هر مصیبت که برادر بدید این خواهر نیز بدید تفصیل آنها را بیان نمودن توضیح و  
 بیان بدیهیات نمودن است پس چنانچه در مصائب برادر شریک بوده در اجر  
 و مشوبت و مظلومیت و خصوصیات نیز شریک بوده هر اجری برای فوسل برادر  
 در فوسل این مظلوم نیز عطا شود در اینجا کتابرا ختم نموده و خاتمه برای ان افروز  
 و در ان خطبه کوفه و خطبه شام حضرت زینب را بیان نمودم  
**چنانچه** چون از نگارش فخرت شرمه از فضایل و قواصل کوکب اسماعیل  
 و طهارت در ضمن خصائص مسطوره فراغت حاصل شد تیمنا و تبرکاتینکاش دو

خطبه

۱۳۹

۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

خطبة انظروا مدبري ازاركوفه و مجلس بزید مبادرت نمود که چه حبل القاصد لازم بود  
 خصیصه برای جمع کلمات شریفین و بیانات دل نشین از تلمیح و مشهور و بدیع  
 شود چرا که اختاره را کلمات نیت در نهایت فصاحت و اشعار نیت در نهایت بلاغت  
 و آنچه کم ما ساعد فی التوفیق و ما وافقنی اللدیر چنانچه بی وعده ها دادیم در  
 مقالات مذکوره و موقوف بوقایف انعامتیم چنانچه نفس مقدسه زینب نوحه نمود  
 و موقوف بطبع ان بار بکر شدیم بر مطالبان خواهم افزود و خطبه های انمکره را  
 شرح خواهم نمود و مطالبی را که بطریق اجمال نکاشتم تفصیلا خواهم داد و استغاثه  
 که در مدح انمکره و توسلات بان مجله را درج خواهم نمود و در تصحیح و سلاست علی  
 ان دقت خواهم نمود و اگر خود موقوف شدم امید وارم دیگران در این مقام بقصد  
 اللهم و تقاریر لا تحب اما لنا انک علی کل شیء قدیر ما خطبه کوفه انمکره باید نشت  
 در بعض نسخ فی الجمله اختلاف بوده و لی چون محل بمعنی نبود اشاره شد چنانچه در  
 منبر الجمله اختلاف در بعض نسخ هست قال الراوی لمرار الله خرقه قط انطق منها کلماتها  
 انطق و تشریح من لسان امیر المؤمنین علی علیه السلام و قد اشارت الی الناس ان البصیرا  
 فان تک ان الاقناس و سکت الارجاس ثم قال الحمد لله و الصلوة علی ابي محمد و الیه الطیب  
 الاخیار اما بعد یا اهل الکوفة یا اهل الخنک و العذر و الخذل و الکر انکم انتم کون فلا فاق  
 الذمعة و لا هذات الرزقة فانما انکم کنتل التي تقصت عن لها من بعد قوة انک انما تحذون  
 ایما نکره و لا یبیکم الا وهل فیکم الا الصلیف و النطیف و الصدر الشیف و الکذ  
 و ملو الامار و عمر الاعلاء او کرمی علی ذمته او کفصه علی ملو ذمته الایمان ما فذکر  
 انفسکم ان سخط الله علیکم و فی العذاب انتم خالدون انکم و تبحون علی احد  
 والله فانکوا انکوا احرابا بالکفار و انکوا کثیرا و اذکوا اولیا لافذک بکم بعارها و صیدتم  
 نینارها و ان رخصوها بیل بعد ما ابدا و انی رخصون فکل سلیل خایم النبوة

و سید شباب اهل الجنة و ملازم بریکر و معاذ خزیک و مقرر سیکر و اساس کلکم  
 و مفرج نازیکر و منا محکم و صدرة سیکر و المرجع عند معالکم الایمان ما فذکر  
 و ساء ما اندرون لیوم بیکر و بعد لکم و سحوا و تصانعا و تکا انک القذخا لیک  
 و تبت الایدی و خسرنا الصفة فبوم بعض مر الله و ضرب علیکم الذل و السکة  
 و یلکم یا اهل الکوفة اندرون ای کید لیکم فریم و ای عهد نکم و ای کریمه ابریم  
 و ای یم له سفکم و ای حریمه هتکم القذخیم شیا اذ اتکاد السموات یقطرن منه  
 و تسوا الارض و تفر الجبال هتک القذخیم بها سوهاء خرفاء صلعا عفا و قمار  
 کطالوج الارض و ملایه السماء انهم ان مطرب السماء دما و عداب الاخرة الخری  
 و هم لا یصرون فلا یسجنکم للمهل فانه عز وجل لا یجیر الیدار و لا یخاف علیک یوت  
 الشار و ان ربکم لیل المرصاد و اما خطبه شامیه انمکره مسطور است چون علیا  
 حضرت عقیله در مجلس بزید نهایت بی شرمی املعون و انکریت و جارتان  
 یلید را لب و دندان برادر بدید و کفر و جود املعون بانکار وحی و نبوت که گفت  
 لعبت هاشم بالملک فلا خیر جاء و لا وحی نزل علیا حضرت ملتفت شد موقع  
 نصرت دین و جهاد باستان لسان رسیده برخواست و فرمود الحمد لله رب العالمین  
 و الصلوة علی جدی سید المرسلین صدق الله کک یقول ثم کان عاقبه الذین  
 اسار السویان کذبوا بايات الله و كانوا یها یستهمون اظننت بان یزید حین اخذ  
 علیا انظار الارض و صیفت علینا افاق السماء فاصبحنا لک فی اسار کساق  
 الیک سوفا فی فطار و انت علینا و امنت اذ ان نبین الله هو انا و علیک منه  
 کرامه و امننا و ان ذلک لیعظیم خطیک و جلالت قدرک فتمت بانقک  
 و نظرت فی عطفک تضرب صدرک فرحا و تنفض مد ربک محر حین  
 رايت لدنک مسوسفة و الامور لدنک مسوقه و حین صفی لک ملاک



وخلص لك سلطاننا فهداهم ولا لا تطش جهلا انيت قول الله عز وجل ولا  
 تحسن الذين كفروا انما على الله جبر لانفسهم انما على الله ليزاد انما على الله  
 محين امر البديل بآبن الطلقاء تحديرك حرارك وسوقك بنات رسول الله سبنا  
 فدهنتك سؤرهن وايديت وجوههن تحدي والهن الاعلاء من بلدالي بلدي  
 وبسبهن من اهل المنازل وبيرزن لاهل المنازل وتبصيح وجوههن القرب  
 والبعد والغائب والشهيد والوصيع والشريف والدين والرفيع ليس معهن من  
 رجالهن ولا من جاهلن حميم عموامتك على الله وجود الرسول الله ودفعنا  
 جاء به معجزة الله ولاغرف منك ولاعجب من فعلك ولتبرهن مراقبة من لفظ  
 فوه اكباد الشهداء ونبت لجة يد ماء الشعلاء ونصب الحرب لسيد الانبياء  
 وجمع الاخراب وشعر الجراب وهز السوف في جبر رسول الله ما اشهد العرب  
 لله جونا وانكرهم له رسولا واظهروهم له عدوانا واعناهم على الرب كفرا وطعنا  
 الا انها نتيجته خلال الكفر وضب بجر في الصدر لقتلى يوم بدر فلا يستبط  
 في بعضنا اهل البيت من كان نظره البنا شغفا واشنانا واجنا واضغانا يظهر  
 كفرة برسوله ويفصح ذلك بلسانه وهو يقول فرحا يقبل ولده وسبي ذريته  
 غير محبوب ولا مستعظم لاهلوا واستملوا فرحا وقالوا يا يزيد لا نسل  
 صبيحا على ثانيا الى عبد الله وكان مقبل رسول الله هم يتكفها محضهم قد التبع  
 الشرور بوجهه لغربه لقد تكاث الفرحة واستاصلت لثافة باراقك  
 دم سيد شباب اهل الجنة وبين يعسوب العرب وشمس ال عبد المطلب  
 وقضت باشباخك وقربت يدمه الى الكفرة من اسلافك ثم صرحت  
 بيدك ولعمره لقد نالهم لو شهدوك ووشيكما شهدكم وان شهدك  
 وتوديعك كازعت شلتك بك عن مرفها وجدت واحببتك امك ل

تحملك واناك لم يلدك حين نصر الى سخط الله ومحاصمك رسول الله هم اللهم  
 حد يحقنا وانقيم من ظالمنا واحلل غضبك بمن سؤك وما لنا ونفضل نمارنا  
 ومثل حاسنا وهنك عناسد ولنا ونصك فعلتك لبي فعلت وما فرقت الا  
 جلدك وما جزت الاحلك وسرد على رسول الله بما تحك من ذريته وانهمك  
 من حرمته وسعكت من حرمته دماء عشرين حبت يجمع به سملهم وبلم به شعهم  
 وينغم من ظالمهم وبأخذهم بحجرهم من اعدائهم فلا يستغفرك الفرح بقتله ولا  
 الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فحين بما اتهم الله  
 من فضله وحبك بالله ولنا وحاكما ورسول الله ص حصيما وبجر بيل ظهيرا  
 وسبعل من بواك ومكك من رباب المسلمين ان يس للظالمين بدلا وايكم  
 شر مكانا واصل سبيلا وما استصغاري فذكر ولا استعظامي تبرك  
 نوهما لا ينجح الخطاب فيك بعد ان تركت عبون المسلمين به عري فصد  
 عند ذكرك حري فلك فلوب فاسبه وهوس طاغية واجسام محسوة بسخط الله  
 ولعنه الرسول فذعش فيه الشيطان وفرح ومن هنا لك مثلك دبح ماني  
 ونخص والجيب كل العجب لقتل الانبياء واسباط الانبياء وسليل الأوصياء  
 يا بدي الطلقاء الخبيثة ونسل العهدة العجوة تنطق لكم من دمانا وتكلم  
 افواههم من حومنا والحث الزاكية على الجيوب الضاحية تنالها العواويل و  
 تعفرها الفراعيل نلين اجدنا معنا لجد بنا وشيكما مغرنا حين لا نجد الاما  
 فدمت بذاك وما الله بظلام للعبيد فالى الله المشكى وللعول واليه الملتجاء  
 والمؤمل ثم كذ كبدك واحمد جهلك فوالذي شرفنا بالوحي والكتاب والسوة  
 والايثار لا نذكرك امدا نا ولا نبلغ غايتنا ولا نحموا ذكرنا ولا نرخص عنك اونا  
 وهل رابنا لا نمدد وبامك لا عدد وجمعك الابداد يوم يادي لنا دي



ادرسه و س. ۹  
کتابخانه  
۱۳۲۸



